

# المجتمع

اسلامية اسبوعية



لبيك اللهم لبيك

لبيك حياً لبيك حياً

ماكينة التصوير  
**U-Bix** **يُوبِكس**  
160RE ١٦٠ آر-إي



كفاءة ممتازة وسرعة عالية مع مصنف للورق  
إمكانية التصغير والتكبير

Kuwait — P.O. Box: 21399  
Cable: COOPERATION

Telex: MAKATEB 23921KT  
Tel: 459680, 459681, 459682

الكويت - صندوق بريد ٢١٣٩٩  
برقيا، كوربوزيتس  
تلغرافيا، مكاتب ٢٢٩٢١ كويت



شركة التجهيزات المكتبية ذ.م.م  
**Business Machines Co. W.L.L.**

عبد الحميد المزدي وشركاه  
ت / ١ / ٢ / ٢٤٥٩٦٨ - ٢٤٤٥٤٤٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

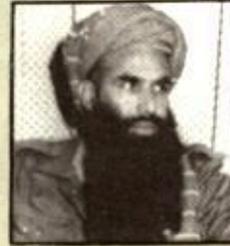
# المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام  
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

## جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

- | الموضوع                                      | الصفحة |
|--|--------|
| ● الافتتاحية.. لبيك حجاب.. لبيك جهاداً ..... | ٤      |
| ● الجنس في الصحافة الكويتية .....            | ١٤     |
| ● حرب لبنان.. الثوابت والمتغيرات .....       | ١٨     |
| ● من أجل مرافعة قضائية عادلة .....           | ٢٠     |
| ● منبر المجتمع: العلم الحديث يكشف سراً       |        |
| ● من أسرار الطواف .....                      | ٢٦     |
| ● الحركة الاسلامية تشق طريقها                |        |
| ● واليساريون يكشفون اوراقهم .....            | ٢٨     |
| ● ظاهر شاه.. لعبة امريكية روسية .....        | ٢٤     |
| ● وصايا لحجاج بيت الله الحرام .....          | ٢٦     |

## باختصار

● المسلمون والعيد  
والمجازر

قبيل كل عيد تعود المسلمون في انحاء العالم أن يتلقوا أخبار المذابح ضد إخوانهم في أنحاء العالم. واليوم... ونحن نستعد لاستقبال عيد الأضحى المبارك... تصلنا أنات المذبحين في كل من الهند و يوغسلافيا الى جانب أخبار لبنان الدامية وأوضاع أفغانستان التي شرد الروس أكثر من خمسة ملايين من أهلها المسلمين. لقد اعتدى الروس على طائرة كورية مدنية اخترقت مجالهم الجوي خطأ... فقامت دنيا الغرب ولم تقعد... واستنفرت كل مؤسسات حقوق الانسان في العالم قوتها في مواجهة التصرف الروسي الشائن. في الوقت الذي لم يحرك فيه العالم ومؤسساته ساكناً لما يقع بالمسلمين من مآسي مروعة ومذابح دامية!

ترى ما سبب ذلك؟ أهو ضعف المسلمين أم تأمر العالم على هذه الأمة؟ أم هما سببان يشتركان معاً في صنع المأساة؟  
يا حكام العالم الاسلامي... ويا أمة الاسلام.. لتكن لكم عبرة بليغة في الظروف التي تمر بها... وليكن يوم الحج الأكبر.. وليكن يوم العيد أيضاً مناسبة للرجوع الى الله والاعتماد على شريعته وتحكيمها في كل شيء... فلا منجاة لامتنا إلا بهذا... فهل أنتم مبصرون؟

## التاريخ

الثلاثاء ٦ من ذي الحجة  
١٤٠٣ هـ الموافق ١٣ سبتمبر  
١٩٨٣ م العدد ٦٣٧ السنة  
الرابعة عشرة - الثمن ٢٠٠  
فلس

...

## العنوان

شارع المغرب - الروضة -  
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠  
هاتف ٢٥١٩٥٣٩ ٥٢٥١٤١٨٠

## السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية  
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■  
الإمارات ٤ درهم ■ البحرين  
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■  
الأردن ٣٠٠ فلس ■ السودان  
٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

## الاشتراك السنوي

٩٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة  
سنة في الكويت  
١٠٥٠٠ دينار قيمة الاشتراك  
لمدة سنة بالدول العربية  
١٤٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك  
لمدة سنة للدول الاجنبية أو ما  
يساوي ٦٥ دولار امريكية.  
○ الاشتراك السنوي للوزارات  
والمؤسسات عشرون ديناراً  
كويتياً.

لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن

الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك

## الاقتضية



نلبيه سبحانه ونعظمه ونسجد له ونقدسه ...  
نلبيه ونطيعه ونتمتع بلذة عبوديته ونستجيب لداعيه  
استجابة المحب المقبل الراغب في الاستئلال بظله  
يوم لا ظل إلا ظله .

■ نلبيه سبحانه في تأدية كل فرائضه ... ونلبيه في  
اجتناب كل نواهيهِ ... نطوف حول بيته العتيق  
المعظم .. ونسعى بين يديه .. ونصلي له .. ونصوم من  
أجله ... ونقدم إليه الحق المعلوم .. ونستلهم وحيه  
وتنزيله الكريم ديناً ودنياً، عقيدة وشريعة، إيماناً في  
القلب ونظاماً للحياة ودستوراً نهتدي بهديه، وحكماً  
نحتكم إليه في السراء والضراء ... وفي الحرب والسلام .

■ نلبيه سبحانه لأن تلبية دعوته فيها من نعمة  
الأمّن والطمأنينة كما فيها من نعمة اللذة والمتعة في  
العبودية .. وهل يتاح للذة العبودية أن تكتمل قبل  
اكتمال الأمّن والطمأنينة ؟

■ نلبيه سبحانه ولا نفرق بين أوامره في التلبية ..  
نحج بيته ونجاهد في سبيله .. سياق واحد في الحياة  
كالسياق الموحد الذي نزل به النص القرآني وربط  
بين الحج والجهاد ....

١ - لم تنفك دعوة القرآن الى الجهاد عن الدعوة الى  
الحج ... حتى أن الله سبحانه يُضَمِّن آيات الحج  
الدعوة الى الجهاد : «وقاتلوا في سبيل الله الذين  
يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين»  
وتأتي هذه الآية بين قوله تعالى : «يسألونك عن  
الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج...»  
وقوله : « وأتموا الحج والعمرة لله ....» .

ولم يكن تضمين الدعوة الى الجهاد أثناء الحديث  
عن الحج إلا لحكمة عظيمة يستوحى منها المسلمون  
اليوم أهمية تلبية داعي الجهاد والقتال ... أهمية لا  
تقل بحال من الأحوال عن تلبية نداء الحج وغيره  
من أركان الاسلام .... ومن هنا فان الاستجابة لأمر

### لبيك اللهم لبيك

# لبيك حجاجاً لبيك جهاداً

الله في الحج يجب أن تصحبها استجابة لأمر الله في الجهاد. كذلك فإن تلبية المسلم للحج يجب ألا تنفصل عن تلبيةه للجهاد.

٢ - لم ينفك ارتباط المسجد الحرام الذي يحج المسلمون إليه بالمسجد النبوي والمسجد الأقصى حيث تشد رجال المسلمين ... لم ينفك هذا الارتباط في ذهن المسلمين لأنه ارتباط وثيق قائم في القرآن والسنة معاً ... ولعله من التقوى أن يذكر المسلمون اليوم وهم يحجون بيت الله الحرام هذا الارتباط ... ارتباط الأقصى بحرم الله وبمسجد رسوله صلى الله عليه وسلم ... ولتكن صورة هذا الارتباط الوثيق غير منفصلة عن آيات الحج التي تضمنت الدعوة إلى الجهاد فذلك أدعى لأن يتجنب المسلمون عدوان الأعداء على المسجدين في المستقبل وذلك بتلبية الدعوة الإلهية والقيام بفريضة الجهاد إلى جانب القيام بفريضة الحج في سبيل تحرير المسجد الأقصى لتعود إليه حريته .. وليشد المسلمون الرحال إليه كما هو حالهم مع المسجد الحرام ومسجد رسول الإسلام محمد صلى الله عليه وسلم. وهنا بات من الضروري أن يعي كل حاج المعنى المتكامل للتلبية .. والارتباط المكين بين أوامر الله واستجابة المسلمين إلى جميع أوامر ربهم استجابة واحدة ومتكاملة.

٣ - كذلك لم تنفك أعمال الحج عن تربية النفس المجاهدة وصلقلها وتدريبها على تحمل الأذى والمشى إلى الصعاب وخوض غمار الوعر من الأمور ... كل هذا لتقوى بنية المسلم الجسدية ... ولتشتد أواصره المعنوية نحو الأسمى والأعلى فيكون مجاهداً يرقى ذروة سنام الإسلام ويسمو على كل العناصر الدنيوية التي من شأنها أن تعطل فيها عملية إيجاد البنية السليمة.

٤ - ولا ينفك أيضاً يوم الحج عن صورة الوحدة الإسلامية العظيمة بين شعوب المسلمين وقبائلهم وأجناسهم وأعراقهم وألوانهم المختلفة .. الكل يلبي ربه تلبية واحدة ... ليك اللهم ليك .... والجميع في موقف واحد ومشهد واحد وهيئة واحدة ... الشيطان بعيد عنهم ليس أذل له من مشهدهم هذا وهم يستجيبون إلى داعي الحج ... هذا الداعي الذي يربي في نفوسهم الدوافع المتكاملة لإيجاد المجتمع المسلم الموحد ... مجتمع الشريعة الواحدة ومجتمع الجهاد من أجل أن يحكم هذه الأرض حكم الواحد القهار.

\* \* \* \* \*

● إن في الحج درساً عظيماً أيها المسلمون ... فهو وحدة تطبيقية لجميع أفراد المجتمعات المسلمة ... ودرس عملي على خوض الصعاب واختراق الوعر من الأمور .. وتربية روحية تؤهل المسلم لامتلاك القدرة على الاستجابة السريعة لكل نداء إلهي ودعوة ربانية ..

● إن مناسبة الحج العظيمة - أيها المسلمون - حكومات وشعوبا - فرصة عظيمة لإدراك معاني الإسلام المترابطة ... هذه المعاني التي نتمنى أن تتحقق في صورة جهادية لا ينفك فيها جهاد النفس وتربيتها عن جهاد العدو ومعالجته وذلك من خلال منظور إسلامي شرعي يدفع بالمسلمين إلى وضع أنصبة الأمور في أماكنها وإلى الاحتكام لشرع الله سبحانه في كل صغيرة وكبيرة من شؤون هذه الحياة ..

● إن الحج - أيها المسلمون - آية عظيمة من آيات الله لأنه درس في العبادة ودرس في الجهاد ...

## هوامش

● هل صحيح ان شركة كويتية أقامت حفلة تدعو الى الفجور والانحلال الخلقي وذلك في شاليهات جزيرة فيلكا يومي الخميس والجمعة الماضيين ١٩٩٩

\*\*\*

● أرجع أحد المراقبين للسوق المحلي كثرة وجود الدكاكين المغلقة في السوق المحلي (سوق المسيل وسوق الوطنية) ... الى ارتفاع الخلوات التي تدفع للمحل التجاري وكذلك ركود السوق في الوقت الحالي مع العلم ان هناك جهات أجرت بدون خلوا

\*\*\*

● أصدرت نقابة العاملين في شركة نفط الكويت بياناً ذكرت فيه ان التسرب في الآبار ٣٠٦ و ٣٠٢ الذي وقع أخيراً سببه الاهمال في الصيانة .... وهذا البيان يتعارض مع ما صرح به مسؤولو الشركة .... ولنا ان نسأل اين تقع الحقيقة ؟

\*\*\*

● يقال بان هناك دراسة لدى الجهات المعنية لتغيير استعمالات منطقة (القصور) وهي منطقة كبيرة تقع بين الدائري الخامس والدائري السادس ... ونحن نحيد تجهيز هذه المنطقة على شكل قسائم سكنية وتوزعها على المواطنين مساهمة في حل مشكلة الاسكان.

\*\*\*

## ● هذا التقويم ضروري!

منذ فترة غير قصيرة ظهرت برامج تلفزيونية واذاعية ذات طابع خاص تميزت بمخاطبة المشاهدين والمستمعين مباشرة وكانهم يجلسون في منتدى من برنامج صباح الخير التلفزيوني والاذاعي أو برنامج ساعة مفتوحة الاذاعي ومع استمرار هذه البرامج تبين إنها تثبت على الهواء مباشرة وإعداد المادة الاعلامية فيها بسيط وغير كامل ... لذلك تقع الكثير من الزلات والتعبيرات غير اللائقة ...



ونحيد لو قام المسؤولون بتقويم هذه البرامج اسبوعياً حتى يتحقق النجاح التام لها بإذن الله.

\*\*\*

● ● ● ● ●

## ● تصحيح خطأ

تحت عنوان «في ندوة جمعية الإصلاح بالجهداء» في المجتمع المحلي من العدد الماضي وردت بعض الأخطاء المطبعية أدت الى أخطاء في المعاني ... مثل «اعتبر هذا الشرط لازماً عليها من قبل جميع الفقهاء» والصحيح «جمهور الفقهاء» ... وكذلك «ان من أركان الحج الوقوف بعرفة في مواقيت زمنية معينة هي شوال وذى القعدة وذى الحجة» والصحيح «المواقيت الزمنية للحج» بالحج هي شوال وذى القعدة وذى الحجة، وكذلك جاءت جملة «بعد منتصف الليل» زائدة في الفقرة ... لذا وجب التنويه.

● ● ●

## ● مشكلة سكن العزاب

مشكلة سكن العزاب في الكويت قديمة، ولكنها برزت أكثر في الأونة الأخيرة على صفحات الجرائد... ولحالة كشف أبعاد المشكلة تم استقصاء آراء مجموعة من العزاب حيث لخصوا مشاكلهم فيما يلي:

- نقص الخدمات الصحية في المناطق التي يسكنها العزاب.
- ارتفاع أسعار الايجارات لهذه المساكن.
- التهديدات المستمرة من صاحب السكن بالطرد.
- الاهمال الشديد في صيانة المرافق التابعة لسكن العزاب.
- بالإضافة الى بعض المشاكل الجانبية الأخرى التي نرجو أن تجد حلولاً شافية عند المسؤولين.

● ● ●

## عزيزي

### اتحاد الجمعيات التعاونية

ما أجمل أن تعيش البلاد في جو من الحرية والشورى بين أبنائها، حتى يستطيع كل فرد أن يقدم آراءه واقتراحاته بدون قيود من أناس لا يؤمنون بالشورى.

ولكن هذا الأمر ترفضه المذكرة التي رفعها المجلس التنفيذي لاتحاد الجمعيات التعاونية فقد جاء في المادة العاشرة (ينقسم أعضاء الجمعية التعاونية الى أعضاء عاملين وأعضاء منتسبين) فلماذا هذه التفرقة ولماذا تتبعون سياسة «فرق تسد» ألم تعلم أن في العائلة الواحدة من هو بالتأسيس وبالتجنس؟؟

لماذا التفكيك بين الأسرة الواحدة... ولماذا أيضاً أعضاء بالتعيين من قبل الحكومة؟ هل نجحت الحكومة بتعيينها أعضاء في الشركات المساهمة حتى تنجح في اتحاد الجمعيات وأغلبية الأعضاء لا يحضرون الاجتماعات ويتساملون عن موعد المكافأة السنوية ومقدارها، لماذا نعالج الخطأ بالخطأ؟؟؟

والسؤال بآية عقلية أيها الاتحاد وضعت هذه المواد ولماذا تقتصر بعض حقوق أعضاء الجمعية العمومية وماهي المصلحة من فعل ذلك؟ ومن هو وراء تقديم هذا الاقتراح؟

## أبو حسن

### ● ١٥٠ فاتورة ليست قليلة

وجه حق نتيجة لامهال موظفي الوزارة .. لقد كان الأول بوكيل الوزارة المساعد الاعتراف بالخطأ والتعهد بعدم تكراره في المستقبل بدلا من التهوين في امر الخطأ.

خصوصاً إذا علمنا أن الوزارة تستخدم النظام الآلي في إعداد الفواتير والوصلات ... فضلاً عن أن فواتير المكالمات الخارجية غالباً ماتحمل مبالغ كبيرة تصل الى آلاف الدنانير يتحمل سداها المواطن المسكين بغير

الوزارة من المواطنين بلغ (٣٠٠٠) اعتراض وأن (١٥٠) اعتراضاً فقط ثبت صحتها، وهي نسبة ضئيلة لا تزيد عن ٥% من مجمل الاعتراضات .... ونحن نقول أن إصدار (١٥٠) فاتورة بطريق الخطأ أمر لا يستهان به،

اعلن وكيل وزارة المواصلات المساعد للشؤون المالية السيد جاسم الوزان أن مجموع الاعتراضات على فواتير المكالمات الخارجية التي تلقنها

## • من اخبار جمعية الاصلاح الاجتماعي - فرع الرابية

نظم فرع الرابية والعمرية لجمعية  
الاصلاح الاجتماعي رحلتين للحج،  
وكانت الرحلة الأولى للعائلات التي  
كانت يوم الأحد ٨٣/٩/١١م أما  
الرحلة الثانية فكانت للرجال وقد  
سارت الى الديار المقدسة يوم الاثنين  
٨٣/٩/١٢م وبلغ عدد الحجاج في  
الرحلتين مايربو عن المائة شخص  
تكفل الفرع بالمواصلات الخاصة  
لسفرهم.

كما اقام الفرع يوم السبت الماضي  
بتاريخ ٨٣/٩/٣م حفلا أختتم به  
النشاط الصيفي للفرع وكان الحفل  
عبارة عن مسرحية اسمها «الغفلة»  
من انتاج وتمثيل اللجنة الثقافية في  
الفرع. وقد عرضت المسرحية ثلاث  
مرات في أيام متفرقة حضرها ما  
يقارب (٣٠٠) شخص.

## صيد الأسبوع

### التطبيع من خلال الكرة

فعلا تستحق الكرة الآن أن تضرب بالحذاء !!  
لأنها خالفت أهداف الرياضة والروح الرياضية !! يوم أن شاركت  
الكويت في مباراة بينها وبين الفريق المصري. الذي جاء رسمياً  
باسم النظام المصري العميل. فاصبح للكرة دور سياسي خطير يشارك  
في عملية التطبيع الذي شرعه «انور اليهود» الذي هجر القرآن وعبد  
الصليب والتلمود !! و يعز علينا ان يكون ذلك في الكويت. واستطاع  
النظام العميل في مصر الشقيقة أن يمارس التطبيع هذا العام على  
ثلاث محاور أولها سياسي وهو حضور «حسني مبارك» مؤتمر عدم  
الانحياز ولقاءاته مع الزعماء العرب.

والثاني ديني وهو مشاركة الوفود العربية في الاحتفال بعيد  
تأسيس الأزهر الشريف والمحور الثالث رياضي !!  
مع العلم إننا لا نقاطع الشعب المصري المسلم الكريم الراض  
لسياسة النظام العميل، وإنما نقاطع كل ماياتي من جهة هذا  
النظام ولو كان كرة !!  
فانتبه يا حارس الرمي فقد دخلت النجمة الاسرائيلية في الهدف  
وصفقت الجماهير !!

### الشيخ احمد القطان

## • ماتبقى من تراثنا!

لاشك أن الهنود سواء كانوا خدماً  
أو عاملين فهم على كل حال أقلية لا  
يستهان بها في المجتمع الكويتي وهذه  
الأقلية إذا اجتمعت على سلوك ما أو  
أمر ما فإنها قد تفرض واقعاً من  
الصعوبة تغييره وخير مثال على ذلك  
تجمعهم في أماكن معروفة من هذا  
البلد إن هذا الواقع يجعلنا نسطر هذه  
الملاحظات سواء من ناحية التجاوزات  
السلوكية والأخلاقية أو من ناحية  
التجاوزات التنظيمية حتى أدى ذلك  
الى الاعتداء على ماتبقى من تراثنا  
الحضاري والمظهر الاسلامي لهذا البلد  
حيث يلاحظ المار أمام بوابة الجهراء  
وجود «لخبطة» ما في تجمع الهنود  
الذي لا يمكن أن يعتبر عفواً. وكلنا  
رجاء من الجهات المعنية معالجة هذه  
الظاهرة قبل أن تصبح واقعاً من  
الصعوبة تغييره!

666

666

## • الكبار... وأزمة المناخ

من الملاحظ في الأونة الأخيرة  
وبعد صدور القانون رقم ١٠٠ لسنة  
١٩٨٣م معاملة المتعاملين وخاصة  
المقتدرين منهم على الدفع مما جعل  
القانون المذكور في عداد القوانين التي  
يمكن وصفها بأنها قوانين لاجدوى  
بها من خلال ذلك، هل ينتظر هؤلاء  
صدور قانون جديد؟ أم أنهم ينتظرون  
ويتعذرون لحين تقييم ديتار المفلس  
والمعسر، أم هل يريدون أن تدفع  
عنهم الحكومة على غرار مادفعت  
الحكومة لبعض المتعاملين من قبل  
أم ينتظرون ماذا؟ يفعل «الكبار»  
قبلهم!!!!

666

فعلي نبتغي به الاجر من الله تعالى  
وكان حصولنا على المكتب الاقليمي  
لآسيا والباسفيك هو مقعدنا الثاني في  
الهيئة التنفيذية وهذه مسؤولية كبيرة  
ونحن لها ان شاء الله.

هذا وقد استطاع الوفد اضافة بند  
كامل في اللائحة الداخلية للمنظمة  
تنظم عمل لجنة شؤون اللاجئين  
واستطاع كذلك الغاء تقرير  
«اسرائيل» من محضر الاجتماع عن  
اللاجئين. وأخيراً انتقلها الى  
المجموعة الاوربية بعد احساسها ان  
آسيا لن تقبلها واصبحت اعمال  
الاسيو بين تتعطل بسببها.

المجتمع : جهد طيب ومشكور  
لا بنائنا الطلبة في رابطة الطب  
وندعو الله ان يوفقهم للمزيد من  
العمل والعطاء.

اهدافه المرسومة فقد كنا نسعى  
لانشاء لجنة دائمة لشؤون اللاجئين  
في المنظمة، ونجحنا في ذلك من حيث  
الكم والكيف في الاعمال التي قدمتها  
الرابطة، والتي توجت بالمحاضرة التي  
القاهها الاخ كمال الشومر عن  
اللاجئين في العالم ودور رابطتنا فيه،  
حيث تمت تزكيتنا لرئاسة اللجنة  
بدون معارضة.

ويأتي اهتمامنا بهذا المجال كنتاج  
طبيعي لنا كطلبة طب وبحكم  
عقيدتنا الاسلامية التي تصف  
المسلمين دوماً بالجسد الواحد، فعلى  
الرغم من أن الغالبية العظمى من  
اللاجئين والمشردين هم من العرب  
والمسلمين في آسيا وافريقيا فان  
حملات التبشير تجد مرتعا خصبا بين  
الفقر والمعاناة لنشاطاتها وعليه فاننا  
ارتأينا في الرابطة ضرورة اتخاذ عمل

## • رابطة طلبة الطب الكويتية تحقق انجازات طبية

استطاعت رابطة طلبة الطب  
الكويتية ان تحقق مكسبا جديدا في  
المنظمة الدولية لطلبة الطب في العالم  
«افمسا» عندما حصلت على مقعدين  
بالهيئة التنفيذية للمنظمة كرئيسة  
للجنة الدائمة لشؤون اللاجئين  
وكذلك على المكتب الاقليمي لآسيا  
والباسفيك وذلك لمدة عامين قادمين  
ويأتي هذا الانجاز الكبير للرابطة بعد  
٢ اعوام فقط من مشاركتها في  
المنظمة.

وقد رأس هذا الوفد الطالب حازم  
الرميح الذي قال بأن «الوفد حقق

## من وحي الخاطر

• بقلم : المهندس  
عدنان الزنكي



بالقيادة السياسية وهم يتطلعون الى توظيف الرياضة لبعض المصالح السياسية سواء على المستوى الداخلي أم على المستوى الخارجي ... وفي هذا الاطار فقط نستطيع فهم السر وراء التوجهات الحثيثة الى التقارب «الرياضي» بين الفرق الكويتية والفرق المصرية..

يبدو أن هناك علاقة وثيقة بين ما يدور حالياً من صراعات انتخابية في الأوساط القيادية للرياضة وبين ما يراود للرياضة أن تكون في إطار توجهات سياسية معينة على الصعيد الداخلي والدولي ... فبعض الأطراف المشاركة في الصراع الانتخابي للاندية الرياضية لهم علاقة وثيقة

• ترويض للسياسة ..  
أم تسييس للرياضة

### • من مساويء القوانين الوضعية

• التحقيق ما يزال  
مستمراً

ما زالت مسيرة التزوير تحتجح مختلف مؤسسات الدولة، دون أن تجد من يتصدى لها أو يردعها ... وقد حطت المسيرة رحالها هذه المرة في جامعة الكويت، وبالتحديد في إدارة التسجيل ... أكبر وأهم ادارة في الجامعة، حيث يفترض النزاهة والدقة في جهازها الوظيفي ... ولكن الادارة متهمه

اصدرت عليه القرار؟! وكيف سمح المجلس لنفسه أن يكون الخصم والحكم في آن واحد؟! ثم ماهي علاقة الوظيفة الحكومية بحق الترشيح لمجلس الأمة؟! ألا يحق لخصم الحكومة أن يكون ممثلاً مخلصاً للشعب؟! أم أن اعداء الحكومة هم بالضرورة أعداء للشعب ويجب مقاطعتهم؟! أم أن الحكومة تبغض وجود أصوات للمعارضة في المجلس؟! ... حقاً ان الكمال لله ولشرعه المحكم ... وأن النقص كل النقص في البشر وفي قوانينهم الوضعية.

يعتبر قانون الخدمة المدنية من القوانين الهامة، لأنه يحكم قطاعاً كبيراً من المواطنين ... المادة رقم ٤/٣٢ من هذا القانون تنص على مايلي «المجلس الوزراء لأسباب تتصل بالصالح العام عزل الموظف ... وللموظف المعزول أن يتظلم الى مجلس الوزراء خلال شهر ... ولا يجوز لمن عزل من وظيفته ان يرشح نفسه لعضوية مجلس الأمة...»  
تثير هذه المادة في نفس المواطن أكثر من تساؤل ... ترى ماهو الصالح العام؟! ومن الذي يحدده؟! وكيف يمكن للموظف أن يتظلم للجهة التي

## المطلوب انصاف العمالة الوافدة

مع تدفقها بحثاً عن العمل الى الاحجاف بالعاملين من حيث الأجور والمرتبات فليست هناك سياسة واضحة للأجور والمرتبات كما أنها لا تتناسب مع الجهد المبذول وظروف المعيشة الصعبة الى جانب ان هذه الاجور تحدد وفقاً لمستوى المعيشة ببلاد العاملين الوافدين!! لا وفقاً لمستوى المعيشة في الكويت فنجد أن كل شيء قد زاد ... إيجار المساكن، المواصلات... الخ. بينما المرتبات لا تزيد زيادة تذكر بل هي تكون ثابتة أو مكانك سر (بتعبير العسكريين!) اضع الى ذلك الاستغلال البشع من قبل الملاك، فالمساكن تفتقر لاسط القواعد الصحية ونحن نجد ان غالبية الملاك لجأوا لتأجير كل شيء يمكن ان ينام فيه بشر حتى المطابخ، وذلك في مايسمى بالمساكن العربية على سبيل المثال منطقة خيطان.

**ثالثاً:** ليس للعاملين حرية العمل النقابي. والنقابات تنظيمات شرعية وجدت أصلاً للدفاع عن حقوق العاملين، إلا أننا نجد أن قانون العمل في القطاع الاهلي لا يجيز لغير الكويتيين الانضمام للنقابات إلا كاعضاء منتسبين أي لا يحق لهم الترشيح في مجلس الادارة وحتى هذا الحق ليس مطلقاً بل مقيداً بشرط هو الإقامة لمدة خمسة أعوام وبطريقة أخرى فليس أمام العمال الأجانب أي طريق للمطالبة بحقوقهم أو الدفاع عنها فلا القانون انصفهم ولا رب العمل ينصفهم.

**رابعاً:** تخضع الإقامة لاجراءات وقيود تجعل العامل تحت رحمة رب العمل وهو اشبه مايكون بالرقيق، ونظرة بسيطة في الاعلانات بالصحف

موضوع العمالة في الكويت موضوع نال اهتمام الكثيرين وذلك لأهميته وتعلقه بقطاع كبير من البشر نظراً للاوضاع المتردية للعاملين ولاستغلالهم من قبل ارباب الأعمال. فقطاع العاملين رغم مساهمته الفعالة في الانتاج ورغم اخلاصهم في العمل إلا أننا نجد أن حقوقهم مهضومة فلا القوانين انصفتهم ولا ارباب الاعمال ينصفونهم مستغلين فيها احتياجهم الماس للعمل وواضعهم الاقتصادية المتردية في بلادهم ولن نتجاوز المنطق لوقررنا ان سبب كل ذلك هو البعد عن المنهج السليم (خاصة الدول الاسلامية) والتي تنهج نهجاً جاهلياً مما تسبب عنه تخلفها اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وانعكس أثر ذلك على هجرة الآلاف من بلادهم بحثاً عن لقمة العيش واتجهوا باعداد هائلة الى دول الخليج لوجود فرص عمل متوفرة لهم. ومن الناحية الأخرى نجد أن النهج الجاهلي ليس وقفاً على دولة بعينها ولا على زمان معين فكان الاستغلال البشع لهذه العمالة الوافدة جرياً وراء تحقيق أرباح طائلة، فلو القينا بنظرة على ظروف العمل لوجدنا الآتي:

**أولاً:** ينظر للعاملين الوافدين نظرة استغلالية بحيث في كثير من مواقع العمل فلا ينظر إليهم كبشر بل كالات عليها ان تعمل وتعمل بكل طاقتها وتحت ظروف مناخية صعبة تحرم من أبسط الحقوق وعلى رأس ذلك حقه من السكن وتأمين المواصلات.

**ثانياً:** ادت النظرة الاستغلالية للعمالة الوافدة

بتزوير رغبات بعض الطلبة الذين تقدموا هذا العام للتسجيل في الجامعة .. وإذا صدق الاتهام فان الادارة ستكون مسؤولة عن تدمير مستقبل هؤلاء الطلبة، أو على الأقل عرقلة مسيرتهم الدراسية فضلاً عن أن الآثار المترتبة على قضايا التزوير في هذه الادارة قد تتعدى أصحابها، فتشكك في مؤهلات خريج الجامعة العلمية .. بل قد تسيء الى سمعة ومكانة الجامعة في الأوساط الأكاديمية ... وهذا أمر خطير و يحتاج الى وقفة حازمة من المسؤولين في الدولة...

بقي أن نقول أن هذه ليست المرة الأولى التي تتورط فيها الادارة بقضايا التزوير .. فقد سبق أن اتهم بعض موظفي الادارة بمساعدة أحد الطلبة في تزوير تقديراته العلمية وتخرجه من الجامعة بصورة غير قانونية .. ويبدو أن تهاون المسؤولين في القضية الأولى أدى الى تمارد تلك الفئة من الموظفين في الدس والتزوير .. ونحن بانتظار نتائج التحقيق !!

### ● سريعاً .....

● التمثيليات المصرية اليومية التي يعرضها تلفزيون الكويت شبهها بعض الناس «بالمخدرات» .. ولا يكاد يخلو بيت من مدمن بهذه المخدرات، ناهيك عن ما تحمله هذه التمثيليات من مواقف مخالفة للقيم الاجتماعية السليمة ... «كان يقول الأخ لأخته التي رأها متأبطة ذراع شاب غريب: ما يصحح عملي كده لأنك صغيرة ... إذا كبرتني وأخذتني الشهادة اعلمي اللي انتي عايزاه» - من تمثيلية «أخو البنات» -

● يبدو أن الحكومة جادة في تطبيق قانونها الجديد، لارضاء حفنة من التجار ومن المتنفذين ... وليعارض من يعارض .. وليستقل من يستقل ... فالبدائل متوفرة «اللبص» والتنفيد.

● يقال أن المدارس الأهلية أصبحت «موضة» تجارية هذه الأيام حتى أن بعض «الملاك» قاموا بتجزئ الفصل الواحد الى أجزاء صغيرة، وحشوها حشواً بالطلبة لاستيعاب اكبر قدر منهم، وان كان ذلك على حساب راحتهم ومقدرتهم على الفهم والتحصيل.



● عمال عرب يساهمون في بناء حضارتنا الحديثة



## مشروع مقترح يهدد الحركة التعاونية في الكويت!

بقلم: عبدالمجيد محمد

الكثير من مقاعد مجالس إدارات الجمعيات في شتى المناطق والضواحي كما برزت الأنشطة الفعالة لتلك الجمعيات والمساهمات الجيدة لخدمة أهالي منطقة الجمعية وهذا تم بفضل الله أولاً ثم الاسلاميين ومؤيديهم ... في حين سقطت بعض الرموز النفعية والمعادية للاتجاه الاسلامي والاسلاميين.

وقد جاءت الفقرة السادسة من المادة الأولى اقتراح المجلس التنفيذي لاتحاد الجمعيات تنص أنه على الجمعية أن لا تتدخل في الأمور الدينية والسياسية، فما معنى أن لا تتدخل الجمعية في الأمور الدينية؟! إن هذا الاقتراح مشكوك فيه وبواضعيه.

■ المطلوب من أعضاء مجالس الإدارات في الجمعيات التعاونية التصدي لهذا المشروع وافشاله لأنه مشروع فاشل و يحوي كثير من السلبيات التي لو طبقت لأصبحت الحركة التعاونية في خطر عظيم ... كما نطالب أعضاء مجلس الأمة برفض المشروع قبل تقديمه وإبداء الرأي فيه خاصة وأن هذا المشروع جاء مطابقاً لأراء وكيل وزارة الشؤون المساعد لشؤون التعاون السيد عبدالرحمن الحويل التي وردت في المقابلة الصحفية بمجلة التعاون العدد رقم (٥٥) مما يدل أن هناك نية لدى وزارة الشؤون لاقترار ذلك المشروع ... هذا أو دمار الحركة التعاونية.

والترشيح لمجلس الأمة تقوم فئة من إياها لتضع فوارق أخرى بين أبناء الوطن الواحد وهذا ظلم وظلمات يوم القيامة.

■ مرفوض لأن المشروع المقترح يحوي مادة تعطي لوزير الشؤون الحق في تعيين عضو أو أكثر في مجلس الإدارة على أن لا يتجاوز نصف عدد الأعضاء ... فهذه المادة تعطي الصلاحية الواسعة للوزير بتعيين نصف الأعضاء مما يسلب المساهم الحق في اختيار من يمثله في مجلس إدارة الجمعية وبالتالي تقتل عملية الانتخاب الحرة وبالتالي فهو قتل فعلي لمعنى الديمقراطية والتعاون في جسم الحركة التعاونية كحركة شعبية أهلية.

■ مرفوض لأن المادة (٢٢) المقترحة جاءت لتعطي الحق لكل من أمضى (٢) سنوات بعضوية مجلس الإدارة أن يكون له الحق في الترشيح لاتحاد الجمعيات التعاونية حتى ولو لم ينجح في انتخابات جمعياته ذاتها ... وهذه المادة تأتي مخالفة لرغبات المساهمين والتأخيين وتوجهاتهم .. فكيف يتسنى لمن سقط في انتخابات جمعياته أن يترشح للاتحاد العام للجمعيات التعاونية الذي يشرف على جميع الجمعيات بما فيها جمعياته التي سقطت في انتخاباتها؟! إن هذا الشيء عجاب !!

■ مرفوض لأنه جاء لقصص أجنحة الاتجاه الاسلامي الذي برز بوضوح وفاعلية في مختلف الجمعيات التعاونية حيث اكتسح الاسلاميون

تعتبر الجمعيات التعاونية الأهلية في الكويت - كجزء من الحركة التعاونية - إحدى الصروح الشامخة للنظام الشوري الديمقراطي في هذا البلد ... حيث يظهر من خلال نشاط الجمعيات التعاونية حرية انتخاب أعضاء مجالس إدارتها وروح التعاون بين المساهمين فيها واتساع مدى أنشطتها في مختلف المجالات ... إلا أن المجلس التنفيذي لاتحاد الجمعيات التعاونية - وهو مكون من «بعض» أعضاء مجالس إدارات الجمعيات التعاونية - تقدم باقتراح لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بتعديل مرسوم القانون رقم (٢٤) لسنة ١٩٧٩م بشأن التعاون في بعض موادها ... وجاء هذا الاقتراح كمشروع قانون لتبنته وزارة الشؤون ليهدم روح الديمقراطية والتعاون ومظاهره في الجمعيات التعاونية ... وليضع مؤشراً خطيراً على مستقبل الحركة التعاونية في الكويت كما أن هذا المشروع المقترح من «فئة» المجلس التنفيذي لاتحاد الجمعيات هو اعتداء صارخ على حقوق المواطن الكويتي .. هذا المشروع مرفوض **جملة وتفصيلاً:**

■ مرفوض لأنه جاء في المادة (١٠) منه ليقسم الأعضاء في مجلس إدارة الجمعية التعاونية الى منتسبين وعاملين والذين لهم حق الانتخاب والترشيح هم الكويتيون بالتأسيس وهم العاملون. أما الكويتيون بالتجنس فلا يحق لهم الانتخاب والترشيح لمجلس الإدارة إنما يساهمون فيها فقط ... فهذه المادة تخالف الشريعة الاسلامية لأن المسلمين سواسية كأسنان المشط كما قال النبي صلى الله عليه وسلم، وتخالف الدستور الكويتي في المادة (٢٩) حيث تقول: «الناس سواسية في الكرامة الانسانية، وهم متساوون لدى القانون في الحقوق والواجبات العامة، لا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين».

المادة (٧) حيث نصها: «العدل والحرية والمساواة دعائم المجتمع، والتعاون والتراحم صلة وثقى بين المواطنين» وتقول المادة (٨) من الدستور: «تصون الدولة دعائم المجتمع وتكفل الأمن والطمأنينة وتكافؤ الفرص للمواطنين».

ومما يدعو للغرابة والاستنكار أنه في الوقت الذي يسعى المخلصون للمساواة بين الكويتيين بالتأسيس والكويتيين بالتجنس في حق الانتخاب

### كل عام وأنتم بخير

#### جمعية الاصلاح الاجتماعي ومجلة المجتمع

■ تتقدمان الى العالم الاسلامي بالتهنئة بحلول عيد الأضحى المبارك وتتمنيان لحجاج بيت الله الحرام حجاً مبروراً وسعيًا مشكوراً وتدعوان الله العليّ القدير أن يعيده على الأمة الاسلامية وقد تحققت كل أمانيتها.

#### ● وبهذه المناسبة:

■ تعطل مجلة المجتمع يوم الثلاثاء القادم لتستأنف صدورها في العشرين من ذي الحجة ١٤٠٣ هـ الموافق للسابع والعشرين من سبتمبر ١٩٨٢ م وكل عام وأنتم بخير.

# وجهة نظر

عضو مجلس الأمة الاستاذ حمود الرومي



## بانتظار دورة جديدة للمجلس

■ كيف يمكن لنا أن نقيم الدورة الفائتة لمجلس الأمة؟

○ الدورة الماضية لمجلس الأمة كانت دورة جيدة بوجه عام، ففيها تمت مناقشة قضية تنقيح الدستور وتوصلنا خلال المناقشة الى الوضع الذي يرضي المواطنين و يرضينا وبموافقة جميع الأطراف، ولقد تمت مناقشة هذه القضية بصورة ودية ودون تشنج. وفي هذه الدورة ناقش المجلس مشكلة سوق المناخ باسهاب، ووضح النواب أثناء النقاش أبعاد الأزمة ومسببها، وتوصل المجلس في النهاية الى القانون (١٠٠) الأخير الذي تم به وضع علاج للأزمة يضمن على الاقل حل هذه الأزمة الشائكة بصورة سريعة و بمقدار أقل من الضرر.

■ ما أبرز الانجازات التي حققتها اللجنة التعليمية على اعتبار انكم كنتم تراسون هذه اللجنة؟

○ في الواقع لم يكن هناك الكثير من العمل لهذه اللجنة في الدورة الماضية وهذا يرجع الى أن كل ما قدم إليها كان عبارة عن مجموعة اقتراحات برغبة.  
ولكن في الدورة قبل الماضية شاركت هذه اللجنة في موضوع القانون (٣٥) مكرراً الخاص بحرية الصحافة وأدت واجبها في هذا الموضوع على أحسن وجه والحمد لله.

■ ما أبرز القضايا التي تستعدون لطرحها في الدورة القادمة للمجلس؟

○ اتوقع أن يطرح المجلس للنقاش قانون المطبوعات، وربما يناقش قضية تنقيح الدستور، أما عن القضايا التي أنوي طرحها للنقاش فهذا أمر احتفظ به الآن الى أن يحين الوقت المناسب لذلك.

■ هل ستكون المادة الثانية من ضمن مناقشات الدورة القادمة للمجلس؟

○ بإذن الله سوف تطرح هذه القضية للنقاش، وإن كنت أرى بأن مناقشة هذه المادة سوف تنتهي الى ما انتهت إليه المناقشات الخاصة بهذه المادة في الدورات الماضية، ذلك لأن التنقيح في الدستور عملية صعبة و بطيئة وليست بسهولة تعديل القوانين الأخرى العادية.  
ومع ذلك فإننا سنطرح المادة الثانية للنقاش تبرئة «لذمتنا وأداء لواجبنا» في العمل إن شاء الله.



أسمى آيات التهانى  
لحضرة صاحب السمو  
أمير البلاد المفدى

الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح

وسمو ولي عهده الأمير

الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح

والشعب الكويتي الكريم

بمناسبة عيد الأضحى المبارك



شركة مطاحن الدقيق الكويتية

## الجنس في الصحافة الكويتية!

• هل ضعف الحس الاخلاقي عند بعض الناس الى هذا الحد؟!

• الدور الذي ناب فيه افراد من الامة عن يهود «بني قينقاع» !!

### حكايتان ودالتان :

حدثان بينهما اربعمائة ألف من السنين حدث أولهما والمنحنى التاريخي للامة في صعود وجاء الثاني ومنحناها التاريخي في هبوط. أما أولهما فيتلخص في الحكاية التالية :

مسلمة ذهبت لبيع مصاغها عند أحد الصاغة اليهود الذين كانوا يحتكرون هذه الصناعة. وإن كانت مغطاة الوجه فقد نازعها اليهود في كشف وجهها فأبت، فاستغلها الصانغ وعقد طرف ثوبها الى ظهرها فلما قامت انكشفت وضحك منها اليهود فصاحت مستنقدة بمسلم لباها بقتل ذلك اليهودي. وتجمعت اليهود عليه فقتلته. واندلعت الحرب بين المسلمين وبين قينقاع من اليهود في شوال من السنة الثانية من الهجرة. وحتم سببها ونتيجتها اخراج بني قينقاع من المدينة وقاية لامة الاسلام من التلوث الاخلاقي الذي يحسن اليهود مثل صناعته!

وتعضي السنون وتنطوي الأيام وتموت نخوة الامة أو يخف احساسها بشرفها وكرامة انسانها كثيراً حتى تخرج صحيفة الهدف الكوييتية باعلان عن مسابقة «لفتاة» غلاف - زعمت - تشترط فيه شروطاً هي بسوق النخاسة أنسب. ولاشك أن الحديثين يتناسبان والظروف التاريخية التي واكبتها فلان كان الأول في دلالاته حادياً لامة الاسلام لتحقيق دورها ورسالته «خير أمة أخرجت للناس» فقد أتى الحدث الأخير ناعياً لها وسنابك الخيل الامريكى الصهيوني تملأسهولها وبقاعها أو هذا هو الاطار الذي تتضح فيه هذه الصورة.

ولعل الفاصل الزمني بين الحديثين هياً «لبنى

قينقاع» السبيل لشحذ اسلحتهما وتحسين وسائل انقضاضهما بدرجة بعيدة حتى انهم ما عادوا في حاجة الى يد يهودية لكشف المرأة المسلمة افقدت كفتهم أياد وأياد مثونة ذلك وتكفلت به قياماً بالواجب اليهودي «المقدس» الذي لن يتحقق له الانتصار الكامل حتى يعم التلوث الاخلاقي اكبر مساحة ممكنة من عالمنا الاسلامي. وما عادت هناك مخاوف على النصر اليهودي الشامل بعد أن أخرج التلوث الاخلاقي من ركنه اضيق الى عالم فسيح تبدلت فيه المشاعر حتى أن الذي كانت المسلمة تستصرخ بالأمس غداً أمراً متنافساً فيه بين زهرة فتيات الامة تصم أذانهن في شر مستنقع الكؤوف المؤلفة من الدنانير وتعشى أبصارهن عن مغبته بريق الشهرة والمجد، شهرة السقوط ومجد الهبوط!!

### نخاسة عصرية :

توجه الاعلان الى الفتيات بين السابعة عشر والسابعة والعشرين وأتى ناهياً لهن عن الانتباه لانسانيتهن حاضاً على انكاه نار أنوثتهن مستغلاً «التخديرات» المفاهيمية التي سرى مفعولها في النفوس ليقودهن في طريق تنبي بداياته بنهاياته ويسوقهن في درب الشهوة أو يسلكهن في عداد رقيق انيق بكل معنى الرقيق ولعله يفيض!

فلقد كانت الجارية تزين وتضفى عليها البهارج والمساحيق ثم توضع بين يدي النخاس يتبارى عليها المشترون و يغلون ويزايدون حتى يرسو العطاء للعالي فيما دفع. أما جوارى الخمس الاخير من القرن المسيحي العشرين فلأبد أن يواكبن العصر ويسايرن التطور وان لم يستفدن من منجزات الحضارة فمن يستفيد؟!

وإذ أن صورة النخاس ونصب السوق لا تتناسب والتطورات الطارئة فلا بد من استحداث الوسائل الملائمة والصور التي لا يستمجهها الذوق العصري. فاستبدل النخاس بالصحيفة ونابت فتاة الغلاف عن جارية السوق. وجعل جمهور المزايدين بعض من الناس الذين تعجبهم هذه الانابة مع مراعاة فروق التضخم وفقاً للزمان المتناول. فبدلاً من أن تكون الجارية بمائة أو مائتين دينار مثلاً صارت بأربعة آلاف من الدنانير مع أشياء مادية أخرى وغير مادية !!

ولكن هناك أمر فارق عظيم لا يجدر بنا نسيانه وقد تعتبره جارية العصور الماضية إساءة لا تستطيع غفرانها. فهي لم تكن متاعاً مباحاً لكل عابر سبيل وهذه ميزة أساسية تميزها عن جارية عصرنا التي تلتمها آلاف العيون وتتطلع نحوها رغبات هابطة للمعتمدين من الرجال ولو خيالاً! وتحاكم لفتة الدهماء ليبيدي رأيه حول شعرها وعينيها وشفتيها وحاجبيها ومادون ذلك أيضاً! نكاد نسمع صرخات احتجاج جارية العصور الماضية من جديد و يتعالى صوتها قائلة: كلا لا نقبل مقارنة بيننا وبين هؤلاء ولا نسمح باطلاق صفة الجارية عليها فالجارية أسمى من ذلك بكثير! هل نسيت لغة الضاد ومسمياتها الدقيقة الواسعة أم ند ذاكرتكم الاسم الصحيح إذ أن هذه الصفات لا يطلق عليها في معاجم اللغة جارية وإنما .....

### الفتاة التي يخاطبها الاعلان :

وتترك نزاع الجوارى وغيرهن جانباً وتتصدى بقليل من الفحص للفتاة التي يخاطبها الاعلان

وهي فئة متنوعة الصفات على أن الذي يعني النخاس منها هي الصفات الحسية المجسوسة والملموسة. ولنضرب عن الحديث مؤقثاً في هذا الباب ونود التركيز على نقطة لا نخالها تفوت علينا أو على خبير الجوّاري العصري الذي وضع هذه المواصفات وفرض لها هذا الثمن من الدنانير وغيرها.. وتتصل هذه النقطة بالقطاع الذي ستؤثر فيه هذه الدعاية أكثر من غيره وهو قطاع محدود الدخل المادي إن لم يكن معوزاً محتاجاً. وهو من ناحية أخرى القطاع الغالب على مجموع المجتمع - ويشمل المواطنين وغيرهم - فقد أغفل الاعلان التخصص في الخطاب - ومن هنا فان الاستجابة مؤكدة من هذا القطاع الذي - يتحكم في جزء غير قليل منه تطلع مادي غير محدود تغذيه المفاهيم المادية المذاعة والمتبناة بطرق مباشرة وغير مباشرة من الوسائط الاعلامية قاطبة وبلا استثناء.

وهنا ممكن الخطورة إذ أن خبير النخاسة هذا وضع يده على العنصر المؤثر حقاً في هذا المجموع الغالب من الناس. واستغل صور العوز والضغط التي يتعرض لها ودخل من هذا الباب يسوق جموعاً من فتياتنا استغفالا واستدراجاً يلوح لهن بالأصفر الرنان وتلهث العشرات من ورائه مستجيبات لدعايته متقربات له بالمزيج الذي يريد اضعافه على ملامحهن من معاني جنسية (وهوما يطلبه منهن حقيقة) إذ أن مقياسه الجمالية المفروضة أمر مفروغ منه وسيكون عاملاً مشتركاً بين مجموع المتباريات وستستبعد وللوهلة الأولى كل الصور غير المستوفية لهذه الشروط وتبقى المفاضلة بهذه اللفظة أو تلك النظرة أو هذه البسمة وغيرها من الفنون الحسية الجنسية التي تزيد في لوعة القارئ المراهق وتساعد على تأجيج شهوته وإعلاء الشأن لغريزته.

وستكون الخسارة للجمع الأكبر من المتباريات ومن ورائهن خسارة مضاعفة ذلك أن الفائزات محصورات في العدد وتكون البقية الباقية قد عادت صفرة اليدين بعد ان بذلت وتبذلت وتوسلت بشتى الوسائل غير الصحيحة - فهذا طريق مبدؤه النخاسة وبكل معانيها - وليس بعيداً أن نسمع فيها بعد عن السبيل الذي أدى لظهور هذه الفتاة واستبعاد غيرها في شبيه من القصص والروايات التي تنقل عن العوالم السفلية الغربية والشرقية هذه مثل ما يحكى عن مباريات الجمال العالمية و جوائز الأوسكار وكيفية الاختيار «للبلطات» في الأفلام وغيرها في كثير يعف القلم عن تسطيره في هذا المكان

## لئلا تصير الفتيات دمي جنسية :

نعم فان الالفاظ المنفوخة المضخمة والبخور

المطلق من حولها من شعوات الكهان والكاهنات الذين يسوقون اقبح المعاني في اجمل الالفاظ واخلبها للب ولا تذهلنا عن حقيقتها، وذلك في الاساطير المسماة بالحرية والتحرر والتي كثيراً ماينعس بها الانفلات اللا محدود من القيم والأخلاق.

وتسمية الأشياء باسمائها فرض لا بد من أدائه في هذا الوقت حتى لا يائم مجموع المجتمع - والاعلان الذي بثته الهدف وبذلت لتلبيته هذا الثمن اعلان رخيص في معانيه وفي مختلف مناحيه التي ينظر اليه منها. وهو يرمى الى تحويل فتياتنا الى دمي جنسية يعيث بها مراهقة الصحافة وروادها. وهو تلو يث لسعة مجتمعنا انه يتيح للزديلة من فرص الظهور ماقد لا يتجه للفضيلة. وهو تلو يث لرسالة الصحافة وفساد لمضامينها. وتوقيته وفي هذا الوقت الذي تتسع فيه مساحة الاكتساح الاسرائيلي الامريكى للمنطقة يصنفه في الطلائع اللازمة للغزو المسلح التي تمهد لعدونا سبيل الاجهاز السريع علينا.

## أين هؤلاء ؟

ولقد أمسكنا عن الكتابة في هذا الموضوع في الفترة الماضية ظناً منا بتصدي «جيش التحرير النسوي» !! للحديث في هذا الموضوع فقد حسبناهن أولى منا بذلك، ولكن ربما شغلن بشاغل أكبر أو لم يسترع الموضوع انتباههن. ونعنيهن بالله أن يكون صمتهن إقراراً أو مجاملة للزمانة الصحفية !

ولعله لن يفوت عليهن طور اخير لحركة تحرير المرأة في الغرب والتي يتابعن تطوراتها ولا ريب في شعاراتها الجديدة والمتملة في رفض أن تكون المرأة وسيلة جنسية للدعاية والترويج - ولن يفوتنا لا يفوتهن الاشارة للموقف الذي وقفته رائدة الفضاء الامريكية وهي ترفض مبلغاً ضخماً نظير الدعاية لأحمر شفاه «فقط» !

ولا نعلم عليهن دوراً فهن أعلم بما تصدين له غير أننا نظن أن من مبادئهن رفض كل صور الاستغلال للمرأة. ونخشى أن تكون مخطئين في الفهم فتكون امثال هذه الدعاية منسوب لعالم الاستقلال لديهن فنحن لا نزعم الدراية التامة بالفاظ المعجم التحرري المتداول اليوم. على أنه بلاغ لا يفوتنا اداعته بقدر الامكانيات المتاحة لنا.

كما وأننا نتسامل عن قوانين الرقابة على المطبوعات وتفسيرات اهل الذكر لها ذلك أن الجنس الظاهر وغير الظاهر صار من الطوابع المتعالية المد للصحافة الكويتية باستثناء النزر اليسير. وشاهدنا على ذلك الملاحق والصفحات

الملونة والصور الفاضحة والموضوعات الهابطة التي تصدر كثيراً منها.

وقد نرى في اعلان تلك الجريدة فاتحة لعهد جديد من الصبغ الجنسي الدلالة والمعاني لصحافتنا. وربما كانت له اصداء متجاوبة تحرص على سبقه في هذا المضمار فتعمد الى جديد آخر تأتي به ولا تستطيع التنبؤ بالطبع ولكن طبائع الأمور قاضية بهذا.

## ما ينقصنا :

إن الذي ينقصنا حقيقة هو الناقد الشجاع الذي يسمى الأشياء باسمائها والمسؤول الشجاع الذي يستحضر مسؤوليته أمام ربه وواجبه إزاء ماخول. وقد رأينا في مصر قبل أيام بوادر صحوه وانتباه في هذا الشأن. فرأينا النقاد يعرون الدعارة المتوسلة بالأفلام السينمائية والمسرحيات وغيرها. وسمعنا عن أفلام تحجز لأنها تسيء وتشوه سمعة المجتمع المصري.

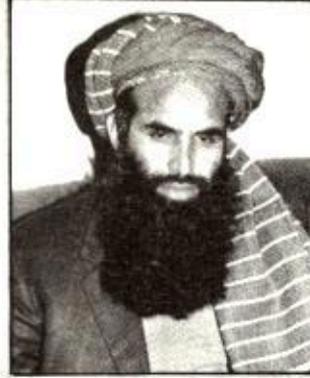
و يتخذ الوزير هناك قراراً يحظر تداولها ويناصره القضاء في ذلك.

وليتنا نرى نقادنا وأولي الأمر فينا يتصدون للميادين المشابهة والأجزاء المريضة في مجتمعنا فيسارعون ببقائها وازالتها. وسيكون في ذلك سبيلا الى النهضة الصحيحة. ذلك أنه وبالاضافة للفوائد الخلقية والتربوية الناشئة عن ذلك فاننا في حاجة الى التحقق من قوة صحافتنا واعلامنا والتأكد من قيمتهما الحقيقية. ولنرى من يقوم واقفاً على رجليه منها بعد بتر الابتدال الجنسي منها. ذلك أننا نسمع أن هذه المادة الجنسية وسيلة تدفع بها بعض الصحف عجزها وتغطي ضعفها كما تفعل الأفلام والمسلسلات العربية التي جعلت الحب المسف «مادة لازمة لكل انتاجها» !

## وبعد :

فانما دفعنا للكتابة في هذا الموضوع اعتقادنا بأن المرأة هي قلعة الأمة المسلمة وحصنها المنيع وأن أي كلمة تصيبها هي في الحقيقة إصابة موجعة لا تعوض في حق أمة الاسلام. والا بما أقامت الأمة الاسلامية حرباً كاملاً وهي في السنة الثانية من عمر تأسيس دولتها نوداً عن الشرف والكرامة الذي لا وجود لهذه الأمة إلا به. وقد نعلم الرصيد المتناقص لقيمة هذه المصطلحات ومثيلاتها عند ذلك البعض الذي يحتكر وسائلنا الاعلامية والصحفية منها بوجه أخص ولكنها قيم لن تموت مهما حاولوا وبذلوا ولا بد من يوم تفيق فيه هذه الأمة وتحطم فيه الأصنام الجديدة تحطيماً ومما ذلك على الله بعزير.

## قرارات



### ■ المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي يتسلم رسالة من سيف

تسلم سماحة رئيس المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي

صدر المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي في دورته الخامسة والعشرين التي انعقدت مؤخراً عدة قرارات تأييداً لكافة القضايا الإسلامية وقد نصت هذه القرارات على وجوب نصره الاقليات الإسلامية في كل مكان من العالم حيث تتعرض هذه الاقليات لهجمات شرسة وحرب إبادة من جانب أعداء الإسلام والمسلمين كما أهاب المجلس التأسيسي بجميع الدول العربية والإسلامية ان تقف الى جانب قضايا المسلمين العادلة.

الشعب الأفغاني ان يجعلوا هدفهم سحق القوات الروسية الغازية والحقاق الهزيمة الكاملة بها حتى تخرج من أرض أفغانستان المسلمة ولا يمكن ان يتحقق هذا الهدف العظيم إلا إذا اعتبر كل أفغاني نفسه مجاهداً لتحقيق هذه الغاية وأوصى المجلس المجاهدين ان يدعم بعضهم بعضاً لدحر الروس في ساحات المعارك التزاماً بقول الله عز وجل «قاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة».

والمجلس التأسيسي يدعو الشعوب المسلمة وحكوماتها ان تبادر لتقديم الدعم المادي بشتى صورته وأشكاله الى المجاهدين الأفغان لتكسب شرف المشاركة في هذا الجهاد المبارك.

\*\*\*

● الدروز الإسرائيليون طلبوا من وزير دفاع العدو السماح لهم بالتوجه الى منطقتي الشوف وعاليه للاشتراك في القتال الى جانب الدروز اللبنانيين!

\*\*\*

● السلطات السورية اتخذت مؤخراً إجراءات في العاصمة دمشق تهدف الى توفير استهلاك الطاقة الكهر بائية من ضمنها قطع التيار الكهر بائي عن المناطق السكنية والشوارع الرئيسية الهامة بالتناوب. والسؤال اين ادعاءات النظام السوري بعد انتهاء بناء سد الفرات عام ١٩٧٦ بأن سوريا لن تعاني بعد الآن من أزمة في الطاقة الكهر بائية وانها قادرة حتى على تصدير الطاقة الكهر بانية للاقطار المجاورة !!

يتضمن توفير (١٧٣٠٠) فرصة عمل، وبناء (٢١) ألف شقة، وتمهيد (٢٥٠) ميلاً من الطرق وتوفير المياه والكهرباء للمستوطنين الصهاينة. وفي نفس الوقت قدم الى مجلس وزراء العدو الصهيوني مشروع لتحويل ١٥ مركزاً عسكرياً في الضفة الغربية المحتلة الى مستوطنات مدنية.

رسالة من البروفيسور عبد رب الرسول سيف رئيس الاتحاد الإسلامي للمجاهدين الأفغان وقد استعرض المجلس التأسيسي مضمون الرسالة في دورته الخامسة والعشرين التي انعقدت مؤخراً وأشاد بالدور الذي يقوم به الاتحاد الإسلامي بامارة عبد رب الرسول سيف والجدير بالذكر ان الرسالة تتضمن شرحاً وافياً لوضع المجاهدين الأفغان وتبشر بانتصاراتهم المتوالية ضد الروس وعملائهم الملحدين.

وقد أعرب المجلس التأسيسي عن تأييده لهذا الاتحاد المبارك وأهاب بالجميع للتعاون معه وتكثيل الجهود لطرد أعداء الإسلام من أفغانستان المسلمة كما دعا المجلس التأسيسي جميع المجاهدين الأفغان وأفراد

## قراءات

● الصيف موسم السياحة لاثرياء العرب وموسم السرقات بالنسبة لبعض الأورو بيين و يقدر الخبراء نسبة السرقات التي جمعت من العرب خلال هذا الصيف بأكثر من مليار دولار!

\*\*\*

● اعتباراً من يوم السبت الماضي تقرر في السودان اغلاق حانات الخمر ضمن تغييرات قانونية تتماشى مع الشريعة الإسلامية حسبما تقول الأنباء الواردة من السودان.

\*\*\*

## ■ تقرير

قال تقرير صهيوني ان هناك مشروعاً جديداً لزيادة عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية بمقدار ثلاثة أضعاف ليصل الى مائة الف عام ١٩٨٦ م. المشروع الجديد الذي يتكلف بليون جنيه استرليني

## ● آخر أخبار الجهاد في أفغانستان

القصبات الواقعة اطراف المدينة وحاصروا القوات الروسية من جميع الجوانب وقتلوا أكثر من مائتي جندي روسي واستولوا على كمية كبيرة من الأسلحة والمعدات الحربية.

وتقول مصادر ديبلوماسية إن القوات الروسية تحاصر مقر المجاهدين في مدينتي هرات وقندهار وتبذل قصارى جهودها للاستيلاء عليه ولكن مع هذا لم تنجح القوات الروسية في اخراج المجاهدين من مراكزهم.

كما تؤكد الأنباء ان القوات الروسية لا تستطيع دخول منطقة غربي مدينة قندهار خوفاً من هجوم المجاهدين عليها وأن هذه القوات دخلت تلك المنطقة في ٢٥ من الشهر الماضي ولكن جنود الإسلام أجبروها على الخروج في تلك المنطقة فوراً.

وفي عملية ناجحة نفذها المجاهدون على المنطقة السكنية (مكرويان) في العاصمة تمكن المجاهدون من قتل عدد كبير من الروس وعملائهم من الأعضاء البارزين في الحزب الشيوعي الحاكم في كابل.

تفيد الأنباء الواردة من ساحة الجهاد في أفغانستان بأن المعارك بين المجاهدين وقوات الروس المعتمدين قد اشتدت في العاصمة كابل وفي مدينتي قندهار وهرات.

ففي يوم الخميس الماضي هاجم المجاهدون قافلة من القوات المشتركة الروسية والحكومية في وادي لوجرقبوبي العاصمة والخقوا بها خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات.

كما تمكن جنود الحق من تدمير (٢٥) دبابة وناقلة جنود روسية في هجوم آخر شنوه على القوات المعتدية في مدينة محمد أغه الواقعة على بعد ثلاثين كيلومتراً جنوبي العاصمة وذلك قبل الهجوم على وادي لوجر بيوم واحد.

أما مدينة هرات فقد أصبحت مسرحاً للمعارك الشديدة بين المجاهدين والقوات المشتركة الروسية والحكومية ففي يوم العاشر من الشهر الماضي حاصرت القوات المعتدية مقراً للمجاهدين خارج مدينة هرات وفي البداية تحمل المجاهدون بعضاً من الخسائر ولكن سرعان ما وصل المجاهدون من الجهات الأخرى من



## ■ نداء من تونس

تلقينا من مجموعة كبيرة من المواطنين التونسيين هذا النداء الموقع باسمائهم حيث طلبوا نشره في مجلتنا... واننا اذ ننشره ونضم صوتنا الى اصواتهم منادين بسنن عفو تشريعي عام عن الاخوة المسجونين من حركة الاتجاه الاسلامي .. وهذا نص النداء.

«نحن المواطنون الموقعون اسفله والمعبرون عن تعاطفنا مع حركة الاتجاه الاسلامي وذلك في الذكرى الثانية لتأسيسها. اننا نستنكر كل الاعمال التي يتعرض لها مناضلو الحركة من اعتقالات وايقافات تحفظية طويلة المدى، ومداهمة بيوتهم وازعاج اهلهم وزوجاتهم. إضافة الى الحرمان الذي يتعرض اليه من اطلاق سراحهم من جميع حقوقهم حتى حق استرجاع مواطن شغلهم.

لذلك وفي هذه الظروف الدقيقة التي تمر بها البلاد، فاننا نعتقد بأن مثل هذه الممارسات لا تزيد الأمور إلا تعقيدا، وهي تعبر في نفس الوقت عن إفلاس سياسة الحزب الواحد وتفرد به بالحكم ومحاربه للديمقراطية والحرية في البلاد التونسية.

وكمواطنين فاننا نرفض كل هذه الممارسات المنافية لشعارات الديمقراطية التي تنادي بها الحكومة.

إننا نستنكر ونعارض كل الممارسات التي تتنافى مع مبدأ الحرية من ايقافات ومحاكمات صورية ومنع المعارضة من حقها في التعبير.

اننا ندعو كافة الضمانات الحرة الى الوقوف معنا ضد هذه الممارسات ونطالب بـ:

- سن عفو تشريعي عام.
- إلغاء الايقافات التحفظية المعمول به حاليا.
- تمكين القوى الوطنية من حقها في التعبير بحرية.

## في الهدف

دور النيابة العامة في بلاد المسلمين مكمل ومتعم لادوار الاجهزة القمعية الأخرى في الدولة من المباحث والشرطة العسكرية والأمن العام والأمن الخاص والمخابرات الى آخر تلك الأجهزة التي ما أنزل الله بها من سلطان.

ولقد عانت وتعاني طلائع البعث الاسلامي من هذه الأجهزة حيث هي التي تلفق لهم التهم وتعارض معهم شتى صنوف التعذيب بأمر السلاطين الذين لا يستأسدون إلا على هؤلاء الذين لا تساندتهم دولة كبرى ولا صغرى ولا حتى شعوب المسلمين المستضعفة ولو بالاستنكار باللسان أو القلب.

وقف ممثل النيابة العامة في مصر يتهم فتية الجهاد وعلى رأسهم شيخهم الجليل عمر عبدالرحمن بانهم خوارج !! و يقيني ان هذا الممثل لا يعرف من كلمة الخوارج الا اسمها فأنسى لمن يجهل تاريخ مصر القريب أن يعرف و يطلع على تاريخ الاسلام البعيد.

وكلمة الخوايج تطلق على الشباب المجاهد المسلم كما أن كلمة الشهيد تطلق على القاتل الكافر الملاح !! فكلتا الكلمتان فقدتا مدلولهما الصحيح لأن أمة العرب تعيش فترة الضياع والتهيه.

أليس ضياعا وتهيئا أن يذهب الآلاف من المتفرجين الى استاد كرة القدم من الساعة الثانية ظهرا منتظرا لمباراة ستجري في الساعة السادسة عند الغروب حيث يطلق الحكم صفارته معلنا بداية المباراة مع ارتفاع الأذان من المآذن حي على الصلاة ! أعجبني ذلك الدرس البليغ الذي القاها الشيخ عمر عبدالرحمن - فك الله أساره وزاده عزة وكرامة - في معرض دفاعه عن شباب الجهاد حيث أوضح على من خرج الخوارج وعلى من يخرج شباب الاسلام اليوم.

فرق كبير بين الامام علي كرم الله وجهه حيث هو الامام الحق المبايع من قبل الرعية ليحكم بما أنزل الله وبين فرعون الذي اتخذ اليهود والنصارى أولياء فما كان له من فئة ينصرونه وما كان من المنتصرين..

ان السلطة الحاكمة في مصر ترتب أمورها من الآن فتعلن عن مؤامرات وتحركات لتبرير تعديدهم قانون الطوارئ عام آخر.

### ابن بطوطة

نياسي الذي رأس اللجنة التحضيرية في المؤتمر قال في مؤتمر صحفي: كنا نستطيع ان نذكر كل دولة في المنطقة بالاسم وانني اعتقد ان دولة اسرائيل موجودة ونحن لا نسعى - بالتاكيد - الى التشكيك في حقها في الوجود !!

هذا ما قاله مسؤولون بارزون في المؤتمر. فقد قال الأمين العام للمؤتمر لوسيل مايو: إن اعلان جنيف بشأن فلسطين تضمن موافقة أكثر من ضمنية على الاعتراف بإسرائيل كما أن وزير خارجية السنغال مصطفى

## ■ تجدد المجازر ضد مسلمي الهند

تجددت المجازر الدموية ضد المسلمين في الهند حيث اصيب ٥٤ شخصا بين قتل وجرح في مدينة حيدر أباد الواقعة على بعد ١٤٠٠ كم جنوب العاصمة دلهي واجمعت وكالات الأنباء على أن جماعات من الهندوس هاجمت مسجداً إسلامياً ودنسته في مدينة حيدر أباد مما تسبب في بدء الاضطرابات. في غضون ذلك تجددت الهجمات الهندوسية الوحشية ضد مسلمي أسام ووصف المراقبون الوضع في ولاية أسام الهندية بأنه متوتر للغاية. وكانت هذه الولاية قد شهدت في الشهور الماضية مجازر وحشية لم يسبق لها مثيل قامت بها عناصر هندوسية حاقدة ضد المسلمين ذهب ضحيتها أكثر من عشرة آلاف مسلم.

ونحن نتساءل: الى متى ستستمر هذه المجازر ضد المسلمين في الهند؟ ولماذا لم تقم الحكومة الهندية حتى الآن باتخاذ اجراءات صارمة لايقافها؟ وهل ستسعى الحكومات العربية والاسلامية لاتخاذ مواقف اكثر جدية من حكومة الهند وتبادر الى تقديم الدعم الفعال لمسلمي الهند لتمكينهم من الوقوف في وجه العصابات الهندوسية الحاقدة !

\*\*\*

66

## ■ مؤتمر الأمم المتحدة حول فلسطين والاعتراف بإسرائيل!

على الرغم من مقاطعة إسرائيل لمؤتمر الأمم المتحدة حول فلسطين الذي انعقد مؤخراً في جنيف فان إسرائيل حصلت على اعتراف بحقها في الوجود من مؤتمر الأمم المتحدة ...

## حرب لبنان

# الثوابت والمتغيرات



● صورة من معارك لبنان

- التشابه قائم بين حزب الكتائب الصليبي والحركة الصهيونية اليهودية.
- الحرب القائمة في لبنان حرب تقسيم وليست حرب حسابات محلية فقط.
- الصراع في لبنان متعدد الاطراف، بالغ الخطورة، وسلام العالم بزوال اسرائيل.

بقلم : ابو خالد

الفلسطينيين خير نصير لهم ايقظوهم من سبات المهانة والسيطرة الكتائبية.

ومع التحجيم العسكري للفلسطينيين واللبنانيين المسلمين كان لابد من العمل في اتجاهين متوازيين :

– الاتجاه الاول إفساد الفلسطينيين باغراقهم في الفساد الخلقي المستشري في لبنان.

– الاتجاه الثاني اقناع اللبنانيين المسلمين ان الصراع هو صراع لبناني فلسطيني، وفلسطيني اسرائيلي، وسوري فلسطيني وان اللبنانيين جميعاً وخاصة المسلمين منهم سيرتاحون لو خرج الفلسطينيون من لبنان.

● وتقدمت قوات اسرائيل واستقبلها الكتائبيون بالأحضان والورود. وكان ما كان، من خروج الفلسطينيين من بيروت بعد معركة طويلة ومريرة

اصابوه في عقيدته ولقنوه عبارات فارغة «لبنان الحر، الديمقراطي، العلماني، التقدمي» ثم امتطوا ظهره وقالوا له : قاتل معنا من أجل هذه الأهداف قاتل الفلسطيني لأنه غريب، وقاتل الحركة الوطنية لأنهم شيوعيون. وهؤلاء هم جنود اسرائيل اصدقاؤنا الذين جاءوا لانقاذ لبنان من الغرباء !

ولقد استعان الكتائبيون بالنظام السوري بادیء الأمر ضد الفلسطينيين الذين كانوا قد شبوا عن الطوق عام ١٩٧٥، ١٩٧٦م وضد الحركة الوطنية اللبنانية وهي في مجملها من المسلمين بمذاهبهم المختلفة. وبالفعل استطاع الكتائبيون ان يلتقطوا انفاسهم بعد ان كادت هذه الأنفاس ان تتوقف كما ان مسلمي لبنان الذين وجدوا في

حزب الكتائب الصليبي في لبنان وضع في اعتباره منذ نشأته الأولى ان يحول لبنان من بلد عربي اسلامي الى بلد صليبي مرتبط بالغرب ومنفصل عن محيطه العربي الاسلامي. وهو في هذا الهدف يشبه الحركة الصهيونية الى حد كبير باعتبارها حركة يهودية عملت على تهو يد فلسطين وعزلها عن جسمها العربي ومحيطها الاسلامي.

ومنذ نجاح اليهود المبدئي في اقامة دولة اسرائيل على انقاض فلسطين وتمكن اليهود من هزيمة العرب المرة تلو المرة بدأ الكتائبيون بالتعاون مع اليهود في التخطيط للهدف المشترك الذي تسعى إليه الدول الكبرى أيضا وهو وضع العرب المسلمين في حالة من الضعف والفرقة بحيث يسهل حكمهم والسيطرة عليهم وبحيث لا يشعر العربي المسلم انه مظلوم وان شعر بذلك

سجلها التاريخ لصالح الفلسطيني المقاتل.

ورغم ان معظم اسلحة الدروز وتدريباتهم كانت على يد الفلسطينيين الا انهم لم يشاركوا في التصدي للجيش الاسرائيلي وفي مقابل ذلك فقد ابقى اليهود على اسلحتهم ولم يتعرضوا لهم، بينما كانت المذابح من نصيب المسلمين السنة وبخاصة الفلسطينيين.

● ثم اكتشف المسلمون اللبنانيون ان الفلسطينيين ليسوا وحدهم المستهدفين بالابادة والاذلال والتشريد وانما كان ضرب الفلسطينيين تمهيداً للهيمنة الكتائبية الصليبية مرة أخرى على لبنان واعتبار المسلمين مواطنين من الدرجة الثانية أو الثالثة وهو مالم يلقوه طوال تواجد الفلسطينيين بينهم فعاتد الصحوه إليهم واستعدوا للمواجهة.

● واليهود الذين لهم اهدافهم الخاصة في السيطرة على لبنان كله أو بعضه لم يجرؤوا المقاتلين الدروز من سلاحهم كما قلنا لأنهم يعلمون ان الكتائبيين ليسوا أقل من اليهود طمعاً في السيطرة على كل لبنان فكان لابد من اشعار الكتائبيين انهم في حاجة الى اليهود باستمرار وانهم بدونهم لا يستطيعون الوقوف امام المسلمين.

وهكذا، فبعد ان كان الكتائبيون في لبنان يستعجلون خروج اليهود بموجب (الاتفاقية) اصبحوا يطالبونهم بالبقاء وتأجيل الانسحاب الى حين ترتيب أوضاع الجيش بحيث يتمكن بالتعاون مع الكتائبيين والقوات (المتعددة الجنسيات) من السيطرة على المناطق التي ينسحب منها الاسرائيليون والتي تخضع لسيطرة الدروز بشكل رئيسي.

ولكن وليد جنبلاط رئيس مايسمى بالحزب التقدمي الاشتراكي وهو في غالبته من الدروز رفض السماح للجيش اللبناني بدخول المناطق الدرزية في الجبل والشوف مالم يسبق ذلك اتفاق سياسي من شأنه ان يحقق التوازن والعدالة ويقضي على سيطرة حزب الكتائب على كافة مرافق الدولة، ولكن مؤسس حزب الكتائب بيير الجميل اخذته العزة بالأثم وتصور انه الأقوى فقال: «فلتكن الحرب.. وليتصبر الأقوى» ولعله تصور بعد ان استقوى على الفلسطينيين بالسوريين واستقوى على المسلمين باليهود انه اصبح هو الأقوى ونسي ان التحالفات ربما تتغير وأن اليهود الذين استعان بهم لهم حساباتهم الخاصة وأن رجال الحكم في سورية أيضاً لهم حساباتهم الخاصة، وأن هذه الحسابات ربما تتغير بتغير المصالح.

ثم ان هنالك عوامل أخرى دفعت آل الجميل الى الفرور وهي التدريبات الامريكية المكثفة للجيش اللبناني الذي يسيطر عليه الكتائبيون

والاسلحة الثقيلة والمتطورة التي وصلت الى هذا الجيش.

● ورغم ذلك فقد قابل وليد جنبلاط التحدي بالتحدي ورد على بيير الجميل بنفس العبارة فقال «لتكن الحرب وليتصبر الأقوى» ولقد تبين بعد ذلك أن ثقة آل الجميل ليست في محلها وان ثقة جنبلاط في محلها.

● وفي الميدان تكشفت الحقائق. وكان أول القطر هجوم كاسح قام به مقاتلو «أمل» في جنوب بيروت الذين استطاعوا بالتعاون مع «المرابطون» من تطهير بيروت الغربية تطهيراً تاماً من الجيش اللبناني في ساعات قليلة. وإذا كان الجيش قد استطاع بعد ذلك بالتعاون مع القوات متعددة الجنسيات السيطرة مرة أخرى على غرب بيروت التي يسكنها المسلمون السنة إلا انه لم يستطع ان يسيطر على جنوب بيروت حيث يقيم الشيعة.



● بيير الجميل ..... فلتكن الحرب

ولقد اوقف الكتائبيون وقوات الجيش هجومهم على قوات «أمل» استعداداً للهجوم على الجبل والشوف بعد ان انسحب الاسرائيليون الى نهر الأولي في الجنوب دون ان يتمكنوا السلطة اللبنانية من بسط سيطرتها على الجبل وان كانوا في وقت سابق قد سلموا بعض المواقع في الشوف الى الكتائبيين.

ولقد أعلن المسؤولون في لبنان انهم سيدخلون الجبل مهما كانت الظروف وعلا صوت رئيس الجمهورية اللبناني حتى طال بتهديده دمشق. ولكن الجيش اللبناني ومعه القوات الكتائبية اكتشف بعد أول مواجهة مع قوات جنبلاط انهم أعجز من ان يدخلوا الجبل بهذه السهولة.

● فطالب الكتائبيون بمساعدة الاسرائيليين الذين

أعلنوا عن وجود (خط أحمر) لا ينبغي للسوريين والفلسطينيين ان يتجاوزوه. وأعلن جنبلاط من جهته أنه لا وجود للسوريين ولا للفلسطينيين في صفوف مقاتليه بينما أكد الكتائبيون ذلك لتحريك اسرائيل وأمريكا.

● ولكن إسرائيل غضت النظر عن مساعدة الكتائبيين في صراعهم مع القوى الوطنية والاسلامية هذه المرة عقاباً للكتائبيين الذين طلبوا من اسرائيل ان تخرج من لبنان وحتى تتهاى الظروف لاقامة اسرائيلية دائمة في جنوب لبنان واقامة دولة درزية في الجبل وكتائبية حول جونبة ولتاخذ سوريا الشمال لوشاءت مقابل الجولان في اطار تسقيع لبنان وإعادة ترتيب الخارطة الجغرافية في المنطقة.

● وأما امريكا التي لم تنس تجربة فيتنام فانها ليست على استعداد للاندفاع اكثر من اللازم في حرب قد تؤدي الى مزيد من القتل والجرحى في صفوف قواتها «العزيزة».

وأما فرنسا فيكفيها حصتها في تشاد، ولتكن لبنان من نصيب امريكا. أما جنبلاط فقد أعلن انه على استعداد لفيتنام جديدة وان قوات «الاستعمار عليها ان ترحل عن لبنان» وأما سورية (النظام) فلها حساباتها الخاصة التي تختلف عن كل هذه الحسابات مجتمعة والتي ربما لا يعرفها الا الراسخون في العلم.

● وأما الفلسطينيون فيكفيهم ما هم فيه من تمزق وحصار وتأمير ومع ذلك فقلوبهم – ووربما اكثر من قلوبهم – مع الحركة الوطنية اللبنانية ضد الكتائبيين الحاقدين على الفلسطينيين والعرب والمسلمين جميعاً. وهم لا ينسون وقوف الشعب اللبناني المسلم معهم رغم تخاذل أو خذلان كثير من القيادات المحسوبة على المسلمين..

● وأما الاتحاد السوفياتي فهو يترقب – ووربما كان أكثر من مراقب – ولكن ليس من المتوقع ان يقع في مواجهة صريحة مع الامريكان.

● خلاصة القول : ان مايجري في لبنان صراع متعدد الأطراف بالغ الخطورة وعلى الذين يحاولون ان يجدوا حلاً لمشاكل لبنان التي افترضوا يوماً ما انها بسبب الفلسطينيين ان يعلموا ان بؤرة الفساد في الشرق الأوسط هي اسرائيل وان تدمير كياناتها السرطانية الخبيث فيه الشفاء من كل امراضنا والصفاء لكل نفوسنا. فعلياًنا معشر العرب والمسلمين ان نعي ذلك، وعلى كل الذين يحبوننا ان يساعدونا على الخلاص من اسرائيل هذه حتى ينعم العالم كله بالسلام.

قالصفقة وأعمال المياضنة اشرفت على الاكتمال بين اسرائيل والمغنيين فيما يجري داخل لبنان!

# حزب التحرير في مصر وتونس

الخطوط العريضة التي أعطاها حزب التحرير للمحامين الذين يترافعون عن شبابه المائة والعشرين الذين اعتقلوا في مصر وتونس بتهمة قلب نظام الحكم وإقامة الخلافة، أمام القضاء المصري والقضاء التونسي ليضمنوها صلب مرافعاتهم.

انظمة حكم واقتصاد واجتماع، وتعليم وسياسة خارجية، والاحكام التي تتعلق بصيانة الاهداف العليا للمجتمع، واجبار الافراد على تنفيذ الاحكام المتعلقة بالناحية الفردية، حين تقصيرهم في القيام بها، أو الامتناع عن اداؤها، أو الانحراف عنها، أو عدم التخلق بها.

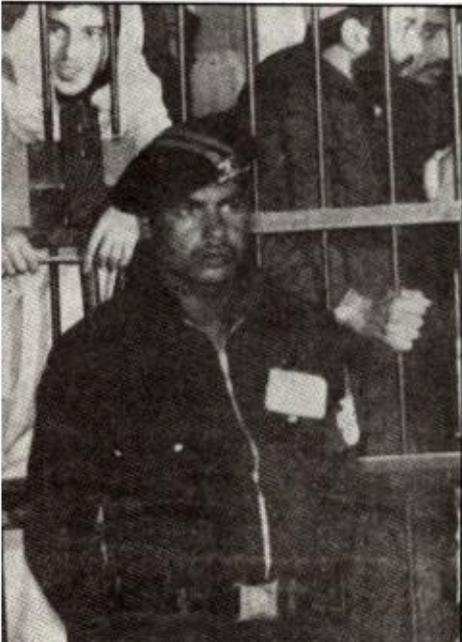
كما تتناول احكام الاخلاق، التي تتعلق بتنظيم علاقة الانسان بنفسه، كما تتناول احكام نظام الحكم، والنظام الاقتصادي والنظام الاجتماعي، والنظام التعليمي، والسياسة الخارجية، وهي الاحكام التي تتعلق بتنظيم العلاقة بين البشر، كما تتناول احكام الاهداف العليا لصيانة المجتمع، من المحافظة على العقيدة والدين، وعلى الدولة والأمن، وعلى العقل والكرامة الانسانية، وعلى النفس والنوع الانساني، وعلى الملكية الفردية. ووضع للمحافظة على هذه الاهداف العليا لصيانة المجتمع الحدود والعقوبات. وقد أُلزم الاسلام المسلمين جميعا ان يقوموا بتنفيذ جميع هذه الاحكام، في جميع مناحي الحياة الى أن يرث الله الأرض ومن عليها، سواء أكانت هذه الاحكام متعلقة بالعقائد والعبادات، أم متعلقة بالاخلاق، أم متعلقة بأنظمة الحكم والاقتصاد، والاجتماع والتعليم والسياسة الخارجية، أم متعلقة بصيانة الاهداف العليا للمجتمع، أم متعلقة بغير ذلك من الاحكام التي جاء بها الشرع.

٤ - وقد أناط الله تنفيذ هذه الاحكام بالافراد، فيما هو متعلق بالناحية الفردية كالعقائد والعبادات والاخلاق، كما أناط بالدولة تنفيذ جميع الاحكام التي تتعلق بتنظيم العلاقات بين البشر، من

١ - أرسل الله رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم، برسالة الاسلام الى العالم أجمع «وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا»، وجعله آخر الرسل وخاتم النبيين، جعل شريعة الاسلام خاتمة الشرائع وناسخة لها، قال تعالى «ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين» وقال «وأنزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمننا عليه» وجعل الاسلام هو الشريعة الباقية، الى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

٢ - وقد قام الاسلام على أساس العقيدة الاسلامية، التي توجب الايمان بوجود خالق للكون والانسان والحياة، وتوجب الايمان بنبوته محمد ورسالته، وتوجب الايمان بأن القرآن كلام الله وأنه أنزله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وتوجب الايمان بكل ما جاء به، وأن الانسان مقيد في هذه الحياة الدنيا بأوامر الله ونواهيه، وأنه يجب عليه ان يسير جميع أعماله في هذه الحياة الدنيا حسب هذه الأوامر والنواحي.

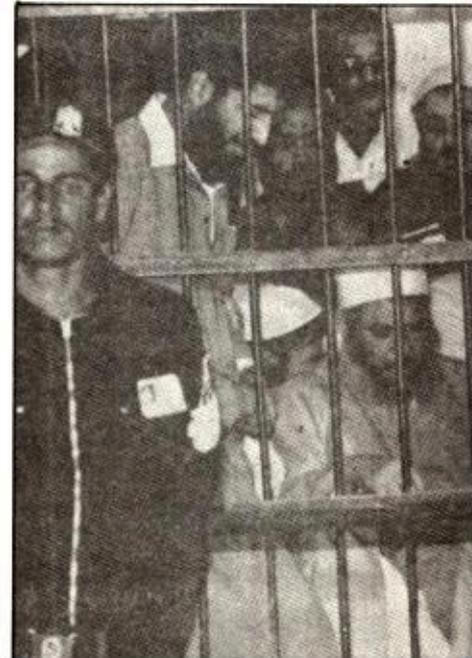
٣ - وعليه فإن الاسلام نزل نظاما كاملا شاملا للحياة، وكان نظامه منبثقا عن العقيدة الاسلامية، وكانت أحكامه تتناول العقائد والعبادات، وتتعلق بتنظيم علاقة الانسان بخالقه،



## ● الاخوة التحريريون يستعرضون اصول الحكم والخلافة من سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وخلفائه ويضعون ذلك بين يدي القضاء

٥ - لذلك كانت الدولة شرطاً أساسياً في تطبيق جميع هذه الأحكام، وكان وجودها هو الطريق الشرعي، الذي عينه الاسلام وحدده لتطبيق هذه الاحكام وتنفيذها، ولحمل الاسلام رسالة العالم، باعتبار ان الاسلام رسالة عالية تنتظم البشرية جمعاء. قال تعالى «فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق» وقال «انا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله» وقال «وان احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما أنزل الله اليك» وكثير غيرها من الآيات والاحاديث، الدالة على الحكم، وان الحاكم أي الدولة هو الذي يطبق هذه الاحكام. وخطاب الرسول هو خطاب لأمته فيكون خطابه كحاكم هو خطاب لجميع الحكام الخلفاء من بعده، وقد طبقت جميع هذه الاحكام تطبيقاً عملياً، في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم. فقد كان هو الرسول، وكان هو الحاكم، فنفذ وطبق جميع هذه الاحكام تطبيقاً عملياً، وقاد الجيوش. وكان هو الذي يعلن الحرب والسلام، ويعقد الاتفاقات، حسب مقتضيات حمل الدعوة. كما ان الخلفاء الراشدين من بعده طبقوا هذه الاحكام تطبيقاً عملياً كاملاً، وبقي تطبيق جميع احكام الاسلام مستمرا في جميع العهود الاسلامية، أيام الامويين والعباسيين والعثمانيين، ولم يطبقوا غير الاسلام مطلقاً، الا انه كانت تحصل اساءات في التطبيق من هؤلاء الحكام.

### ● معتقلون وراء القضبان



٦ - وللدلالة على استمرار تطبيق الاسلام عملياً لابد من ادراك ان الذي يطبق الاحكام في الدولة شخصان: أحدهما القاضي الذي يفصل الخصومات بين الناس، والثاني الحاكم الذي يحكم بين الناس. أما القاضي فإنه نقل بطريق التواتر ان القضاة الذين يفصلون الخصومات بين الناس منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، حتى نهاية الخلافة العثمانية في استانبول، كانوا يفصلونها حسب الاحكام الشرعية، في جميع أمور الحياة، سواء بين المسلمين وحدهم، أو بين المسلمين وغيرهم. وقد كانت المحكمة التي تفصل جميع الخصومات من حقوق وجزاء واحوال شخصية، وغير ذلك محكمة واحدة تحكم بالشرع الاسلامي وحده، ولم يرو ان القضاء كان يسير على غير احكام الاسلام، كما لم يرو ان قضية واحد فصلت على غير الاحكام الشرعية، أو ان محكمة ما في البلاد الاسلامية حكمت بغير الاسلام قبل فصل الحاكم الى شرعية ونظامية بتأثير الكفار المستعمرين، وسجلات الحاكم المحفوظة في المدن القديمة كاليقاهرة وبغداد ودمشق والقدس واستانبول دليل يقيني على ان الشرع الاسلامي وحده هو الذي كان يطبقه القضاة، حتى ان غير المسلمين من اليهود والنصارى كانوا يدرسون الفقه الاسلامي، ويؤلفون فيه، مثل سليم الباز النصراني شارح المجلة.

٧ - اما تطبيق الحاكم للاسلام فإنه يتمثل في خمسة اشياء: في الاحكام الشرعية التي تتعلق بالحكم، والاقتصاد، والاجتماع، والتعليم، والسياسة الخارجية.

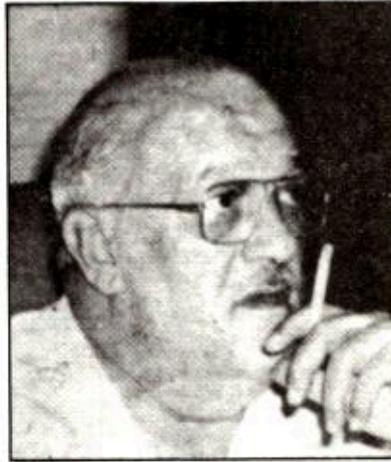
أ - أما بالنسبة للحكم، فقد حدد الشارع شكل الحكم، وجعله هو الخلافة، وهي رئاسة عامة للمسلمين جميعاً، في الدنيا، لاقامة احكام الشرع الاسلامي، وحمل الدعوة الاسلامية الى العالم، وهي عينها الامامة كما دلت على ذلك الاحاديث الصحيحة. وقد اقامها المسلمون منذ وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم، وكلما ذهب خليفة بايع المسلمون خليفة آخر، ولم يمر عليهم زمن لم يكن لهم فيه خليفة، واستمر حالهم على ذلك، الى ان ازال الكفار الخلافة، على يد كمال أتاتورك سنة ١٣٤٢هـ - ١٩٢٤م. أما قبل ذلك فقد كان خليفة المسلمين دائماً، لا يذهب خليفة الا ويباع المسلمين خليفة آخر بدله، حتى في اشد عصور الهبوط، ومتى وجد الخليفة فقد وجدت الدولة الاسلامية، لأن الدولة الاسلامية هي خليفة يطبق

الشرع. وقد كان الخليفة ينصب بالبيعة من أهل الحل والعقد من المسلمين، وكانت تؤخذ أحياناً من أهل الحل والعقد، وأحياناً من المسلمين، وأحياناً تؤخذ من شيخ الاسلام في آخر العصر الهابط. والذي جرى عليه العمل في جميع العصور الاسلامية، انه لم ينصب أي خليفة الا بالبيعة، ولم ينصب بالوراثة دون بيعة على الاطلاق، غير انه كان يساء تطبيق أخذ البيعة، فيأخذها الخليفة من الناس في حياته، لابنه، أو لآخيه، أو لابن عمه، ثم تجدد البيعة لذلك الشخص بعد وفاة الخليفة،

وهذه اساءة في التطبيق، وليست وراثة عهد. لذلك كان شكل نظام الحكم في الاسلام متميزاً عن غيره من انظمة الحكم في العالم. وجهاز الحكم في الدولة الاسلامية يقوم على ثمانية اركان هي الخليفة وهو رئيس الدولة، والمعاونون، وقد كانوا موجودين في جميع العصور الاسلامية، وكانوا معاونين للخليفة، ومنفذين، ولم تكن لهم صفة الوزارة الموجودة في الحكم الديمقراطي، بل كانوا معاونين، وهيئة تنفيذية فقط، والصلاحيات كلها للخليفة. وأما الولاة، والقضاة، وأمير الجهاد، والجهاز الاداري، فان وجودها ثابت في جميع العصور الاسلامية. وأما الجيش فإنه كان جيشاً اسلامياً، وكان العالم يتركز في ذهنه ان الجيش الاسلامي لا يغلب. أما الشورى فقد كانت موجودة من أيام الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين من بعده، ومن آثر بعدهم، غير انها لم تأخذ شكل العمل المنظم، ولم يخصص بها اعضاء محددين، ولم يعن باقامة مجالس لهم، ذلك ان الشورى ليست قاعدة من قواعد الحكم، وانما هي حق من حقوق الرعية، على الحاكم، فان لم يعمل بها يكون قد قصر، ولكن الحكم مع تقصيره فيها يبقى حكماً اسلامياً. ذلك لأن الشورى انما هي لأخذ الرأي، وليست للحكم، بخلافها في النظم الديمقراطية.

ب - هذا بالنسبة لنظام الحكم. أما النظام الاقتصادي فيتمثل في ناحيتين: أحدهما كيفية أخذ الدولة للمال من الأمة، لتعالج مشاكل الناس، والثاني كيفية انفاقه. أما كيفية أخذه، فقد كانت الدولة تأخذ الزكاة على الاموال، والانعام، والزروع والثمار، باعتبارها عبادة، وتوزعها فقط على الاصناف الثمانية، الذين ذكروا في القرآن، ولا تستعملها في ادارة شؤون الدولة. وتأخذ الاموال لادارة شؤون الدولة الاسلامية، ولتجهيز الجيش حسب الشرع الاسلامي. فكانت تأخذ الخراج على الأرض، وتأخذ الجزية من غير

## ● حزب التحرير يهيب بالمحامين استلهم هذه المذكرة في مرافعاتهم أمام القضاء المصري والتونسي



● وزير الداخلية المصري

هل يستوعب قضية هؤلاء المعتقلين؟

تزعزع كيان هذه الدولة. وسهل تحطيمه بعد ذلك. ومن أجل وصول الكفار الى هذه الغاية، عمدوا الى الغزو الفكري. بالاراساليات التبشيرية والمدارس والمستشفيات، والكتب والنشرات، والجمعيات السرية. وقد غزوا جميع الأوساط، إلا أنهم كانوا يركزون على الأوساط السياسية، والأوساط الفكرية، حتى استمالوا كثيراً من شباب الجامعات والمدارس وكثيراً من المثقفين، الذين يشغلون مناصب في الدولة وفي الجيش. فكان لهذا أثره في بعث حب الثقافة الغربية، والتشريع الغربي في نفوس المسلمين، وتشكيكهم في الاسلام، وصلاحيته للعصر الحديث. فبدأ حب الاستفادة معاً عند الغرب مع اصطناع المحافظة على الاسلام، وبدأ السوس ينخر في جسم الأمة، كما بدأ ينخر في جسم الدولة، وانتقلت الدولة الاسلامية من دور المد الى دور الجزر، كما انتقلت الأمة الاسلامية، من دور حمل الدعوة الاسلامية الى دور ان يحمل الكفار اليها دعوتهم الى الكفر. وكان هذا بدء الوهن في الأمة، وبدء الوهن في الدولة. وقد لعبت الأوساط الفكرية، والأوساط السياسية بتوجيه من الدول الكافرة، وعلى رأسها انجلترا وفرنسا دوراً مؤثراً في ذلك. ولما استفحل أمره، وأيقنت الدول الكافرة ولاسيما انجلترا وفرنسا ان الانحلال بدأ في الأمة الاسلامية، وأن الوهن قد تغلغل في الدولة الاسلامية، بدأت تغير بالفعل على أطراف الدولة، تقتطع منها أجزاء. وقد عم الطمع جميع دول أوروبا، وصارت روسيا وألمانيا تحاولان الاشتراك في هذه الغنائم. وبالرغم من اختلاف الدول الكافرة على اقتسام الدولة

المسلمين، وتأخذ العشور من ثغور الدولة، على التجارة الخارجية والداخلية. وما كانت تحصل المال الا حسب الشريعة الاسلامية. وكان انفاق المال يجري وفق أحكام الشريعة الاسلامية، وإن كان يحصل في ذلك بعض اساءات في التطبيق. ج - أما النظام الاجتماعي، الذي يعين علاقة الرجل بالمرأة، وما يتربط على هذه العلاقة، أي الأحوال الشخصية، فانها كانت تطبق وفق أحكام الشرع، وما زالت الى اليوم تطبق وفق أحكام الاسلام، بالرغم من القضاء على دولة الخلافة، وبالرغم من وجود حكم الكفر في بلاد المسلمين. د - أما التعليم فان سياسته كانت مبنية على أساس الاسلام، لتكوين العقلية الاسلامية، والنفسية الاسلامية، لايجاد الشخصية الاسلامية، وتزود الناس بالعلوم والمعارف، المتعلقة بشؤون الحياة فكانت الثقافة الاسلامية هي الأساس في منهاج التعليم، والثقافة الاجنبية كان يحرص في عدم اخذها إذا تناقضت مع الاسلام. وكانت تؤخذ العلوم التجريبية، والرياضيات، وعلوم الصناعة، دون حرج. وقد كانت البلاد الاسلامية وحدها محط انظار العلماء والمثقفين، وكان للجامعات في قرطبة وبغداد وبمشق والقاهرة والاسكندرية أثر كبير في توجيه التعليم في العالم. وما حصل من تقصير في فتح المدارس، في أواخر الدولة العثمانية، انما كان لوجود الانحطاط الفكري، الذي بلغ نهايته.

هـ - أما السياسة الخارجية فانها كانت مبنية على أساس اسلامي، فكانت دولة الخلافة تبني علاقاتها مع الدول الأخرى على أساس الاسلام، وحمل الدعوة الاسلامية، وكانت جميع الدول تنظر إليها بوصفها دولة اسلامية، وكانت علاقاتها الخارجية كلها مبنية على أساس الاسلام، ومصالحة المسلمين. وقد كان ذلك مشهوراً في العالم شهرة واسعة.

٨ - ومن ذلك كله نرى ان نظام الاسلام طبق عملياً، على الأمة الاسلامية بكاملها، عرباً وغير عرب، منذ أيام الرسول صلى الله عليه وسلم، وظل يطبق وحده الى ان قضي على دولة الخلافة. وفي أواخر الدولة العثمانية، في القرن التاسع عشر لما انحطت فيها الناحية الفكرية، وبدأ فيها الوهن، فان الكفار بعد أن ينسوا من غزو الدولة الاسلامية وتحطيمها، وصار عندهم رأي عام بان الجيش الاسلامي لا يغلب، عمدوا الى غزو الأمة الاسلامية، بالانفكار الغربية ليعزعوها كيانها، حتى يتمكنوا من تحطيم الدولة الاسلامية، لأنه إذا زعزع كيان الأمة التي ينبثق عنها دولتها، فقد

الاسلامية، وصراعهم عليها، فان هذه الدول جميعها كانت متفقة على إزالة نظام الاسلام، والقضاء على الخلافة، لذلك فكرت كلها على اجبار دولة الخلافة على التخلي عن نظام الاسلام في الحكم، والمجتمع والسياسة، واکراهها على تطبيق التشريع الغربي في القضاء، والنظام الرأسمالي في الاقتصاد، والنظام الديمقراطي في الحكم، فكان مؤتمر برلين الذي عقد سنة ١٨٥٠م بين الدول الكافرة في أوروبا، وكان منها رأس الكفر انجلترا الممثلة برئيس وزرائها هينريش اليهودي الخبيث دزرائيلي، ومنها المانيا الممثلة برئيس وزرائها بسمارك، واتفق المؤتمر على ارسال مذكرة الى خليفة المسلمين، يطلبون فيها منه ان يترك النظام الديني، وان يأخذ بالنظام المدني، وبعثت هذه المذكرة بلهجة تهديدية. وما أن سلمت هذه المذكرة الى الخليفة، حتى نشط المثقفون، والسياسيون الذين تأثروا بالغزوة الفكرية الغربية - في الدعوة الى ايجاد النظام المدني والسير مع العصر، فآثر ذلك على الخليفة، ووجد في الأوساط السياسية، والأوساط المتعلمة، رأي عام لتغيير الأحكام الشرعية، وجعل القوانين الغربية مكانها. وماهي الا فترة قصيرة، حتى بدأ هذا للتغيير. ففي سنة ١٨٥٨م وضع قانون الجزاء العثماني، وقانون الحقوق والتجارة، وفي سنة ١٨٦٨ وضعت المجلة قانوناً للمعاملات. وفي سنة ١٨٧٠ جعلت المحاكم قسمين. محاكم شرعية ومحاكم نظامية، ووضع لها نظام خاص. وفي سنة ١٨٧٨ وضع قانون اصول المحاكمات الحقوقية والجزائية. وهكذا استبدلت القوانين الغربية بالقانون الاسلامي أي وضع التشريع الغربي، مكان التشريع الاسلامي. الا انه حين فعلوا ذلك، كانوا يخشون من الرأي العام الاسلامي، وكان الوصف الذي تقوم عليه الدولة في الموقف الدولي، وفي العالم الاسلامي هو الاسلام. لذلك أخذت هذه القوانين، بعد ان استصدرت الفتاوى من العلماء، بانها قوانين اسلامية. لكن هذه العملية لم يحنح إليها في مصر، لأنه كان يحكمها محمد علي وبنوه، كعملاء لفرنسا لذلك ادخلت القوانين الغربية بشكل صريح، دون لف أو دوران. ففي سنة ١٨٨٢ وضع القانون المدني المصري القديم، نقلاً عن القانون الفرنسي، باللغة الفرنسية، ثم ترجم الى اللغة العربية. وهكذا حل التشريع الغربي محل التشريع الاسلامي عملياً، في الدولة الاسلامية، وسيطرت الافكار الغربية على جمهوره المفكرين، وسائر المتعلمين. كما سيطرت على السياسيين، وعلى الوسط السياسي كله، لذلك كان زوال الدولة الاسلامية امراً مقررًا، لان الأمة

الإسلامية تخلت عن نظام الإسلام عمليا، في القضاء والحكم، وزعزعت بصلاحيته للعصر الحديث، ولأن الذين يتولون تطبيق نظام الإسلام، صاروا يرون ضرورة تركه، وأخذ النظام الرأسمالي ولهذا لم يكن سقوط الدولة الإسلامية، وزوال الخلافة، أمرا مفاجئا. لأنه لم تعد الخلافة عندهم قضية مصيرية، لذلك عندما أعلن مصطفى كمال إلغاء الخلافة لم يلق المعارضة قليلة، لأن الخلافة سقطت عن أن تكون قضية مصيرية عند المسلمين، ولم يبق أحد من المسلمين لقتاله، والقضاء عليه لإعادة الخلافة، وإعادة الحكم بإحكام الإسلام، مع أنهم يعلمون أنه إنما ينفذ إرادة الكفار، وأنه عميل للانجليز، والانكى من ذلك أن الشريف حسين الذي يدعي أنه ابن بنت رسول الله، وهو يتولى إمارة الحجاز، أعلن الحرب مع الانجليز أعداء الإسلام والمسلمين، ضد خليفة المسلمين، وبذلك الغيت الخلافة، ودمرت الدولة الإسلامية تدميرا تاما، وأزيل الإسلام من الوجود السياسي، ومن المجتمع، ومن الحكم به في الأرض كلها، ثم باشر الكفار حكم المسلمين، بالنظام الرأسمالي الكافر، في جميع أنحاء الأرض، ثم مزقوا دولة الخلافة، إلى كيانات ضعيفة، ليسهل بقاء سيطرتهم عليها، وأقاموا مكانهم حكاما من المسلمين، لحكم هذه الكيانات الهزيلة، ولكن أشد منهم عدا للاسلام واحرص منهم على محوه. وقد جعل هؤلاء الحكام من أنفسهم حراسا لبقاء هذه الكيانات الهزيلة، كما جعلوا أنفسهم أعداء للاسلام وحملته، وأخذوا يعملون بكل ما أوتوا من قوة للبطش بحملة الاسلام، وللحيلولة دون عودة الاسلام الى واقع الحياة، ودون عودة الخلافة الى الوجود.

٩ - وبذلك تمت سيطرة الكفار على بلاد المسلمين، وسيطرة افكار الكفر وانظمة الكفر على عقول المسلمين، وعلى بلدانهم، مما جعل البلاد الإسلامية مركزا استراتيجيا للدول الكافرة، ومرتما يستثمرون بخيراتهم وثروات، وسوقا استهلاكية لصناعاتهم، وقد غرروا فيه اسراييل خنجرا مغمودا في قلب المسلمين لتبقى سيطرة دول الكفر عليهم، ولتحول دون اعتناقهم، وتحررهم من سيطرة الكفار، ومن سيطرة افكار الكفر وانظمة الكفر، ودون إعادة الخلافة، ودون إعادة تطبيق أحكام الإسلام.

١٠ - إن الحال التي وصل إليها المسلمون، منذ أواخر القرن التاسع عشر، وأوائل القرن العشرين حتى اليوم، والتي سبق ذكرها، تتناقض مع الإسلام، ومع أحكام الإسلام كل التناقضات، وتوجب على المسلمين محاربتها، والقضاء عليها، قضاء تاما، كما توجب عليهم العمل لإعادة الخلافة وتنصيب خليفة، والعمل على إعادة تطبيق

أحكام الإسلام، في جميع شؤون الحياة، عن طريق دولة الخلافة.

١١ - فالاسلام يحرم على المسلمين الخضوع لسيطرة الكفار، أو القبول بحكمهم. قال تعالى «ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا» وقال «لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء» وقال «لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء تلحقون الهم بالموءدة» وقال «لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر» وقال عليه السلام «لا تستضيئوا بنار المشركين» وقال «أنا بريء من كل مسلم يستضيء بنار المشركين، لا تراء ناراهما».

الإسلام يحرم على المسلمين أن تسيطر على عقولهم افكار الكفر، كما يحرم عليهم أن يحكموا بانظمة الكفر. قال تعالى «يريدون أن يتحاكموا الى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به، ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا».

١٢ - كما ان الإسلام يوجب على المسلمين أن يحكموا بجميع ما انزل الله، في جميع شؤون حياتهم، ويحرم عليهم أن يحكموا، أو أن يعملوا أي عمل، بغير أحكام الإسلام. وقد ثبت ذلك بالدليل القطعي الثبوت، القطعي الدلالة. قال تعالى «ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون» «فأولئك هم الظالمون» «فأولئك هم الفاسقون» وقال: «فلا وربك لا يؤنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم» وقال «قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر، ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله، ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون»



• بورقيبة ... هل يعيد حساباته؟

وقال «يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود» وقال «واتوهم من مال الله الذي آتاكم» وقال «واقموا الصلاة» وقال «وقضي ربك أن لا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا» وغيرها من مئات الآيات والأحاديث، الدالة على تشريعات الأحكام، في كل شأن من شؤون الحياة. وقد أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم، أن يحكم بين الناس بما أنزل الله، وكان أمره بشكل جازم. قال تعالى «فاحكم بينهم بما أنزل الله، ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق» وقال «وان احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذروهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله اليك» وخطاب الله للرسول خطاب لأمته، فيكون خطابا للمسلمين باقامة الحكم، ولا يعني اقامة الحكم الا اقامة الخليفة، ليحكم بأحكام الإسلام. فهذه الأدلة صريحة بان اقامة الحكم والسلطان على المسلمين فرض، وصريحة بان اقامة خليفة يتولى هو الحكم والسلطان فرض على المسلمين، وذلك من أجل تنفيذ أحكام الشرع، لا لمجرد الحكم والسلطان. واقامة الخليفة ونصبه يكون بالبيعة. عن نافع قال: قال لي عمر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية» وروى مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من بايع اماما فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع، فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر» وقد اوجب الإسلام على المسلمين كافة، في جميع اقطار الأرض، اقامة خليفة، وجعل نصبه فريضة، يجب القيام بها، كالقيام بأي فرض من الفروض، التي فرضها الله على المسلمين، وجعل ذلك أمرا محتما، لا تخيير فيه، ولا هوادة في شأنه. والتقصير في القيام به معصية من أكبر المعاصي، يعذب الله عليها أشد العذاب، لأنه لا يمكن تطبيق أحكام الإسلام بغير نصب خليفة.

١٣ - إن الأوضاع التي تردى إليها العالم الإسلامي، وما حل به من ضعف وهزال، ومن قضاء على دولته، دولة الخلافة، ومن تطبيق أنظمة الكفر عليه، بعد ابعاد أحكام الإسلام، عن واقع الحياة، ومن سيطرة الكفار، والافكار الرأسمالية، على بلاد المسلمين، ومن تمزيق دولة الخلافة الى دويلات هزيلة يحكمها عملاء للكفار، بانظمة الكفر، ومن اقامة اسراييل خنجرا في صدر الأمة الإسلامية، واستخذاء المسلمين عن القضاء عليها وكل ذلك دفع بخلص واعين من أبناء هذه الأمة العظيمة، الى التفكير في هذا الواقع، الذي آل اليه المسلمون، ودفعهم الى دراسة هذا الواقع، ودراسة الاسباب التي أدت اليه، ودراسة الحركات التي قامت لانقاذه، مما وقع فيه، سواء أكانت حركات إسلامية أم كانت حركات قومية، أو وطنية،

العربية باعتبارها جزءا من البلاد الاسلامية، تتكلم اللغة العربية، التي هي جزء جوهري في الاسلام، وعنصر أساسي من عناصر الثقافة الاسلامية، لتقوم دولة الخلافة فيها، ثم تنمو نمو طبيعيا، حتى تشمل جميع البلاد الاسلامية، ثم تحمل الدولة الاسلامية الاسلام لباقي أنحاء العالم، باعتباره رسالتها، ورسالة المسلمين، وباعتباره رساله عالمية خالدة.

١٥ - ونحن باعتبارنا من المسلمين، ونؤمن بأن قضية المسلمين هي قضية الاسلام، ونؤمن أنه لا بد من تطبيق أحكام الاسلام على المسلمين، ونؤمن بأن العمل لاعادة الاسلام، لواقع الحياة هو فرض وواجب علينا، وعلى جميع المسلمين، قد اطلعنا على هذه الافكار والأحكام والآراء التي تبناها حزب التحرير، والتي يحملها حملا سياسيا، لاستئناف الحياة الاسلامية وحمل الدعوة الاسلامية الى العالم، عن طريق اقامة الخلافة الاسلامية وتنصيب خليفة على المسلمين، يبايع على السمع والطاعة.

فاقتنعنا بها، وبصحتها، وبأنها افكار وأحكام وآراء اسلامية، مأخوذة من كتاب الله، وسنة رسوله، واجتهادات المجتهدين، من علماء المسلمين. فاتخذناها افكارا لنا، وتبينناها، وأخذنا ندعو لها بالطريق السياسي، الذي تبناه حزب التحرير وسار عليه، وهو الطريق الذي سار به الرسول صلى الله عليه وسلم، لاقامة الدولة الاسلامية في المدينة. ونحن إذ نقوم بذلك انما نقوم به على أساس انه واجب، فرض الله على المسلمين جميعا القيام به.

١٦ - وانه لمن السخرية المؤلمة ان نقدم اليوم للمحاكمة ونحن في بلد اسلامي وفي معقل الازهر، بتهمة حمل الاسلام، والعمل لاقامة الخلافة الاسلامية، وتطبيق الاسلام، وانه لمن الأهم المعض الذي يتوصل الكفار الى هذا الحد من الانتصار الباهر، الذي جعلوا فيه ابناء المسلمين من حكام البلاد الاسلامية، يقفون انفسهم لمحاربة الاسلام، ومحاربة عودة الخلافة، وعودة تطبيق الاسلام، ويقدمون كل مسلم يعمل لاعادة تطبيق الخلافة والاسلام الى المحاكمة، على أساس ان حمل الاسلام والعمل لاقامة الخلافة، واعادة تطبيق الاسلام، جريمة يعاقب عليها القانون، في الوقت الذي يسمحون فيه لمن يحمل افكار الكفر الرأسمالية والاشتراكية، بالعمل السياسي على أساسها، لحملها الى المسلمين، وتطبيق انظمتها الكافرة عليهم.

٤ من ذي القعد ١٤٠٣ هـ  
١٢ آب (أغسطس) ١٩٨٢ م



● سجناء مسلمون

وحدها هي القادرة على انقاذ المسلمين، وانتشالهم من قعر المنحدر الذي وصلوا إليه، وهي وحدها القادرة على جمع كلمة المسلمين تحت راية الاسلام، والقادرة على حماية بيضة الاسلام بسلطانها، وتمكين المسلمين من حمل الدعوة الاسلامية الى العالم، وجعلهم قوة دولية، تؤثر في الموقف الدولي، وفي مصائر العالم. وقد فرض الله على المسلمين جميعا اقامتها.

١٤ - وبعد الدراسة الواعية، والبحث الجاد، تبين هؤلاء المخلصون الواعون مبدأ الاسلام فكرة وطريقة، لأنه عقيدة ينبثق عنها نظام لجميع شؤون الدولة والامة، ومعالجة جميع مشاكل الحياة وتبينوا أفكارا واحكاما وآراء، تتعلق بمعالجة وقائع الحياة، وتلزم للسير في العمل، لاستئناف الحياة الاسلامية، واقامة الخلافة من انظمة حكم، واقتصاد، واجتماع، وتعليم، وسياسة خارجية، وتبينوا دستوراً لوضعه موضع التطبيق والتنفيذ، عند اقامة الخلافة. وقد اخذوا كل ذلك من أحكام الاسلام المأخوذة من كتاب الله وسنة رسوله. فهي افكار وآراء واحكام اسلامية ليس غير وليس فيها أي شيء غير اسلامي، ولا هي متأثرة بأي شيء غير اسلامي، بل هي اسلامية فحسب، لا تعتمد غير اصول الاسلام ونصوصه، فهي أحكام اسلامية، وهي لجميع المسلمين. وقد اعتمدوا فيها على الفكر، وحملوها حملا سياسيا، فاقاموا تكتلا حزبيا على أساسها، يقوم على أساس الفكرة الواضحة، والطريقة المستقيمة، التي هي أحكام شرعية، من جنس فكرة الاسلام، التي هي أحكام شرعية، وقد حددوا مجال عملها ابتداء في البلاد

ودراسة الأسباب التي أدت الى اخفاقها، عدم نجاحها، ودراسة الحركات الكبرى التي كان لها أثر في التاريخ، ودراسة أسباب نجاحها، ودفعهم الى الرجوع الى احكام الاسلام، ودراستها دراسة واعية، من كتاب الله وسنة رسوله، واجتهادات فقهاء المسلمين، ودراسة كيفية سير الرسول صلى الله عليه وسلم لبناء الكيان السياسي الذي طبق فيه هذه الاحكام.

فخرج هؤلاء المخلصون الواعون، من كل هذه الدراسات الواعية، بقناعة تامة ان السبب الرئيسي لما لحق بالمسلمين هو الضعف الشديد، الذين طرأ على أذهان المسلمين في فهم الاسلام وأحكامه، من جراء فصل الطاقة العربية، عن الطاقة الاسلامية، حين أهمل أمر اللغة العربية، في فهم الاسلام وادائه، منذ اوائل القرن السابع الهجري. وبالتالي الغزو الفكري الغربي لبلاد المسلمين، والقضاء على دولة الخلافة، وتطبيق انظمة الرأسمالية الغربية الكافرة على بلاد المسلمين. كما خرج هؤلاء المخلصون الواعون بايمان لا يتطرق اليه شك ان قضية المسلمين هي قضية الاسلام، باعادة دولته، وتطبيق احكامه، وان طريق الوصول الى ذلك هو اتباع سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، في سيره في الطريق السياسي، لاقامة الدولة في المدينة المنورة الشامل للصراع الفكري مع افكار الكفر، وللكفاح السياسي مع السلطة الحاكمة ومن يسندها.

فالقضية اذن هي قضية استئناف المسلمين للحياة الاسلامية، وحمل الدعوة الاسلامية باقامة الدولة الاسلامية، التي هي الخلافة، والخلافة

القوة والمتعة

داتسون

# نيسان صيفي ١٢

سيارة الأداء العملي والجمال المترف تحتل المرتبة الأولى في الاقتصاد بالوقود.



١٨,٣ كيلومتر في اللتر الواحد  
(بقيمة دينارين من الوقود تقطع مسافة ١٠٠٠ كيلومتر)



متوفرة فل اتوماتيك وعادي .



نيسان صيفي هارد توب ٣ أبواب : عالم من الهجعة والمتعة المشاية في القيادة، مطهر ومباني جتة اب ومشمزين .



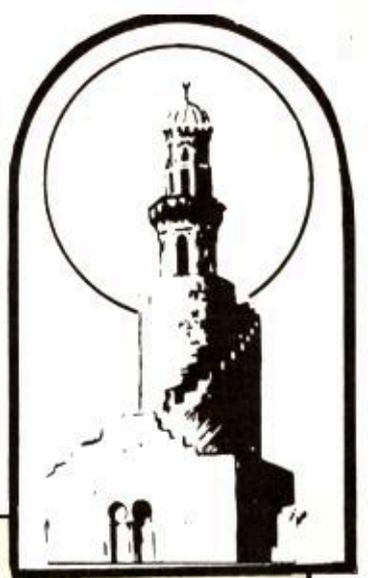
نيسان صيفي ستونجن واحن : شميدد الاستمكالات - لمتبل أو الأسرة مهتا كانت شميرة الوكيرة - داحل فشح للركاب واشتاع زامته لمتكولة .

نيسان صيفي لقد اخترنا أن نكون في المقدمة

شركة عبد المحسن عبد العزيز الباطين

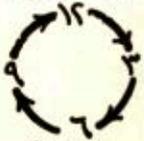
الزبي - تلفون ٤ ٣ ٤ ٥٥ - ٧١٩٠٥١ معروض الزبي اجديد ٧١١-٧١٢ الشويخ - تلفون ٧٨-٢٧٧-٨١  
السليية - بناية الحمراء - تلفون ٦١٨٠٢-٦١٨٠٢ - الاحمدي - تلفون ٩٨١٥٩٢ ٩٨١٥٩١





# العلم الحديث يكشف

لأن حركة عقارب الساعة عكس ذلك  
ROTATION CLOCKISE هكذا :



وإذا نظرنا الى الكون باكملة وجدناه في حركة دائرية أو اهليلجية لا تتوقف ... وان هذه الحركة هي على هيئة الطواف .

فالإليكترونات في مداراتها حول النواة تدور بنفس حركة الطواف حول البيت . أي حركة ضد عقارب الساعة ، فإذا ارتفعنا من الأليكترونات وجدنا البويضة في لحظة التقليل والحيوانات المثوية محيطة بها وقبل ان تختاريد القدرة الالهية واحدا منها ليلقحها، نجد البويضة تدور نفس تلك الدورة العجيبة المشابهة لحركة الطائف بالبيت أي أننا نجد عند تكون النطفة الامشاج (المختلطة من نطفة الذكر ونطفة الانثى) ... وهي بداية تكون الانسان .. تلك الحركة الدائرية العجيبة التي تجعل مركز الدائرة عن يسارها فتدور شوطا بعد شوط... لكنما هي طائف يطوف بالبيت ذاكراً خاشعاً متبتلاً...

فإذا ارتفعنا من مستوى الذرات والأليكترونات ومستوى الخلايا الى مستوى الكرة الأرضية بكاملها . وجدنا لها دورتين أما الأولى فحول محورها وتتمها في أربع وعشرين ساعة .. وعنهما ينتج الليل والنهار .. وتعطينا يومنا الأرضي المقدر بـ ٢٤ ساعة . والدورة الثانية تتم في ٣٦٥ يوماً لتكمل الدورة حول الشمس وتعطينا بذلك ما نعرفه باسم السنة .. وعن هذه الدورة ينتج اختلاف الفصول ..

والعجيب حقا أننا نرى الأرض في دورتها : تلك التي حول نفسها وتلك التي حول الشمس وكأنما هي طائف يطوف بالبيت خاشعاً متبتلاً يجعل البيت عن يساره ويدور حول البيت في تلك الحركة الفذة

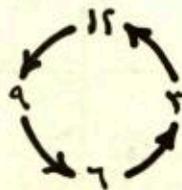
يبدأ الطواف من الحجر الأسود فان استطاع الطائف بالبيت أن يقبله قبله والا أشار اليه وهو يقول بسم الله أكبر ثم يجعل البيت على يساره فيطوف سبعة أشواط . قال الامام القاضي الفيلسوف الطبيب ابوالوليد محمد بن أحمد بن رشد المشهور (بابن رشد الحفيد) في بداية المجتهد ونهاية المقتصد وهو يصف كيفية الطواف .

«والجمهور يجمعون على أن صفة كل طواف واجبا كان أو غير واجب أن يبتدىء من الحجر الأسود فان استطاع أن يقبله قبله أو يلمسه بيده ويقبلها أن أمكن (أي اللمس) ثم يجعل البيت على يساره ويمضي على يمينه فيطوف سبعة اشواط يرمل في الثلاثة الأولى ثم يمشي في الرابع ، وذلك في طواف القدوم على مكة وذلك للحاج والمعتمر دون المتمتع وانه لا رمل على النساء ... ويستلم الركن اليماني وهو الذي على قطر الركن الاسود لثبوت هذه الصفة من فعله صلى الله عليه وسلم» .

وبهذه المناسبة نقول لأولئك الذين يمنعون الطائفين من استلام الركن اليماني أنهم قد أخطأوا فليس في ذلك بدعة بل هو مشروع .. وقد ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم .. وأن كثيراً من هؤلاء الذين يدفعون الناس عن البيت والتزامه لا يعدون أن يكونوا جهلة أعماراً .

وصفة الطواف هذه بجعل البيت عن يسار الطائف وبابتدائه من الحجر الأسود انما هي حركة دائرية تسمى «ضد عقارب الساعة» .

ANTI CLOCKWISE هكذا :





للدكتور:  
محمد علي البار

# رَأْمَنُ أَسْرَارِ الطَّوَافِ

١٢ الرعد. «وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير والناس له الحديد» ٧٩ الانبياء.  
فالكون كله يسبح لله «كل قد علم صلاته وتسبيحه» وكل شيء خاضع له مستسلم لارادته... وكل ذرة في الكون ساجدة له خاضعة «ولله يسجد من في السموات والأرض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال» ١٥ الرعد «الم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس.. وكثير حق عليه العذاب. ومن يهن الله فما له من مكرم. إن الله يفعل ما يشاء» ١٨ الحج.

فكل ما في هذا الكون خاضع لله ساجد له مستسلم لارادته الا جانبا واحدا جعله الله في الانسان وانا طبه الثواب والعقاب وجعل له الارادة ليختار أحد السبيلين إما شاكراً وإما كفوراً وهداه النجدين طريق الخير وطريق الشر وجعل له الارادة في ذلك أما ان يختار سبيل المهتدين وإما أن يهلك مع الهالكين. وجعل له تلك الارادة ليسجد مختاراً طائعا لينسجم في ذلك مع الكون باكملة.. أو يشذ عن ذلك فيهوي في قعر جهنم.. «يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون. خاشعة ابصارهم. وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون» ٤٢ القلم.

فهنيئاً لك أيها الطائف.. وهنيئاً لك أيها الساجد الخاشع المسبح المتبتل.. فأنت في ذلك منسجم مع كل ذرة من ذرات هذا الكون العجيب بما فيها ذرات جسمك وخلايا بدتك.. وهنيئاً لك السجود فإنه لا بد أن يوم لا يستطيع فيه السجود من أبى واستكبر اليوم.

العجيبة التي تسمى دورة ضد عقارب الساعة ANTI CLOCKWISE ROTATION.

فاذا انتقلنا الى الاقمار والكواكب والنجوم وجدنا دورات ودورات... «وكل في فلك يسبحون».

وكل دورة من هذه الدورات تشبه حركة الطائفتين حول البيت.. حركة دائرية أو اهليلجية تبدأ من يسار المركز ثم تنطلق مسبحة لخالفها وبارئها لكانما هي طائف يستلم الحجر الاسود وهو يقول باسم الله الله أكبر وتتحرك ذرات جسمه كلها في نفس الحركة التي تشمل الكون بأسره من الذرة الى المجرة..

يا لله.. أي سر هذا الذي انكشف اليوم!! الكون كله من الذرة الى المجرة في حركة دائرية دائرية أو اهليلجية لكانما هو طائف يطوف بالبيت يجعل محور دورانه عن يساره فيما يعرف بدورة «ضد عقارب الساعة».

كل ما في الكون يدور هذه الدورة من كهارب وخلايا وأقمار وكواكب ونجوم.. ومجموعات شمسية.. ومجرات.. ثم بعد ذلك نجد الملائكة يطوفون بالبيت المعمور لا يتوقفون عن ذلك ولا يخلو البيت منهم أبداً...

وهكذا البيت في مكة المكرمة لا يخلو من الطائفتين أبداً سبحانك ربي سبحانك... «تسبح له السموات السبع والأرض. ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم. انه كان حليماً غفوراً».

«الم تر أن الله يسبح له من في السموات والأرض. والطير صافات. كل قد علم صلاته وتسبيحه» ٤١ النور. «يسبح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم» ٢٤ الحشر. «و يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته»

## في الأرض المحتلة :

# الحركة الإسلامية تشق طريقها

# واليساريون يكشفون أوراقهم !

بقلم : جمال الراشد

■ قرية «أم الفحم» التي أصبحت تسمى «أم النور» بعودة نور الاسلام الى قلوب الناس .

■ عندما نركز على كشف «اليسار المدعي» لا يعني اننا مع «اليمن المتخاذل» .

والايمان فانه من الضروري ان يكون هناك تصادم بين الاسلاميين وبين هؤلاء اليساريين . ولما كان البعض الآخر من اليساريين يحمل أفكاراً قومية علمانية أو لا دينية تتناقض أيضاً مع الاسلام والايمان فانه من الضروري أيضاً ان يكون هناك تصادم بين الاسلاميين وبين هذه الفئة من اليساريين .

ونحن لا نتحدث في هذا المقال عن الصراع بين الاسلاميين واليمينيين من الليبراليين الميهوريين بحضارة الغرب باعتبارهم عملاء يعملون في الخفاء أو يعادون الاسلام على استحياء أو يتظاهرون بالورع والتقوى أو يتساهلون مع النشاط الاسلامي مادام لا يشكل خطراً عليهم ، وانما نركز على اولئك النفر من الناس الذين يجاهرون بالولاء لاعداء الله و يحشدون كل الطاقات لمحاربة الاسلاميين و يزعمون لأنفسهم حب فلسطين والعمل من أجل تحريرها و يتهمون الاسلاميين من الفلسطينيين بالرجعية والعمالة للامبريالية . وهم يطلقون على أنفسهم اسماء جاذبة ويرفضون شعارات مغرية ولكن المدقق في هذه الاسماء والشعارات سرعان مايكتشف انهم فئات ضالة مضللة وان حركة الشعب الفلسطيني المباركة نحو فلسطين قد تجاوزتهم وان الأموال

الاستراتيجية معها امراً ضرورياً فان عداؤهم للاسلاميين فقط لانهم اسلاميون . والمسلم ولاؤه لله وحده ، فهو يرفض التبعية لواشنطن تماماً كما يرفض التبعية لموسكو أو أي عاصمة لا تحكم بما أنزل الله . ولما كان كثير من اليساريين ماركسيين ولما كانت افكار كارل ماركس تتناقض مع الاسلام

لا تزال الحركة الاسلامية في أرضنا المحتلة في فلسطين تأخذ مداها بين أوساط الجماهير الشعبية عموماً والجماهير الطلابية خصوصاً ولم يقتصر الأمر على الأرض المحتلة بعد عام ١٩٦٧ بل تعداه الى الأرض المحتلة منذ عام ١٩٤٨ ففي قرية أم الفحم على سبيل المثال أصبح من المألوف رؤية الشباب المسلم الملتهبي يرتاد المساجد التي كانت قاصرة فيما مضى على عدد قليل من كبار السن ومع عودة نور الاسلام الى قرية أم الفحم أصبحت تسمى «أم النور» .

ورغم المصاعب التي يواجهها الاسلاميون في الأرض المحتلة على ايدي سلطات الاحتلال الا أن التعقيم الاعلامي على نشاطات الاسلاميين ومعاناتهم في الأرض المحتلة يكاد يكون تاماً ، فاذا ماتحدثت احدى الصحف عنهم وضعتهم في موضع المنهم وصورت مقاومة الاحتلال على انه قاصر فقط على اليساريين .

## لماذا التصادم مع اليسار ؟

وإذا كان اليساريون - في مجملهم - يعادون اسرائيل لارتباطها بالامبريالية الامريكية ولو انها ارتبطت بالمنظومة الاشتراكية لأصبح التحالف



## مناشدة إلى الضمير الطلابي

واسرائيل عام ٥٦ لدرجة استوجب معها تقليد أظافرها حيث أوكلت هذه المهمة بعد رحيل الغزاة عام ٥٦ عن مصر إلى الأعداء الداخليين (الاخوان المسلمين) ما بين عام ٥٨ - ٦٧».

## مغالطات

في هذه الفقرة تبدو المغالطات وقلب الحقائق واضحة فقد ضرب الاخوان المسلمون - وهم يشكلون العمود الفقري في الحركة الاسلامية المعاصرة - أيام الملك فاروق تمهيدا لقيام اسرائيل وضربهم عبدالناصر عام ١٩٥٤ تمهيدا لاحتلال غزة وسيناء من قبل اسرائيل وضربهم عبدالناصر عام ١٩٦٥ تمهيدا لاحتلال اسرائيل لقطاع غزة والضفة الغربية وسيناء والجولان. وقد صدر الأمر لعبدالناصر بضرب الاخوان في المرة الأولى من امريكا وصدر الأمر له في المرة الثانية من موسكو حيث كان في زيارة لها بينما صدر الأمر للملك فاروق من الانجليز. ولذلك لا بد من تصحيح العبارة المذكورة في المنشور بالعبارة التالية: (كلما ضربت الحركة الاسلامية في أي مكان حدث بعدها نكسة أو تصدي لها جزء من مؤامرة يشترك فيها أكثر من طرف متحالف مع اعداء الله اعداء الانسانية).

واستعمال عبارة (عصابة الاخوان المسلمين) وصفا للحركات الاسلامية المعاصرة اصبح معروفا مصدره. والمقطع التالي من المنشور يكشف تماما حقيقة (جبهة العمل الطلابي التقدمية). «وفي سوريا، ومنذ أن شكل النظام نقطة اعتراض في وجه مخططات كامب ديفيد التصفية اعلنت هذه العصابة الحرب على النظام وبدأت تنهش بجسمه بهدف النيل منه ومن صموده ليركع كما ركع النظام المصري الخائن، ولا عجب ان تكشف التحقيقات التي اجراها النظام مع بعض زعماء هذه العصابة بان مصدر التمويل والتسليح كان من السعودية والاردن. فالسعودية تقدم الاموال والاردن يدرّب و يسلح هذه العصابة، والهدف من ذلك ليس شن الهجمات على الكيان الصهيوني بل على النظام السوري، ولا عجب أيضا انه وبعد ان وجه النظام السوري ضربة قاصمة الى هذه العصابة ان لجأت الى الاستعانة بالجبهة اللبنانية (الكتائب والأحرار)....».

## قلب للحقائق

هذا افتراء وقلب للحقائق، فالاسلاميون والاسلاميون وهدمهم هم الذين يقفون حجر عثرة في طريق الصلح مع اليهود وهم المؤهلون على المدى

اليدوية والنحووات طلبة الجامعة .

الهدف : الوصول إلى مقاعد مجلس اتحاد الطلبة ولو بالتعالف مع الشيطان .  
تناشدكم لتأييد كتلة الوحدة الوطنية من أجل مواجهة خطر تزايد التيار الإسلامي .

### THE STUDENTS' MOVEMENT IN THE OCCUPIED TERRITORIES IN GENERAL AND BIRZEIT IN PARTICULAR , IS THREATENED BY THE RISE OF MOSLEM GROUPS .

تناشدكم للتأييد أي إنسان مرما كان انتم أوه ، وسما كانت مواقفه مادام يعتقل بشعر الوطنية ، وإن لم يتم بأى واجب تجاه الطلبة وتجاه الوطن .  
مندوب جريدة الغدير لمح السؤال التالي على كتلة الوحدة الوطنية في جامعة بيرزيت في المقالة التي صدرت بتاريخ ١٣-١٩/٤/١٩٨١ صفحة ١٣ باللغة الإنجليزية :-  
سؤال : لما ماتتم بتشكيل كتلة موحدة لخوض الانتخابات ؟  
أجاب رئيس مجلس اتحاد الطلبة ورئيس كتلة الوحدة الوطنية في بيرزيت :-  
إن كتلة الوحدة هي نتيجة لجمود جمهورية واسعة من الأحزاب السياسية للوصول إلى قاعدة مشتركة ... إن جامعة بيرزيت ليست معزولة عن الشعب الفلسطيني أيضا وجد ، وكتلة هامة من الصديدي مواجهة المؤسسة المستعربة ليمبرالية و الصهيونية والرجعية العربية .  
كما وأن الحركة الطلابية في المناطق المحتلة بشكل عام ، وفي جامعة بيرزيت بشكل خاص مهددة من تزايد التيار الدرسي .

### ● منشور يساري يكشف فزعهم من المد الاسلامي .

الجماهيرية المشرفة لشعبنا والقوى الوطنية في الوطن المحتلة مروراً بالبندقية الفلسطينية - اللبنانية الشامخة وانتهاء بمؤتمر الشعب العربي وقوى جبهة الصمود والتصدي هذه القوى الوطنية والتقدمية والتي تلقت أوسع التأييد والدعم من قوى التقدم والسلام في العالم استطاعت ان تدخل اتفاقات كامب ديفيد التصفية في مازق حقيقي تمثل في وقف هذه الاتفاقات وعدم سحبها على الجبهة الشمالية والشرقية واقتصر هذه الاتفاقات حتى الآن على النظام المصري المستسلم».

من خلال هذه الفقرة يظهر بوضوح الجهة أو الجهات التي تقف وراء هذه الفئة التي تطلق على نفسها اسم «جبهة العمل الطلابي التقدمية»..

ثم يقول المنشور: «ان نظرة سريعة على تاريخ (عصابة الاخوان المسلمين) في وطننا العربي نوضح وبلا أدنى شك ان هذه العصابة تنتعش وتظهر الى السطح حيث يكون هناك مؤامرة امبريالية أو نظام رجعي .... فالأخوان تصدوا لعبدالناصر حين كانت الناصرية في فترة صعودها واثناء صدامها مع الامبريالية حيث انتعشت الناصرية بعد حربها مع فرنسا وبريطانيا

التي تغدق عليهم من الخارج لن تحولهم الى اعداء حقيقيين للكيان اليهودي في فلسطين - هذا ان كان الغرض منها ذلك - ماداموا يعلنون جهاراً نهاراً انهم ضد التيار الاسلامي المتنامي في أرضنا المحتلة .

وما دام التيار الاسلامي متنامياً في أرضنا المحتلة فالتيار غير الاسلامي - الذي يضم اشتاتاً من الفئات - ينحسر، ومعنى ذلك ان كثيراً من ابناء شعبنا في فلسطين يعود الى الهدى، يعود الى الاسلام شأنه شأن كثير من الناس في كل بقاع المعمورة هذه الأيام .

## إفلاس اليسار

وحتى يعرف القارئ الى أي مدى وصل افلاس اليسار في أرضنا المحتلة نقطف بعضاً مما جاء في منشوراتهم . يقول أحد منشوراتهم تحت عنوان : «مشروع فهد، قمة فاس، عصابات الاخوان، حلقات في سلسلة واحدة» والمنشور مذيّل باسم «جبهة العمل الطلابي التقدمية» يقول المنشور: «بعد ان استطاعت القوى الوطنية والتقدمية في عموم وطننا العربي الكبير ابتداء من الوقفة





# شركة علي وعبد اللطيف حسن الصراف

ALI & ABDULLATIF H. AL-SARRAF CO.W.L.L

لتجارة المواد الانشائية والأخشاب وجميع الشركات التابعة لها  
تتقدم الى :

صاحب السمو أمير البلاد المفدى  
وسمو ولي عهده الأمين

والى المسلمين كافة

بمناسبة :

عيد الأضحى المبارك

باسمى آيات التهنئة والتبريك داعية المولى عز وجل أن يعيده على  
الجميع بالخير واليمن والبركات

وكل عام وأنتم بخير

## لقطات

● رفض آلاف الالمان الغربيين بطاقات الهوية الجديدة التي قررت الحكومة إصدارها بحجة ان هذا الاجراء وسيلة لمراقبة الناس والتدخل في حياتهم الشخصية!

○ ○ ○

● السلطات القضائية في جنوب افريقيا اعلنت عزوفها عن اعلان اسماء المعتقلين الذين ينفذ فيهم حكم الاعدام لإلعاثة المقتول!

○ ○ ○

● في الولايات المتحدة الامريكية حيث الجرائم في ازدياد مستمر بدأت العمل بتشكيل دوريات أمن جماعية محلية تتعاون مع الشرطة تجوب دورياتها حول المجمعات السكنية باستمرار!

○ ○ ○

● خمسة ملايين هندي يعيشون في حال من العبودية الناتجة عن عدم ايفاء المدينين لديونهم جاء هذا في تقرير نشرته مؤسسة مكافحة الرق في لندن.

○ ○ ○

## ● اعدامات بالجملة في الصين!

تم في الاسبوع الماضي اعدام (١١) شخصاً في أحد الأقاليم الواقعة جنوب الصين من بينهم اثنان اتهموا بالتجسس لحساب تايوان (الصين الوطنية) وكانت السلطات الصينية قد اعلنت مؤخراً عن اكتشاف ثمان شبكات تجسس لصالح تايوان. في غضون ذلك تفيد الأنباء بأن أكثر من (٢٥٠) شخصاً قد أعدموا في الصين في الأونة الأخيرة في اطار مايسمى بعملية تطهير واسعة النطاق بعد انتشار الجرائم على نطاق واسع في معظم المدن الصينية!

○ ○ ○

## ● الوجه الآخر لامريكا!

المجتمع الرأسمالي يعيش أزمة حقيقية في القيم والاخلاق والاقتصاد وفي كل امور الحياة هذه الأزمة تعكس نفسها في صور شتى بدءاً من البطالة الأخذة في الازدياد الى التضخم والكساد واتلاف الانتاج للحفاظ على معدل الأسعار الى صور التفسخ والفساد الاجتماعي المتمثلة في تجمعات وحركات متمردة على قيم المجتمع لدرجة ان الشذوذ الجنسي أصبح مباحاً بحكم القانون له مؤسساته الخاصة به. وما الأمراض الجنسية التي ظهرت مؤخراً كالايدز والهربس إلا نتيجة لهذا الشذوذ الجنسي.

## ● الالحاد الروسي في تركمنستان المسلمة

تقوم السلطات الشيوعية في جمهورية تركمنستان بتقوية نشاطاتها الاحادية بين مسلمي هذه الجمهورية وحسبما جاء في التقارير فان ٥٧ تلميذاً في منطقة اشكباد يجري تدريبهم الآن لارسالهم في وحدات مدرسية متنقلة وذلك للقيام بحملات دعائية ضد الدين كما يجري ايضاً تجنيد افراد من الطاقم الطبي والمعلمين للقيام بالحملة ذاتها كما اقيمت في المدارس والمكتبات العامة غرف وزوايا خاصة بالالحاد كما ازداد عرض الافلام الاحادية والمحاضرات

## ● صفقة!

تم مؤخراً توقيع اتفاقية تجارية جديدة بين الولايات المتحدة الامريكية وروسيا تنص على توريد قمع امريكي للاتحاد السوفيتي بما قيمته ٨ مليار دولار على مدى

وفي الولايات المتحدة تعتبر مدينة سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا عاصمة الشاذين جنسياً وأصوات هؤلاء الشاذين تمثل ربع ناخبي المدينة تقريباً.

وتقدر نسبة اللوطيين والسحاقيات بواحد من كل عشرة امريكيين في الولايات المتحدة مما يجعل عدد الشاذين بين الامريكيين حوالي ١٧ مليون رجلاً وامرأة من كافة الأصول العرقية والمهنية والغريب في الأمر ان هؤلاء الشاذين لهم مؤسسات تجارية وسياسية مختلفة وعلى سبيل المثال لا الحصر تبلغ أرصدة اتحاد أطلس للادخار والقروض للشاذين الآن حوالي ٤٢ مليون دولار!!

○ ○ ○

ففي مقاطعة شارشو نظمت ٢٦٠ محاضرة ضد العقيدة الاسلامية بهدف غسل دماغ المسلمين وابعادهم عن عقيدتهم وزرع الأفكار الماركسية اللينينية الموحدة ومنذ شهر مايو الماضي والسلطات الشيوعية تحاول استبدال المظاهر الاسلامية الشخصية بما في ذلك عقود الزواج وتسجيل المواليد والوفيات بأخرى لها طابع شيوعي! المراقبون السياسيون يقولون بأن نظام موسكو يحاول جاهداً دون قيام نهضة اسلامية في المناطق الاسلامية الخاضعة للاحتلال الروسي وفي هذا المجال ينظر الى تركمنستان على أنها مصدر خطر حقيقي بسبب حدودها المشتركة مع ايران.

○ ○ ○

السنوات الخمس القادمة.

هذه الاتفاقية الجديدة تدعونا للتساؤل ما الذي تغير في الموقف الروسي تجاه أفغانستان حتى قامت امريكا باستئنف شحنات القمح لروسيا؟ تلك الشحنات التي أوقفت منذ عهد جيمي كارتر احتجاجاً على الغزو الروسي لأفغانستان.



## ● الجيش الاسباني يتجسس على رؤساء الوزراء

صحيفة «كمبيو ١٦ الاسبانية» أكدت ان «فيليب جوانزاليس» رئيس وزراء اسبانيا قد اتخذ أخيراً عدداً من الاجراءات لمنع تجسس الجيش الاسباني عليه اثناء ادائه لعمله ومن خلال محادثاته التلفزيونية مع الملك خوان كارلوس ومع وزرائه. الصحيفة قالت ان رئيس الوزراء امر بوضع كل كابلات التلفزيونات الخاصة في مواسير مغلقة لا تفتح إلا بواسطة رجال الحرس الخاص به وزودت هذه المواسير بأجهزة خاصة لمنع أي تنصت عليها كما قام رجال أمن رئيس الوزراء بفحص كل جدران مكتبه والتأكد من خلوها من أجهزة التنصت. والجدير بالذكر أن الصحيفة أكدت قيام الجيش سابقاً بالتجسس على كل رؤساء الوزراء السابقين!!

○ ○ ○

أكثر من علامة بارزة على الساحة السياسية الدولية اليوم تشير الى أن هناك اتفاقاً بين امريكا وروسيا على احتواء حركة الجهاد الأفغاني وتنصيب حكومة عميلة جديدة تمهيداً للانسحاب الشيوعي من أفغانستان.

○ ○ ○



## • اضطرابات

وضعت السلطات البرازيلية أكثر من (٢٤) رجل بوليس على أهبة الاستعداد في أعقاب ستة أيام من السلب والنهب والتخريب للمستودعات والأسواق المركزية. مما تسبب في خسائر مادية كبيرة تقدر بـ (٥٠٠) مليون دولار في مدينة ريودي جانيرو.

هذه الاضطرابات جاءت كنتيجة حتمية للمشاكل الاقتصادية المستعصية التي تعاني منها البرازيل والتي رافقها ارتفاع معدلات التضخم وازدياد نسبة البطالة وانتشار الفقر عن نطاق واسع خصوصاً في الأحياء الفقيرة القائمة في أطراف المدن والتي يطلق عليها اسم «حزام الفقر» المحللون للاوضاع الاقتصادية والسياسية في البرازيل يقولون: إن ما حصل ليس إلا «بروفة» صغيرة لما يمكن أن يفعله هؤلاء الفقراء في المستقبل إن لم تقم حكومة البرازيل بوضع الحلول الناجعة للمشاكل الاقتصادية وبأقصى سرعة!

## • الهند وسريلانكا

رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي تتعرض لضغوط داخلية لحملها على التدخل العسكري في سريلانكا الى جانب طائفة «التامل» المنحدرة من جنوب الهند أصلاً. المراقبون السياسيون يستعدون فكرة التدخل الهندي في الوقت الحاضر لكنهم يرجحون مثل هذه الفكرة في حالة غليان الوضع أكثر مما هو عليه الآن في سريلانكا.. ونحن نستغرب موقف الهند هذا فعندما جرت مذابح أسام ضد مسلمي الهند واستنكرت بعض الدول الإسلامية هذه المذابح وطالبت حكومة الهند بايقافها. اعتبرت الهند هذا الاستنكار تدخلاً في الشؤون الداخلية لها!! لهذا الحد دعاء المسلمين رخيصة؟

□ □ □

## رأي دولي

### فضيحة الطائرة الكورية

على هامش الاتهامات المتبادلة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية حول تحديد الجهة المسؤولة عن تدبير جريمة اسقاط طائرة البوينغ الكورية الجنوبية بركابها البالغ عددهم (٢٦٩) شخصاً اتهمت جريدة «النجم الأحمر» الناطقة بلسان الجيش السوفياتي المخابرات المركزية الأمريكية بتدبير حادث اختراق الطائرة الكورية الجنوبية حدود الاتحاد السوفياتي الإقليمية لغرض التجسس.

ووصفت «النجم الأحمر» حملة ريغان ضد الاتحاد السوفياتي بأنها حملة نفاق. وقالت ان القوات الأمريكية قتلت ملايين الكوريين والفيتناميين والوطنيين السلفادوريين بدون رحمة». وكانت الولايات المتحدة أول دولة تتهم الاتحاد السوفياتي باسقاط طائرة بوينغ كورية جنوبية ليلة الأربعاء الى الخميس الموافق لـ ١٢ سبتمبر الجاري. وقد علقت وكالة (تاس) السوفياتية على الحادث فأشارت الى ان الطائرة الكورية رفضت الاستجابة لانذارات المقاتلة السوفياتية التي اضطرت في النهاية الى اطلاق قاذفة عليها ادت الى سقوطها. كما أشارت الى ان الطائرة الكورية الجنوبية كانت تحمل أجهزة تجسس أمريكية وان المنطقة التي كانت الطائرة تحلق فوقها تعتبر أدق المناطق الاستراتيجية في الاتحاد السوفياتي. وقد نفت أمريكا ذلك لكنها بعد أيام اعترفت بأن طائرة تجسس حربية أمريكية شبيهة بطائرة البوينغ الكورية المدنية كانت متواجدة في المنطقة وقت وقوع حادثة اسقاط الطائرة.

وإذا صح ما أورده وكالة تاس السوفياتية من أن الطائرة الكورية كانت تقوم بمهمة تجسس فوق الأراضي السوفياتية فإن الولايات المتحدة الأمريكية تكون هي المسؤولة ولو جزئياً عن التضحية بأرواح الركاب الـ ٢٦٩ من أجل الحصول على أسرار استراتيجية سوفياتية تدعم بها موقفها في محادثات جينيف حول الأسلحة النووية. مع أن أمريكا كانت تعرف مدى خطورة المغامرة بهذه الأرواح البريئة في ظل ما يملكه الاتحاد السوفياتي من وسائل متقدمة جداً لاكتشاف أمثال هذه الألاعيب. ولا نذكر ذلك لتبرئة ساحة الاتحاد السوفياتي من دماء الأبرياء. فإن مقائلته الاعتراضية كانت على علم مسبقاً بأن الطائرة المنكوبة طائرة مدنية وكان بإمكان طيارها ان يجبروا هذه الطائرة على الهبوط الاضطراري دون الحاجة الى ارهاق نفوس ركابها الأبرياء.

الأمر الذي نريد ان نؤكدته إنّه هو أن هذه الحادثة فضحت الدولتين العظميين وأكدت للعالم أجمع أنها تضعان خططهما الاستراتيجية فوق كل شيء ولو كان ذلك الشيء هو أرواح مئات الأبرياء من بني البشر. بينما كرم الإسلام بني آدم وجعل نفس رجل واحد تساوي نفوس الناس جميعاً. (من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً....) فإين هذا الدين من ادعاءات دعاء حقوق الإنسان في الغرب واكاذيب دعاء التحرير في الشرق؟

أبو قحافة

□ □ □

## • دعم امريكي لا محدود للصهاينة؟!

المساعدات الأمريكية للعدو الصهيوني تتناسب طردياً مع العمليات التوسعية الصهيونية في المنطقة. فقد ذكرت مجلة دير شبيغل الألمانية الغربية أن الولايات المتحدة الأمريكية منحت إسرائيل خلال العام الحالي مساعدات تقدر بمليارين ونصف المليار دولار وبذلك تجاوزت مساعدات أمريكا لإسرائيل لهذا العام المعدلات السابقة حيث زادت بنسبة ٢١٪ عن مساعدات العام الماضي. وأكدت المجلة ان إسرائيل لا تخشى من قطع أية مساعدة أمريكية لها بل تتوقع المزيد بسبب تأثير اللوبي الصهيوني الكبير داخل الإدارة الأمريكية.

□ □ □

## • أسلحة جزئيات شعاعية!

روسيا وأمريكا في سباق هذه الأيام لتطوّر سلاح مستقبلي عبارة عن بندقية تطلق حزمة شعاعية تستطيع ان تهدد كل نوع من انواع الحياة.

واوضح جنرال امريكي متقاعد هو جورج كينغان بأن العلماء السوفييت يجرون منذ سنين دراسات على اسلحة الجزئيات الشعاعية كما ان العلماء الأمريكيين يعكفون على تطوير اسلحة مماثلة وقد وصف ديفيد بيكر المستشار السابق في ادارة الفضاء الأمريكية سلاح اشعة الجزئيات بأنه الخطر المطلق وحذر بيكر من أن سكان دولة باكملها من الممكن ان يتعرضوا للابادة خلال ثوان وان محاولة تحديد استعمالات مثل هذا السلاح قد لا تمنع ابادته كل الناس دون تمييز.

□ □ □

## ظاهر شاه

# لعبة أمريكية-روسية

- المحاور السياسية للعملاء :
- التنسيق مع الغرب وعلى رأسه الولايات المتحدة.
- تكتيل القوى العلمانية حول الملك المخلوع ظاهر شاه.

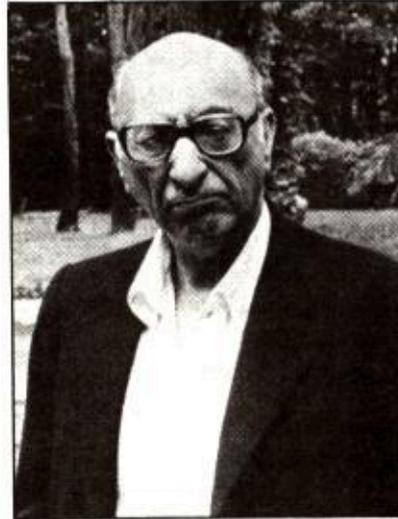
عبد رب الرسول سياف أميراً لهم في بيعة شرعية عقدت له قبل ثلاثة أشهر.

من هذه المحاور ينطلق عملاء أمريكا في عملهم السياسي محاولين الوصول إلى حكم أفغانستان بطريق الحل السلمي الذي يرفضه أمير الجهاد (سياف) وجنده المخلصين.

### ■ ظاهر شاه :

إن ظاهر شاه الذي اتفق الروس والأمريكان على عودته حاكماً لأفغانستان في إطار تسوية سياسية تجهض العمل الجهادي من ناحية وتبقى أفغانستان في الفلك الاستعماري من ناحية أخرى ... نقول : إن ظاهر شاه هو أساس البلاء الذي حل بأفغانستان ، فلقد كان عهده عهد انتعاش للشيعوية الملحدة . وكان عهده عهد توطئة للحكم الشيوعي ، ولم يكن الحكم في عهد الملك السابق محمد ظاهر شاه إلا حكماً ظالماً فاسداً ، إذ أنه كان ينتهج سياسة المهادنة مع الشرق والغرب مع تجميد علاقته مع الدول الإسلامية ، والسعي إلى ترويح الفساد والرذيلة في المجتمع الأفغاني المسلم حتى أصبحت أفغانستان أرضاً خصبة لتنمية بذور وجراثيم الشيوعية والتيارات الإلحادية .

وفي ذات الوقت كان التيار الإسلامي ينمو ويتطور مثبثاً وجوده على ساحة الصراع الفكري وساعياً لايقفاف هذه المفاصد والمظالم ، واستطاع



● الاتفاق الروسي الأمريكي على الملك المخلوع ظاهر شاه

المشتركة بين الروس والأمريكان وحلفائهم تعتبر الملك ظاهر شاه هو البديل الجاهز بعد خروج الغزاة الروس وسقوط الحكم الشيوعي العميل تحت وطأة المجاهدين .

٣ - إيجاد حلف بين بعض الزعامات القليلة العميلة ونسبة الجهاد بين الرأي العام العالمي إلى هذا الحلف الذي يراد له أن يقف في الساحة السياسية الدولية في مواجهة المجاهدين المخلصين الذين اتحدوا وأخلصوا النية وبايعوا البروفيسور

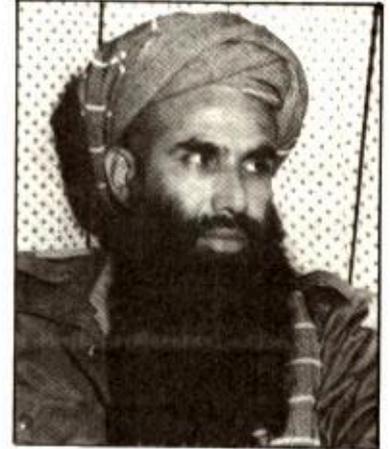
مازالت القوى التي تريد أن تسرق انتصارات المجاهدين الإسلاميين في أفغانستان مستمرة مثابرة على العمل من أجل قطف الثمرة النهائية لما يحصل في أفغانستان ... وهذه القوى التي يشترك فيها بعض العملاء من أهل أفغانستان والذين أسلموا أنفسهم للإدارة الأمريكية يعملون من خلال محاور سياسية لن تخدم قضية الجهاد الأفغاني بحال من الأحوال بقدر ما تعمل على تميع الموقف ليتسنى لتلك القوى ومن يقف وراءها قطف الثمرة من خلال حل سلمي للمشكلة الأفغانية .

### ■ المحور السياسي للعملاء :

و يحاول هؤلاء العمل من خلال المحاور التالية :

١ - التنسيق مع بعض الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية التي لا ترى في الاتحاد السوفياتي إلا طرفاً من أطراف اللعبة يمكن الدخول معه في مساومة دولية معينة ينسحب من أفغانستان ليتولى هؤلاء العملاء الحكم بعد العميل بابر كارمل .

٢ - التركيز على عودة الملك الأفغاني المخلوع (ظاهر شاه) الذي مازال كحل من الروس والأمريكان يقومان مشتركين بالتوطئة السياسية لعودته ملكاً أو حاكماً لأفغانستان وهذه التهيئة



● البروفيسور سياف ومجاهدوه  
تصميم على الجهاد لإقامة حكم اسلامي

التيار الاسلامي - بشهادة الشعب المسلم - وخلال فترة وجيزة من عمره الحركي ان يوسع دائرة انتشاره في جميع قطاعات الشعب ليصبح تيارا جماهيريا اصيلا بالرغم من كل الظروف الصعبة والامكانيات المادية الضئيلة، وفي غضون عامين كانت الحركة الاسلامية عنصراً أساسيا في تركيبة المجتمع. وعندما شعرت مخابرات الروس في ذلك الحين بظهور هذا التيار المشرق أوصوا الى الملك بالتصدي للتيار الاسلامي الجديد، ففعل وسبق الشباب المسلم الى سجون الطاغية.

وفي نفس الوقت كان الشيوعيون والقوميون يتحركون بحرية تامة في الشوارع والمدارس والدوائر الحكومية.

وعندها أدرك علماء أفغانستان ومجاهديها خطورة الوضع الجديد فوثبوا في وجه هذه الحكومة بضرب العلماء والفقهاء في مسجد «بل خشتي» واهانتهم وحبسهم، وهاجمت الحكومة العميلة الشعب المسلم في محافظات قندهار، برون، هزارة جات، وغيرها وحاولت الاعتداء على الحجاب الاسلامي، كما دبرت الحكومة الظالمة اغتيال الاخ الشهيد منهاج الدين كهيخ وعملت على اعطاء الفرصة للشيوعيين عملاء موسكو للنيل من الاسلام ونشر اباطيلهم الاحادية ومدائحهم للينين على صفحات جرائدهم وكان من مفاصد النظام الملكي كذلك عرض الافلام الاحادية الفاسدة في دور السينما.

إن فجميع المصائب التي عانى منها الشعب المسلم في أفغانستان من قتل وتشريد وتخريب للمدن والقرى كان سببها هو الملك ظاهر شاه الفاسد فكيف يمكن لهذا الشعب المجاهد الذي ضحى بكل غال ورخيص من أجل إقامة الحكم الاسلامي على ارضه ان يقبل برجوع الملك الفاسد وتسلمه لزاما الحكم في البلاد ثانية.

والحقيقة ان هذه ليست المحاولة يائسة من المحاولات الجهادية في أفغانستان.

«يريدون ليطفنوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون» صدق الله العظيم.

● على أن تراجع الروس عن رفض عودة ظاهر شاه أدخلهم في مساومة جديدة مع الامريكان ... وهو الأمر الذي يجعل الريبة تحيط بكل دعاة العودة الى الملكية ... اولئك هم الذين يحاولون اليوم ايجاد حلف جديد لا ينتهج منهج الجهاد والمجاهدين الذين أمروا عليهم البروفيسور عبد الرسول سياف سياف.

## ■ الجهود المريبة لأنصار الملك المخلوع:

ويتخذ انصار الملك المخلوع من بعض العواصم الاوربية مركزا للنشاطهم وبعوتهم السياسية الجوفاء. حيث يعقدون اجتماعاتهم ويقررون على الورق استراتيجيتهم ... لكن ضربات المجاهدين المستمرة داخل أرض أفغانستان تسقط جميع تلك الأوراق ومافيهما من استراتيجية هشة لا تقوم على بنیان اسلامي.

ومن آخر اخبار اولئك أنهم اجتمعوا في روما يوم ٢٠/٨/٨٣ الماضي ودعوا لاجاد جمعية تأسيسية تحمل اسم الجمعية التأسيسية للقوى المعارضة لنظام كابول الموالي للشيوعيين وقد حضر الاجتماع أربعة عشر نفرا ممن يدعون لعودة الملك ظاهر شاه .. وقد عبر عما دار في الاجتماع أحد هؤلاء ويدعى (اسفي هومايڤون) حيث ذكر أن المؤتمرين قرروا دعوة المقاومة الأفغانية للانضمام الى الجمعية التي ستصبح سلطة عليا على حد زعمه.



● اندرو بوف في مازق !!

وذكر (هو مايون) الذي ينسق بين الداعمين الى عودة ظاهرة شاه أن اجتماع روما عيّن لجنة مكونة من (١٢) عضواً تجتمع خلال اسبوعين لتحضير ماسماه بأعمال الجمعية التأسيسية.

ولم ينس (هو مايون) أن يشيد بدور الملك السابق ظاهر شاه في الاعداد للاجتماع. كمال ينس أن ينسب الى الملك المخلوع كل صفات الشرف والاخلاص للوطن !!

## ■ المازق الروسي:

تحت ضربات المجاهدين المستمرة ... وأمام البيعة للبروفيسور سياف التي وحدت الفصائل المجاهدة المخلصة. انهزم الروس في الساحتين العسكرية والسياسية ووقعوا في الفخ الذي لم يحسبوا حساباً له. لذلك لجأوا الى التفاوض سراً وعلانية مع بعض الدول الغربية التي لا تغيب امريكا عنها بعيداً عما يقال عن الصراع بين الشرق الشيوعي والغرب الرأسمالي. فهناك حقيقة هي أن الصراع بين الروس والامريكان لا يمكن أن يحدث إذا كان الاسلام هو خصم الطرفين. فكلا هذين الطرفين متفق على الا يقوم حكم للاسلام في هذا العالم. ومن هنا فإن الاسلاميين في العالم لم يقفوا موقف المستغرب. إزاء مفاوضات الدول الكبرى على ايجاد حل سياسي للقضية الأفغانية.

ومعلوم أن الروس وافقوا على الخروج من أفغانستان للخروج من المازق الوعر شريطة وجود بديل غير اسلامي يحكم أفغانستان بعدهم. ومن أجل هذا يحاولون ايجاد موطن قدم لأي علماني سواء أكان ظاهر شاه أم غيره ... وروسيا التي اقتنعت بهذا ادركت أنها أخطأت في تقييمها لأفغانستان فقد تصورت أنها مثل تشيكوسلوفاكيا لكنها فوجئت بمشاكل كثيرة فجاءت بجنود من كوبا وأثيوبيا وبلغاريا وهذا دليل الانهزام ... ويشهد قادة الجهاد الاسلامي في أفغانستان أن ٥٠% من الجنود الذين يقاتل بهم الروس هم جنود مستوردون من البلدان الشيوعية الأخرى. وأمام هذا الواقع يبحث الروس اليوم عن طريق يخرجهم من المازق الذي وقعوا فيه وهم فقط يريدون البديل غير المسلم لأنهم يخافون إذا هم انسحبوا قبل وجود هذا البديل أن يتزعزع كيانهم الباطل داخل روسيا نفسها وخافون أن تتحرر الجمهوريات الاسلامية المحتلة فيسعون الى ايجاد قوة غير مسلمة يمكن التفاهم معها. تأخذ بزمام الحكم في أفغانستان بعد اسقاط العميل ببارك كارمل ...

لكن هل سيقبّل الروس ما يريدون ؟

ان بنادق المجاهدين هي التي ستجيب على هذا السؤال في المستقبل.

## وصايا الحاج بيت الله الحرام

■ من أوجب واجبات الحاج الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحفظ اللسان من القيل والقال.

■ قال صلى الله عليه وسلم :

«من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه».

الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه، والصلاة والسلام على محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن وآله.

قال الله تعالى: «**ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ومن كفر فإن الله غني عن العالمين**» الآية ٩٧ آل عمران. الحج هو الركن الخامس من أركان الإسلام فرض في السنة التاسعة من الهجرة..

ففي الصحيحين عن ابن عمر - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «**بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج بيت الله الحرام**».

و يجب على كل مسلم ومسلمة يستطيع الحج أن يبادر إليه لما روي عن ابن عباس أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «**تعجلوا إلى الحج فإن أحدكم لا يدري ما يعرض له**» يعني الغريضة - رواه الإمام أحمد..

ولا يجب الحج في العمر إلا مرة واحدة لقول النبي - صلى الله عليه وسلم - في الحديث الصحيح «**الحج مرة فمن زاد فهو تطوع**».

و يجب على الحاج أن يقصد بحجه وجه الله، والدار الآخرة، و يتقرب إلى الله بما يحبه ويرضاه، و يتتعد عما يكره و يباه. ولا يقصد بحجه حطام الدنيا الفانية، أو حب الرياء والسمعة والمفاخرة بذلك ولأن ذلك من أقيع المقاصد وسبب في حبوط العمل ورده قال تعالى: «**من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. أولئك الذين ليس لهم في**

الآخرة إلا النار وحبطوا ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون» الأيتان ١٥ - ١٦ سورة هود. وقال عليه الصلاة والسلام: «**قال الله تعالى: أنا أغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل عملاً أشرك معي فيه غيري تركته وشركه**».

ومما ينبغي للحاج أن يصحب الرفقة الأخيار من أهل الطاعة والتقوى والبعد عن رفقة الأشرار من السفهاء والفساق... قال الشاعر:

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه  
فكسل قرين بالمقارن يقتدي  
وينبغي للمرأة أن تخرج مع محرم لها متحشمة عند لقاء الأجانب لا متبرجة متحججة متزينة كما يفعل وللأسف بعض نساء المسلمين ممن جهلوا بالدين لما يترتب على ذلك العمل الكثير من الفتن والمفاسد التي تؤدي إلى الهلاك والوقوع في المعاصي» فيجب ترك الزينة والتطيب حال الطواف مع النظافة وذلك في الأماكن التي يختلط فيها النساء مع الرجال لأنهن عورة وفتنة ووجه المرأة هو أظهر زينتها فلا يجوز لها إبداءه إلا لمحارمها لقوله تعالى: «**ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو أبناءهن أو أخواتهن أو إبنائهن...**» الآية ٣١ سورة النور.

و يجب على الحاج وغيره الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والمحافظة على الصلوات الخمس في الجماعة كما أمر الله بذلك في كتابه العزيز وعلى لسان نبيه عليه الصلاة والسلام... ومن ترك الصلاة مع جماعة المسلمين في المسجد فقد عطل بيت الله. وارتكب خطأ مخالفاً للشرع فيجب النهي عنه، والأمر بالمحافظة على الصلاة في

المسجد. لما قد ثبت عنه - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: لا بين أم مكتوم لما استأذنه أن يصلي في بيته لكونه أعمى بعيد الدار عن المسجد ويعترضه الشجر والحجر قال له النبي «**أتسمع النداء بالصلاة؟** قال نعم. قال: فأجب داعي الله بالمسجد» وفي رواية «**لا أجد لك رخصة**».

وفي الأثر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه - أنه سأل عن رجل تخلف عن أداء الصلاة مع الجماعة فقال له أصحابه: إنه مريض يا أمير المؤمنين... فذهب عمر إلى داره فقرع الباب، فقال له من بالباب فقال له: أنا عمر فنزل مذهولاً مسرعاً مذعوراً فقال له عمر: «**يا هذا أيدعوك عمر وهو عبد من عبد الله فتجيبه. و يدعوك الله من فوق سبع سموات فلا تجيبه**».

و ينبغي للحاج أن يكثر في سفره من الدعاء، والاستغفار، والذكر، وأن يقرأ القرآن و يتدبره، و يحفظ لسانه من القيل والقال، والكذب والغيبة والنميمة والسخرية بأصحابه، وأن لا يخوض فيما لا يعنيه ولا يكثر المزاج والخصام، ولا يلهو بما يشغله عن الطاعة كاستعمال آلات الملاهي وذلك كالأسطوانات والعود، والرباب، والمزامير، أو استماع الأغاني الماجنة، أو اللعب بالنرد والشطرنج والورق. أو المعاملة بالربا والقمار، أو تصوير ذوات الأرواح من الأدميين وغيرهم.. وذلك لأن هذه الأمور من المنكرات التي حرمها الله على عباده في كل زمان ومكان فيجب أن يحذرها الحاج وسكان بيت الله الحرام لأن المعاصي في هذا البلد الأمين إثمها أشد، وعقوبتها أعظم وقد قال الله تعالى: «**ومن يرد فيه بالحد بظلم**

## فتاوى ضرورية

### • لامس جسم امرأة

■ رجل كان يطوف طواف الافاضة في زحام شديد ولامس جسم امرأة أجنبية عنه، فهل يبطل طوافه ويبدأه من جديد قياسا على الوضوء أم لا؟

○ لمس الانسان جسم المرأة حال طوافه أو حال الزحمة في أي مكان لا يضر طوافه ولا يضر وضوءه في أصح قولي العلماء.

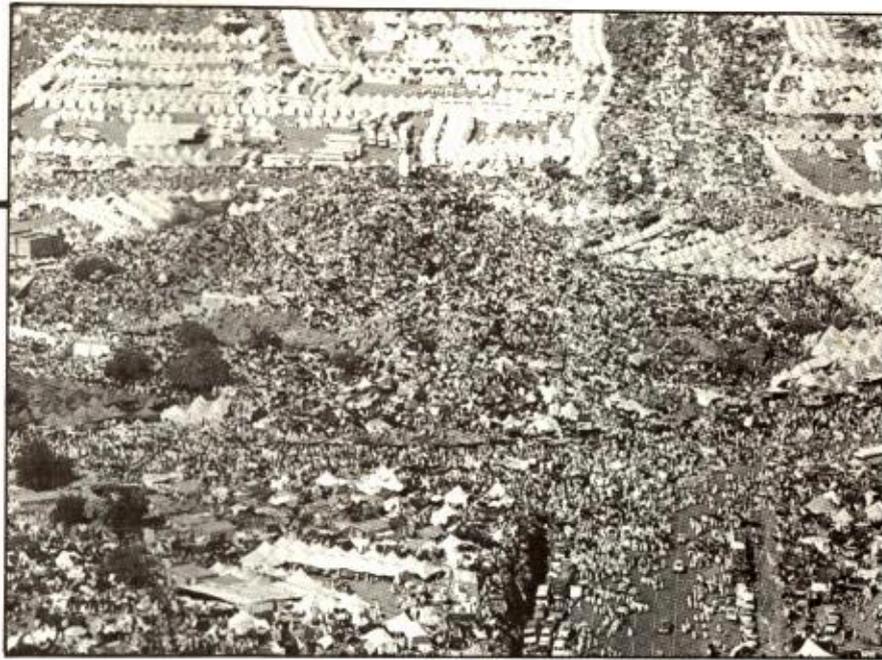
وقد تنازع الناس في لمس المرأة هل ينقض الوضوء؟ على أقوال: قيل لا ينقض مطلقا، وقيل ينقض مطلقا، وقيل ينقض إن كان مع الشهوة.

والأرجح من هذه الأقوال والأصوب منها أنه لا ينقض الوضوء مطلقا وأن الرجل إذا لمس المرأة أو قبلها لا ينقض وضوءه في أصح الأقوال، لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قبل بعض نسائه ثم صلى ولم يتوضأ، ولأن الأصل سلامة الوضوء وسلامة الطهارة، فلا يجوز القول بأنها منتقضة بشيء إلا بحجة قائمة تدل على نقض الوضوء بلمس امرأة مطلقا، أما قوله تعالى: (أولا مستم النساء) فالصواب في تفسيرها أن المراد به الجماع، وهكذا القراءة الأخرى: (أولستم النساء) فالمراد بها الجماع كما قال ابن عباس وجماعة، وليس المراد به مجرد مس المرأة كما يروى عن ابن مسعود رضي الله عنه بل الصواب في ذلك هو الجماع كما يقول ابن عباس وجماعة. وبهذا يعلم أن الذي لمس جسم امرأة في الطواف أن طوافه صحيح وهكذا الوضوء، ولو لمس امرأته أو قبلها فوضوءه صحيح مالم يخرج منه شيء، لكن ليس له أن يمس جسم امرأة ليست محرما له على وجه العقد.

### • منع الدورة الشهرية

■ هل من المباح للمرأة أن تأخذ حبوبا تؤجل بها الدورة الشهرية حتى تؤدي فريضة الحج؟ وهل لها مخرج آخر؟

○ لا حرج أن تأخذ المرأة حبوبا طبية تمنع الدورة الشهرية أيام رمضان حتى تصوم مع الناس، وفي أيام الحج حتى تطوف مع الناس ولا تتعطل عن أعمال الحج، وإن وجد غير الحبوب شيء يمنع من الدورة فلا بأس إذا لم يكن فيه محذور شرعا أو مضرة.



• لقطة من عرفات

نفس أو مال أو عرض ردها إليهم وتحلله منها قبل سفره لما صح عنه - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: «من كان عنده مظلمة لأخيه من مال أو عرض فليتحلل اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته، وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه».

وينبغي له أن يتعلم ما يشرع له في حجه، ويتفقه في ذلك ويسأل أهل العلم عما أشكل عليه ليكون على بصيرة، وأن يأخذ معه أحد كتب مناسك الحج المختصرة ليسهل عليه أداء المناسك قال تعالى: «فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون» الآية ٤٢ النحل.

وينبغي إذا ركب دابته أو وسيلة سفره أن يدعو بدعاء السفر فيحمد الله ويكبره ثلاثا ويقول: «سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين. وإنا إلى ربنا لمنقلبون» اللهم إني أسألك في سفري هذا البر والتقوى، ومن العمل ماترضي، اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده، اللهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل والولد، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والأهل والولد»...

هذا وفي الختام أسأل الله أن يجعل عملنا خالصا لوجهه، وأن يقبضنا إليه وهو راض عنا، وأن يزيدنا وسائر المسلمين هداية وتوفيقا، وأن يمنحنا الفقه في دينه والثبات عليه ونصرته والدعوة إليه انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله عليه نبينا محمدا وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين....

عبدالرحمن ناصر الهزاع

نذقه من عذاب اليم» الآية ٢٥ سورة الحج. فإذا كان الله قد توعد من أراد أن يلحد في الحرم بظلم فكيف تكون عقوبة من فعل!! لا شك أنها أعظم وأشد فيجب الحذر من ذلك ومن سائر المعاصي.. جاء في الحديث أن الرسول عليه الصلاة والسلام قال: «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه».

وينبغي للحاج أن يختار لحجه نفقة طيبة من كسب حلال لما صح عنه صلى الله عليه وسلم - أنه قال: «إن الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيبا».

وروى الطبراني عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «إذا خرج الرجل حاجا بنفقة طيبة ووضع رجله في الغرزد فنادى لبيك اللهم لبيك ناداه مناد من السماء لبيك وسعديك زادك حلال، وراحتك حلال وحجك مبرور غير مازور، وإذا خرج الرجل بالنفقة الخبيثة فوضع رجله في الغرزد فنادى: لبيك اللهم لبيك ناداه مناد من السماء لا لبيك ولا سعديك زادك حرام، ونفقتك حرام وحجك غير مبرور».

وينبغي للحاج الاستغناء عما في أيدي الناس والتعفف عن سؤالهم وأن يعز نفسه ولا يسأل إلا الله لقوله - صلى الله عليه وسلم - «ومن يستعفف يعفه الله، ومن يستغن يغنه الله».

ينبغي للحاج إذا عزم على الحج أن يستخير الله في أمره. وأن يوصي أهله وأصحابه بتقوى الله عز وجل. وأن يكتب وصيته وماله وما عليه من حقوق.. ويجب عليه المبادرة إلى التوبة النصوح وهي الإقلاع عن الذنوب وتركها والندم على ما فات منها ومضى والعزيمة على عدم العود إليها، قال الله تعالى: «وتوبوا إلى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون» الآية ٣١ سورة النور.

وينبغي على من كان عنده للناس مظالم من

## هذه القضية

## البرامج الدينية

برنامج تفسير القرآن الكريم الذي يأتي بعد أذان المغرب، والسؤال الذي يثور هنا: كيف سي شاهد الناس هذا البرنامج؟ هل يؤخرون صلاة المغرب الى مابعد انتهائه؟ أم يصلون في البيت و يحصلون آخره فقط؟ و يتكبرون صلاة الجماعة في المسجد لأجله؟  
نأمل أن يعود البرنامج الى ماكان عليه في رمضان، قبل الأذان، حيث يكون الوقت مناسباً ليشاهده فيه غالبية الجمهور.

تعتبر البرامج الدينية في تلفزيون الكويت محطات فكر وثقافة ولكنها تبقى قليلة بالنسبة الى بقية البرامج في عددها ومدتها، ومع ذلك فانها لا تخلو من فائدة للمشاهدين، وخاصة أولئك الذين لم يطلعوا من قبل على الثقافة الدينية في منابعها سواء في المسجد أو المدرسة أو الكتاب. ولتكون الفائدة عامة شاملة، فانه يحسن أن تكون أوقات أغلب البرامج تأتي بعد الأذان مباشرة وخاصة

## مكتبة البيت

من المفترض عادة أن يحتوي البيت الحديث على ركن تشغله المكتبة الخاصة به، وأقل ما يكون ذلك خزانة تضم عدة أرفف تصطف فوقها الكتب الضرورية لحاجة البيت في

## أخبار التراث

في عصر الامام الشوكاني ١١٧٣ الى ١٢٥٠هـ) مع نشر رسائل الشوكاني غير المنشورة وهي الرسالة المقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في التاريخ الاسلامي.  
● وصدرت الكتب التراثية التالية:  
- (التقاط الدرر ومستفاد المواعظ والعبر من أخبار وأعيان المائة الحادية والثانية عشرة) لمحمد بن الطيب القادري بتحقيق الاستاذ هاشم العلوي القاسمي، عن دار الأفاق ببيروت.  
- (ديوان أسلاك الجواهر) للشوكاني بتحقيق الاستاذ حسين العمري عن دار الفكر بدمشق.

● يعد الباحث المعروف الاستاذ محمود محمد شاكركتابا عن (قضية الشعر الجاهلي في كتاب ابن سلام) و يتوقع صدوره قريبا في القاهرة.  
● كما يتوقع صدور كتاب (غرر البلاغة) لهلال الصابي بتحقيق د. اسعد زبيان في بيروت.  
● وفي دمشق سيصدر كتاب (حواشي ابن بري على المعرب) للجوالقي بتحقيق د. ابراهيم السامرائي.  
● نوقشت في كلية الآداب - قسم الدراسات الشرقية بجامعة درم البريطانية رسالة الباحث حسين عبدالله العمري تحت عنوان (اليمن

## مجلات

● وصل الى مجلتنا الأعداد الجديدة من المجلات التالية:  
● **التغيير العام**: نقرأ في عددها المزدوج (٧ و ٨) من السنة الأولى الموضوعات التالية «مهزلة جديدة للامم المتحدة في أفغانستان بعد فلسطين، الى جميع عملاء موسكو في عالمنا الاسلامي، لقاء التغيير مع الأخ ابي بدر رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي بالكويت، أصوات من وراء الأسوار الحديدية، مع أخبار الجهاد».  
● **عنوانها**: باكستان - بشاورص. ب/١٨٥/ مديرية مجلة التغيير العام.

### ● الارشاد:

بعد غياب قصير وصلنا عددها الزوجي (٨ و ٩) يوليو ٨٢م ونقرأ فيه (النفق العالمي، نحو التكامل بين العلم والدين، من جارودي الى جاك بيرك، لماذا الاسلام دين الدولة؟ العلمية الساذجة، جلسات مع فكر سيد قطب، مع بقية الأبواب الثابتة: عنوانها: اليمن - صنعاء ص.ب/٨٥٢/ واشتراكها في الدول العربية ١٦ دولاراً والأجنبية ٣٦ دولاراً باسم رئيس التحرير (علي عبدالله الواسمي).

## خاطرة

### تحية أهل الجنة غربية في ديارها!!

«هاتفتم أحدهم .. ولدى رفعه السماعة .. حبيته بتحية الاسلام .. لم

يطب له سماعها أو أن يرد عليها باحسن منها .. واستبدل بها: «أهلا .. مرحبا» لم يقف صاحبي عند هذا الحد من جهله بأداب الاسلام بل بادرني مستهزئاً: «بركاتك يا سيدنا الشيخ». وكانت مناسبة لا تفوت لوضع النقاط على الحروف فاجبته بهدوء: أنا لست سيدك فسيد الجميع هو الله. وتابعت قائلاً: والله لا أدري ما الذي أصابنا معشر المسلمين هذه الأيام حتى تحية الاسلام أصبحت نشازاً وحملات ثقيلة على الأذان!!

# ثقافة



# لقطه

من هوية الجهاد في افغانستان المسلمة للاستاذ يوسف العظم: «حدد الافغانيون لجهادهم هوية واضحة لا غموض فيها ولا التواء .. لقد لمست وضوح الهوية في كل خطوة خطوتها بين المجاهدين والمهاجرين ... لم أشاهد بينهم شارباً لستالين أو لحية لكاسترو ولينين، ولكنني كنت أرى وجوهاً مضيئة وسواعد متوضئة، ولحي تحس أنها امتداد للحس التي ملأت الدنيا بالخير والبر والرحمة».

## حركة المطابع

● **الاقتصاد الإسلامي** : ع ٢٤ ذو القعدة - أغسطس ٨٢ (الصعوبات المعاصرة لتطبيق زكاة المال، الذبح بالكهرباء وذبائح أهل الكتاب، تقدم الفن الانتاجي وتنمية الموارد الطبيعية).

● **الامة** : ع ٢٦ س ٣ ذو الحجة - سبتمبر ٨٢ (جيل النصر المنشود، قراءة اقتصادية في كتاب (الخراج) تحقيق مصور عن بيت الله الحرام، حوار مع الشيخ عبد الحميد السايح، النظام الاجتماعي وعلاقته بالتنمية، الحج وأثره في بعث روح الجهاد، فروق في الماركسية، مع الفهرس العام للسنة الثالثة حسب الموضوعات).



● **السبيل** : ع ١٥ س ٣ شوال ٨٢ هـ، ومن موضوعاته. (مرارة الواقع وشبهات في الفكر الإسلامي)..

● **العرب** : ع رمضان وشوال ٨٢ هـ س ٤٧ وتصدر في الباكستان بالعربية.

● **الفكر الإسلامي** : ع ٨ س ١٢ (أب ٨٢) (صلاة العيد في لبنان، الدولة والسلطة في الإسلام، القضية اللبنانية في مراحلها اللاحقة).

● **الأمن والحياة** : ع ٧ س ١ (تصدر عن المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض).



● صدر عن اتحاد الطلبة المسلمين في باكستان، الكتاب الأول من سلسلة منشوراته، وهو (آيات الرحمان في جهاد الأفغان) للكاتب والمفكر الإسلامي المعروف الدكتور عبد الله عزام، وهو مشاهدات وتجارب خاضها المؤلف على أرض الجهاد وفي ميدانه في أفغانستان نفسها. كتاب جدير بالقراءة.

● **المسلم** : ع ٥ س شوال - أب ٨٢ (البندية الفلسطينية بين الاستقلالية ومحاولات الاحتواء، بيان الجماعة الإسلامية بباكستان، مشكلة فطاني، السنة في ايران، هوية الجهاد في أفغانستان المسلمة، الجهاد في الفلبين، مسلمو أسام).

● **الطريقة القرآنية لتعليم العربية** : كتاب يرى فيه مؤلفه الأستاذ أحمد عبد الله أبو بكر المعلم بمدرسة الوليد بالزرقاء في الأردن، طريقة جديدة لتعليم الأطفال العربية عن طريق القرآن وذلك بتقطيع آياته الى أحرف ابتداء من سورة الفاتحة، وهي طريقة مبتكرة تساعد على حفظ القرآن ومعرفة العربية معاً، وفي الطبعة الثانية أخرج المؤلف سورة الفاتحة في كتيب مستقل.

بارك الله في جهود المصنف ويمكن مراسلته على عنوانه - الزرقاء - الأردن ص. ب ٦٠٩١

عنه! والآن، ما الحل؟ لاشك بأن الجواب سيعتمد على مدى الاهتمام الموجود عند القائمين على أمور الثقافة العامة، أفراداً ومؤسسات، من أول واجباتهم أن يعتنوا بالكتاب إخراجاً وتزييناً وتسهيلاً، ليكون وجبة جاذبة لشهية القارئ وعلى المؤلفين أيضاً مسؤولية أكبر تتمثل في التركيز على الموضوعات الضرورية النافعة للأسرة، وفي تسهيل الأسلوب بحيث يفهمه العامة، وفي اختصار الكتاب بحيث لا يكون موسوعة لاختلاف الاتجاهات والنظريات والأفكار، ويبقى لنا بعد هذا كله الأمل بأن يستجيب المعنيون لهذه القضية والسلام.

العلوم الدينية والدنيوية. ولكن الذي يحدث غالباً، أن يكون هناك مكتبة وكتب ولكن بدون قراء، فلقد طغى العصر بمنتجاته الحديثة من وسائل اللهو والتسلية على وقت القارئ واهتماماته، والنفس تميل الى الأسهل، فمالت الى هذه الوسائل المريحة وتخلت عن عادة القراءة إلا قليلاً في صحيفة يومية أو مجلة أسبوعية تقلب أوراقها بغير اهتمام يذكر، ومع أن الوسائل العصرية تدخل في جملة أدوات التثقيف إلا أن الكتاب يبقى هو الأساس في هذه العملية، ولكن الذي يصادفه القارئ من عقبات كثيرة في نفسه وبيئته والكتاب ذاته، يجعله في شغل شاغل



### صدرت الكتب الجديدة القالية:

● **أحمد بن محمد طاحون.. (الدين والمجتمع) للأستاذ حسن صعب عن دار النهار ببيروت.**

● **(القرآن الكريم رؤية تربوية) للأستاذ زهير كحالة عن دار الفكر بعمان.**

● **(الفداء في الإسلام) د. أحمد الشرباصي عن دار الجيل ببيروت.**

● **(الإسلام: الأمس والغد) للأستاذ محمد اركون والمستشرق الفرنسي لوي غارديه ترجمه الى العربية الأستاذ علي المقلد ونشرته دار التنوير ببيروت.**

● **(كتاب القصص والمذكرين) للإمام ابن الجوزي بتحقيق د. محمد الصباغ عن المكتب الإسلامي ببيروت.**

● **(علم التاريخ عند المسلمين) للأستاذ محمد عبد الغني حسن عن دار المعارف بمصر.**

● **(روح الإسلام) للأستاذ جمال البنا عن الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية.**

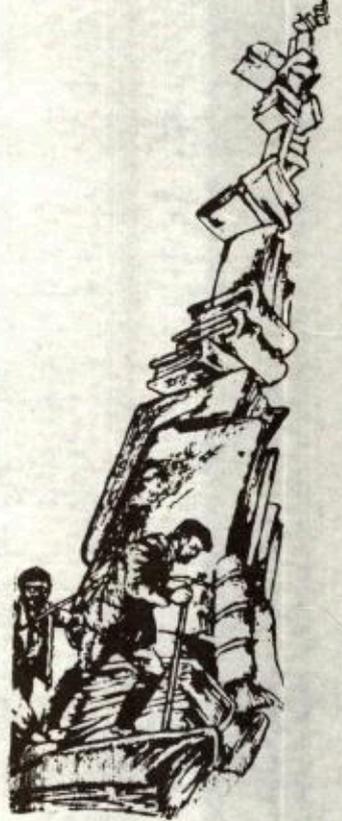
● **(مرشد الدعاة الى الله) للأستاذ**

فاضحينا نبصر الحقائق مقلوبة؟؟ الذي ران على قلوبنا لتمسي تحية أهل الجنة غريبة في ديارها؟؟ ربنا إنك إن تؤاخذ الناس بما كسبوا ما تركت على ظهرها من دابة ولكن تؤخرهم الى أجل مسمى فاذا جاء اجلهم فانك بعبادك بصير. أنهيت المكالمة بتحية الإسلام.. فرد: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته!!!

**عبدالله أبونبعة  
الظهران**

أجاب متلكنأ كأنه أحس بغلطته وأدرك جهله: عفوا.. أنا لم أقصد. قاطعه معلقاً: لست الوحيد الذي يضيئ ذرعاً هذه الأيام بهذه التحية.. فكثيراً مادق الهاتف ولدى قولي «السلام عليكم» يقطع الاتصال حالاً وكان الطرف الآخر يعلم أنه ليس الرقم المطلوب!! عجباً أرى وأسمع! هل عاد الإسلام غريباً كما بدأ؟؟ هل أصبحنا لا نتبصر مانرى ولا نفقه مانسمع؟؟ أم عميت قلوبنا وطعمست

# أدب



## مذهب أدبي

### الواقعية

● ومن أشهر كتابها: جي دي موباسان، فلوبيير، توماس هاردي، هنري لك، بلزاك وله (الكوميديا البشرية) وهي مجموعة من القصص.

● ولا يفوتنا التنبيه هنا إلى أن الكاتب المسلم واقعي، ولكن ليس بهذا المعنى المتقدم، وإنما بمعنى التفاعل مع المجتمع لمحاولة الارتقاء به من واقعه المنحرف إلى واقع صحيح سليم، وتلك هي الواقعية الإسلامية.

هناك أحداث .. وليس هناك قوانين !! وإنما هناك ظروف .. والرجل الممتاز هو من يحتضن الأحداث والظروف لكي يسيرها.

ولهذا ترى الواقعية الحياة شراً ووبالاً ومحنة، فهي حين تسعى إلى تصوير الواقع وكشف أساره وخفاياه وتفسيره ترى أنه في جوهره شر، وأن هذا الخير فيه ليس إلا بريقاً خادعاً !! فحسب رأي (هومز) الفيلسوف الانجليزي: «إن الانسان للانسان ذئب ضار !!».

مذهب أدبي قائم على أساس فلسفي، بدأ في فرنسا على يد المسرحي المشهور (فولتير) كما في كتابه (كانديد) وقد برزت آثارها في القصة والمسرحية، ولا تعني الواقعية حسب اسمها رسماً مطابقاً للحياة حسب رأي من يهاجمها، ولا هي معالجة جافة لمشكلات المجتمع والبحث عن حلها، ولكنها فلسفة خاصة في فهم الحياة والأحياء. ومن أقوال «بلزاك» أحد روادها «ليس هناك مبادئ !! وإنما

## نداء

### إلى الشعراء الإسلاميين

مسلم، فأنني قررت وضع بليوغرافيا للشعر الإسلامي المعاصر، وكل شاعر مسلم معني بهذا النداء ولذا أرجو منهم موافاتي بنبيذة عن حياتهم الشخصية ومسيرتهم الشعرية مع نماذج من اشعارهم على العنوان التالي:

بما أن الشعر قد أثبت فعالية في صراعنا ضد قوى الكفر والاحاد والشرك رغم الحصار الاعلامي المضروب حوله، وبما أن التعريف بالشعر الإسلامي المعاصر قد أضحي مسؤولية خطيرة منوطة بكل مثقف

● لم تتح الفرص الكافية أمام الشعر الإسلامي المعاصر لجمعه ودراسته وتقويمه إلا في إطار فردية مغلقة النية ولكن قاصرة الامكانية ومحدودة المدى، وما تزال الحاجة ملحة، للاهتمام بهذا العطاء الطيب الذي أثبت تاريخنا خاصة، عظم فاعليته، وبعد تأثيره.

وفي هذا السياق، وفي ناحية جديدة منه، جاءنا النداء التالي من الاخ الكريم بدر مقري من المغرب:

### بدر مقري - 16 - زنقة ايفني - وجدة / المغرب

BADR MAQRI - IFNI STREET 16- Oyoa - MAROCCO

المجتمع: نبارك للأخ في خطوته الرائدة هذه، ونرجوه الله ان يوفقه في عمله و يؤجره عليه وأن يلهم الاخوة الشعراء الاستجابة لطلبه، وبارك الله في جهودهم جميعاً.

## قصة قصيرة

### على أطلال صبرا وشاتيلا

جوانبها .... يلتفت كالمسحور الى كوم من الحطام الذي ملا المخيم و يطلق النار بغزارة تجاه شيء يتحرك .. إنه شعر طفلة يعث به الهواء ... ليست طفلة كاملة بل رأس طفلة هوما تبقى منها بعد أن نسف البيت على من فيه بالديناميت ... بقي الرأس صامداً رغم أنه صار كالشبكة لكثرة ما انصب عليه من الرصاص ... العينان في الرأس بقيتا مفتوحتين تشرق منهما نظرة إباء وشمم ... رغم المنخذين ... لم يطق التتري الصليبي ذلك فغرس نصل

..... هاهو قد أقبل ... بشع .. شعر منفوش وشارب غليظ ... شيء يلمع متدلياً من عنقه .. إنه يقترّب أكثر .. ذلك الشيء اللامع اتضح ... إنه صليب ... شكله اقرب مايكون للتتري يجوب شوارع بغداد يوم دخلوها كالتواعون - وقد علق في رقبته تعانم من العظام ... إنه يتلفت .. يبحث عن امرأة أو طفل في أزقة بيروت ... كل مايدل على أنه من (بشر) !!؟ هذا الزمان بندقيته التي تبدو النجمة السداسية على أحد

كما شيء يوحى بالدمار، الدلائل تشير الى أن هناك أكثر من انهيار هناك سقوط ... وتردي .. وانتكاس ... وسؤال يلح في الظهور ... تراه في عيون الاطفال ... وفي وجوه النساء والشيوخ ... كل شيء في المخيم يعتج بطريقته الخاصة ... وكل الاشياء في المخيم وثيقة تدين المتخاذلين .. مئذنة المسجد المتصدعة ... يد الطفل المقطوعة ... بطن الحامل المقور، جميعها تقرر بعنف أبواب النفوس المهزومة.

قد أناخ الظلام صدره الثقيل !! فوق نبع الضياء .... إنه المستحيل، أن تموت الحياة في عيون السماء ! فاشهدوا : كيف يابى المدى كله أن ينام !! طارداً كل غول، تحت جناح الظلام، قاتلا قاتل السلام !!!



## قصيدة

## شكوى وأمل

ما عاد قلبي يحتمل  
كم كان يدفعني ويفرش  
ويقول ان الفجر لا  
فأقول أين؟ فلا أرى

وتمر أعوام وأسأل  
يا قلب أني في انتظار  
فيجيبني لكن بصوت  
ان الوليد المرتجى  
ولسوف يقضي عمره

أترى غريباً ما أقول؟  
يا صاحبي أنا لم أقل  
ليست مصيبتنا بفجر  
أو جاءنا ذاك الوليد  
ان المصيبة في النفوس  
هي ان سمت وتسامحت

وتجاوبت معها الحياة  
واتى الربيع وفي يديه  
وإذا دنست وتنازعت  
واتى البلاء يجوس في  
وتراه يمشي مثلما  
معن يخاف؟؟ ومن يرد

هذي مصيبتنا ... نفوس  
تقضي الليالي بالخصام  
وكانما ذاك البلاء

تلك الماسي والعمل  
لي طريقي بالأمل  
ح الأ ترى تلك الشعلة  
لكن أقول عسى لعل

هل بدا للفجر ظل  
كاد زادي يضمحل  
خافت وعلى مهل  
قبل الصباح قد استهل  
ان عاش بين الأهل كل

وأنه يدمسي المقل  
لك بعد ما الأمر الجلل  
زارنا ثم ارتحل  
بلا عيوب أو أشل  
من القديم ولم يزل  
قالت لها الدنيا: أجل

وجادها الغيث الهطل  
من الرضا أزهى حلل  
حل التباغض والفشل  
كل البقاع وينتقل  
النيران تمشي بالجزل  
وكل شخص منشغل

صار ديدنها الجدل  
وبالكلام ... ولا تمل  
بغير ساحتها نزل

هذا يكذب ما يقال  
وأخوهما متحير  
ويكاد يوصله التحير  
هذا يتيه برأيه  
ويرى بأن النقص  
ويصر أن يعشي الجميع  
وسواه يجمع حوله  
ويشكلوا صف الضرار  
وهناك من يأبى الخضوع  
وتراه يمشي بالنعميمة  
يا صاحبي أضحى الصغار  
لا فضل للشيخ المجرب  
يا صاحبي هذي مصيبتنا

البيت يأكله اللهب  
وكذاك مدرستي وروحي  
وجميعها شرقت بشكواها  
انني أحس بأن الأمي  
وتكاد توقعني الهموم  
يا صاحبي كيف النجاة؟  
فأجيبته: أنا لم أجد  
لكن هناك حقيقة  
النمر للدين الحنيف  
ان لم تكن أهلاً فان

وذا يؤكد ما نقل  
فكلاهما نعم الرجل  
والتمزق للزلزل  
ولو أنه عين الحظ  
يلحقه إذا عنه عدل  
كما يرى أو يعتزل  
ليؤيدوه إذا (زعل)  
بلا حياء أو خجل  
لأنه أعلى مثل  
والوقية والدخل  
بلا احترام أو خجل  
عندهم مهما بذل  
فقل لي ما العمل

وأهله فقدوا الحيل  
بل وكوخي المنعزل  
ما فلم تجد البلل  
بقلبي تشتعل  
فلا أقوم من الكلل  
وهل لهذا القيد حل  
أملا ولا دربا يصل  
نص الكتاب بها نزل  
ولو تقطعت السبل  
الله يأتي بالبدل

### شعر: المهاجر أبو نزار

نحرها .. يبحث عن دم .. غمس يده  
في مابقي من الدم الزكي ... أخذ  
يرسم على الصورة صليبا ... كرر ذلك  
مرتين .. ثلاثا ... ثم له ما أراد ...  
غطى الهلال بصليب صنعه من الدم  
الطاهر ... شعر بانتشاء عجيب ...  
خرج وكل ما في المنزل يلعبن هيبته  
الكريهة ... خرج وسيجف الدم ...  
ويزول صليبه الذي صنعه من الدماء  
الزكية .. سيتلاشى ذلك الصليب ليبدو  
الهلال ... ولتبدوا المذئذنة العالية التي  
تحمله ... ينطلق منها ... الله أكبر ...  
الله أكبر ... النداء الخالد ... تحية  
لأرواح الاطفال .. تحية للشهداء من  
« بدر » الى « صبرا وشاتيل » ..

### محمد الحضيف

فيه صبية تجثو مذعوره بين أشلاء  
والديها وأخوتها الثمانية ... منظرها  
يجعل الدم يغلي في عروق الرجال ...  
أقبل عليها كالمحموم يتلمظ ... استبد  
به شيء واحد ... دافعه بما بقي لها  
من جهد ... أفترسها .. اسلمت الروح  
.. ظل الخنزير يعيث ببقايا الجثمان  
الطاهر حتى أحس ببرودته .. قذف  
بالجسم الصغير الى الأرض بعنف  
فتهشم .. وأنهال على الصدر يجتز رمز  
الطهر فيه ... أراد أن يخرج .. وقع  
نظره على صورة « بيت المقدس » معلقة  
على الجزء الباقي من الجدار ... يبدو  
من خلال الصورة مسجد « عمر » يعلو  
مئذنته هلال .. أغاظه الهلال ... أراد  
أن يزيله .. لم يستطيع .. تلقت حوله  
.. ثم عاد الى الصبية ... شق بسكينه

أكبر .. الله أكبر .. لا إله إلا الله» ...  
..... سعار الشهوة الى الدماء  
يجتاحه ثانية ... ينطلق يبحث عن  
بقايا دم .. عن عضوي ينتفض  
حينما يفرس نصل سكينه فيه أو حين  
يصلبه نار بندقيته ... اندفع يتخطى  
الحطام ... كل ما في المخيم حطام ...  
حطام المنازل ... وحطام جماجم ...  
هبب الريح ... همدت معها رائحة  
الجثث والدماء ... أسكرته الرائحة ..  
فانطلق يعدو باحثاً بين الانقاض عن  
أنفاس خافتة أو أنات مكتومة ... يقع  
حيناً ثم ينهض أكثر ما يعيقه الأشلاء  
البشرية ... هذه يد ... وتلك قدم ...  
هذا شيخ وذاك طفل ... الصليب في  
عنقه يتأرجح كأنما يشاركه النشوة  
الخشيسة ... اقتحم بقايا بيت فوجد

سكينه في الحدقتين ومضى ... سمع  
صوتاً ينبعث من أحد المنازل الذي  
ترنح من جراء القصف ... بذل جهداً  
كبيراً حتى تسلل الى داخل المنزل عبر  
الحطام وفجأة زلقت به رجله .. نظر  
بهلع الى الأرض ليرى ما الذي جعله  
يتعثر .. يد طفل ... الصوت مازال  
يتردد ... جن جنون الصليبي ... لا  
يدري أيواصل طريقه لآخامد ذلك  
الصوت أم يسحق يد الطفل ... الصوت  
يعلو « الله أكبر ... الله أكبر ... أشهد  
أن لا إله إلا الله ... » ... ينبثق  
الحطام بشكل هستيري يبحث عن  
« الراديو » الذي يصدر منه الصوت ...  
أخيراً وجده ... أحس بنشوة عارمة  
تعتريه ... أخذ يطلق النار بغزارة على  
« الراديو » .. كان المؤذن قد أكمل « الله

# فتاوى الحج

لفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن باز الرئيس العام - لادارات البحوث  
العلمية والافتاء والدعوة والارشاد

وردنا من قرائنا الأكارم رسائل كثيرة تستفسر وتسال في موضوع الحج . لذا ارتأينا ان نخصص  
ركن «تساؤلات وإجابات» في هذا العدد لنشر الاجابات الخاصة بفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله  
بن باز حول موضوع الحج .

## ● عليك هدي التمتع

■ جئت مع جماعة للحج واحرمت مفردا  
وجماعتي يريدون السفر الى المدينة فهل  
لي ان اذهب الى المدينة وارجع مكة لاداء  
العمرة بعد أيام قليلة؟

إذا حج مع جماعة وقد احرم بالحج مفردا  
ثم سافر معهم للزيارة فان المشروع له ان  
يجعل احرامه عمرة ويطوف لها ويسعى  
ويقصر ثم يحل ثم يحرم بالحج في وقته  
ويكون بذلك متمتعا وعليه هدي التمتع كما  
أمر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك اصحابه  
الذين ليس معهم هدي .

## ● ضاعت مني النقود

■ لقد احرمت الاحرام الذي يلزم معه  
الهدى ولكننا ضاعت نقودي وفقدت كل  
مالي الذي معي فما حكمي في هذه  
الحالة؟ علما بان زوجتي ترافقني  
ايضا؟

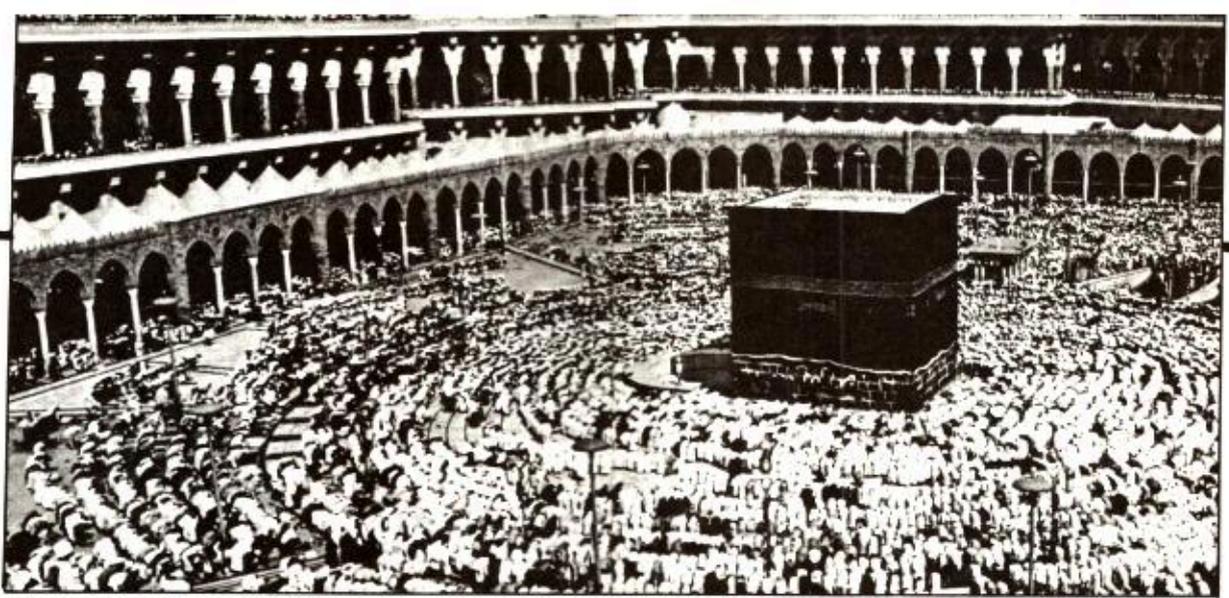
○ إذا احرم الانسان بالعمرة في أيام الحج  
متمتعا بها الى الحج أو بالحج والعمرة جميعا  
قارنا فانه يلزمه دم وهو رأس من الغنم ثنى  
معز أو جذع من الضأن أو سبع بدنة أو سبع  
بقرة يذبحها في أيام النحر فيعطئها الفقراء  
والمساكين و يأكل منها ويتصدق . هذا هو  
الواجب عليه فاذا عجز عن ذلك لذهاب نفقته  
أو لفقره وعسره وقلة النفقة فانه يصوم ثلاثة  
أيام في الحج وسبعة إذا رجع الى أهله كما  
أمره الله بذلك ويجوز ان يصوم عن الثلاثة  
اليوم الحادي والثاني عشر والثالث عشر وذلك  
مستثنى من النهي عن صيامها في حق من فقد  
الهدى فانه يصوم هذه الأيام الثلاثة وإن  
صام ذلك قبل يومعرفة فهو أفضل إذا كان  
فقد النفقة متقدما و يصوم السبعة عند أهله .

## ● عليك إعادة الذبح

■ احرمنا ونحن جماعة متمتعين فادينا  
العمرة وتحللنا وأشار بعضهم بذبح  
الهدى وتوزيعه في مكة وفعلا تم الذبح  
في مكة ثم علمنا بعد ذلك ان الذبح لا

يكون إلا بعد رمي جمرة العقبة وكنت  
اعلم بذلك وأشرت عليهم بتأجيل الذبح  
الى يوم النحر أو بعده ولكنهم أصروا على  
الذبح بعد وصولنا واداننا العمرة بيوم  
واحد فما حكم ذلك؟ وماذا يلزمنا في هذه  
الحالة؟

○ من ذبح قبل يوم العيد دم العمرة أو دم  
التمتع فانه لا يجزؤه لأن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم واصحابه لم يذبحوا إلا في أيام  
النحر وقد قدموا وهم متمتعون في اليوم الرابع  
من ذي الحجة وبقيت الغنم والابل التي  
معهم موقوفة حتى جاء يوم النحر فلو كان  
ذبحها جائزا قبل ذلك لبادر النبي صلى الله  
عليه وسلم واصحابه اليه في الايام الاربعة  
التي اقاموها قبل خروجهم الى عرفات لأن  
الناس بحاجة الى اللحوم في ذلك الوقت فلما  
لم يذبح النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه  
حتى جاء يوم النحر دل ذلك على عدم الاجزاء  
وأن الذي ذبح قبل يوم النحر قد خالف السنة  
واتى بشرع جديد فلا يجزىء كمن صلى أو صام



خفين - وهل يقطعها أم لا؟ على خلاف بين أهل العلم وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين وجاء عنه في خطبته في حجة الوداع في عرفات انه أمر من لم يجد نعلين ان يلبس الخفين ولم يأمر بقطعهما فاختلف العلماء في ذلك فقال بعضهم ان الأمر الأول منسوخ فله ان يلبس من دون قطع.. وقال آخرون ليس بمنسوخ ولكنه للنذب لا للوجوب بدليل سكوتة عنه في عرفات والارجح ان شاء الله ان القطع منسوخ لأن النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس في عرفات وقد حضر خطبته الجمع الغفير من الناس من الحاضرة والبادية ممن لم يحضر خطبته في المدينة التي أمر فيها بالقطع فلو كان القطع واجبا أو مشروعا لبينه للامة فلما سكت عن ذلك في عرفات دل على أنه منسوخ وان الله جل وعلا عفا وسامح العباد عن القطع لما فيه من إفساد الخف والله أعلم.

أما المرأة فلا حرج عليها إذا لبست الخفين أو الشراة لأنها عورة ولكن تمنع من شيئين: من النقاب ومن القفازين لأن الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك قال: «لا تنتقب المرأة ولا تلبس القفازين». والنقاب هو الشيء الذي يصنع للوجه كالبرقع فلا تلبسه وهي محرمة ولكن لا بأس ان تغطي وجهها بما تشاء عند وجود الرجال الأجانب لأن وجهها عورة فإذا كانت بعيدة عن الرجال كشفت وجهها ولا يجوز لها ان تضع عليه النقاب ولا البرقع ولا يجوز لها ان تلبس القفازين وهما غشائات يصنعان لليدين فلا تلبسهما المحرمة ولا المحرم ولكن تغطي يديها بشيء آخر.

رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله) فالحلق يكون بعد الذبح ويقوم مقامه التقصير فينحر أولا ثم يحلق أو يقصر ثم يتحلل ويعود الى بلاده.

### ● هل يجوز هذا

■ رجل نوى الحج لنفسه وقد حج من قبل ثم بدا له ان يغير النية لقريب له وهو في عرفة فما حكم ذلك؟ وهل يجوز له ذلك أم لا؟

○ الانسان اذا احرم بالحج عن نفسه فليس له بعد ذلك ان يغير لا في الطريق ولا في عرفة ولا في غير ذلك بل يلزمه لنفسه ولا يغير لا لآبيه ولا لأمه ولا لغيرهما بل يتعين الحج له لقول الله سبحانه وتعالى: (واتموا الحج والعمرة لله) فاذا احرم به لنفسه وجب ان يتمه لنفسه واذا احرم به لغيره وجب ان يتمه لغيره ولا يغير بعد الاحرام.

### ● هل يبطل الاحرام؟

■ إذا لبس المحرم أو المحرمة نعلين أو شرابا سواء كان جاهلا أو علما أو ناسيا فهل يبطل احرامه بشيء من ذلك؟

○ السنة ان يحرم الذكر في نعلين لأنه جاء عنه صلى الله عليه وسلم انه قال: «ليحرم أحدكم في إزار ورداء ونعلين» فالأفضل ان يحرم في نعلين حتى يتوقى الشوك والرمضاء والشيء البارد فان لم يحرم في نعلين فلا حرج عليه فان لم يجد نعلين جاز له ان يحرم في

قبل الوقت فلا يصح صوم رمضان قبل وقته ولا الصلاة قبل وقتها ونحو ذلك فالحاصل ان هذه عبادة اداها قبل الوقت فلا تجزيه - فعليه ان يعيد هذا الذبح إن قدر وان عجز صام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع الى أهله فتكون عشرة أيام بدلا من الذبح.

### ● حابس

■ ما حكم من احرم من الميقات للحج أو العمرة ثم حبسه حابس عن الطواف والسعي؟

○ الذي احرم بالحج أو العمرة ثم حبسه حابس عن الطواف والسعي يبقى على إحرامه إذا كان يرجو زوال هذا الحابس قريبا كأن يكون المانع سيلا أو عدوا يمكن التفاوض معه في الدخول واداء الطواف والسعي ولا يعجل في التحلل كما حدث للنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه حيث مكثوا مدة يوم الحديبية للمفاوضة مع أهل مكة لعلمهم بسموحون لهم بالدخول لاداء العمرة بدون قتال فلما لم يتيسر ذلك وصموا على المنع إلا بالحرب اهدى النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وحلقوا وتحلوا. وهذا هو المشروع للمحصر يتمهل فان تيسر فك الحصار استمر على إحرامه وأدى مناسكه وان لم يتيسر ذلك وشق عليه المقام تحلل من هذه العمرة أو الحج إن كان حاجا ولا شيء عليه سوى التحلل باهراق دم وحلق الشعر أو التقصير كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يوم الحديبية وبذلك يتحلل كما قال جل وعلا: (فان أحصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا



## السيجارة

### ومدرسات اللغة الانجليزية

من المؤلم حقاً ان نرى في معظم مدارس الكويت بعض مدرسات اللغة الانجليزية يدخن. وهذا القسم تقريبا هو الوحيد في المدرسة الذي يجاهر بالتدخين أمام المدرسات والطالبات على الرغم من نهى الوزارة المتكرر لمثل هذه الظاهرة السيئة الخطيرة التي تعود على الطالبات بأضرار كثيرة لأنهن يرون مدرساتهن اللواتي يعتبرونهن قدوة لهن كل منهن تنفت دخان سيجارتها الى الأخرى.

انني اتساءل هل هذه السمة يجب ان تكون لمدرسات اللغة الانجليزية وهل تشعر المدرسة أنها كونها مدرسة لغة أجنبية يجب عليها بالتالي تقليد الأجانب في كل شيء في المظهر والعادات والسلوك؟

انني اتوجه الى وزارة التربية بأن تتخذ الاجراءات الصارمة التي من شأنها ان تردع هذه الفئة من المدرسات عن تصرفاتها غير العقلانية المنافية للأخلاق والذوق العام وتتخذ بناتنا الطالبات وأخواتنا المدرسات من جو الغرفة الخانق المملوء بالرواح الفاسدة النتنة!

مدرسة

## إلى الأخوات المسلمات مع التحية ...

أختي المسلمة ....

هذه دعوة للخير أهديتها لك لتنتفعي بها في حياتك ... هذا ان كنت تملكين سيارة، هذه الآلة التي أنعم الله بها علينا وسخرها لنا وماكنا لها مقرنين، وعندما ننقلب الى ربنا «كل نفس ذائقة الموت» تكون هذه الوسيلة أحد الأعمال التي تدخلنا الجنة برحمته إن شاء الله.

أختي المسلمة ....

لاشك أنك صادفت في يوم ما أختاً لك أو مجموعة من النسوة وقفن في الشارع بسبب عطل أصاب سيارتهن ... لكن هل خطر في بالك أن تقفي لتفرجي عن كرتهن، قد تجيبين بأن هذه مهمة الرجل وواجبه ليعينهن فانا لا نستطيع أن أصلح سيارتي إذا وقفت وتعطلت علي فما بالي بسيارة غيري ... أقول لك هذا صحيح لكن

ماذا لو كان هذا العطل لا يستطيع حتى الرجل أن يصلحه كانتهاه البنزين مثلاً .. هنا يأتي دورك في أن توصلي هذه الأخت أو غيرها الى بيتها لا أن تنتظر من الرجل أن يقوم بهذه المهمة والتي تتخرج كثيرات من أن تذهب مع رجل لا تعرفه ليقوم بالمهمة. عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والأخرة ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والأخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه» رواه مسلم رياض الصالحين النووي ص ١٤٩

أم عمر

## العيدية

عادة اعتدناها في كل عيد، ولكنني لست أدري لماذا أحسست في هذا العام بوحشية هذه العادة. عندما رأيت أطفالنا الذين لا تتجاوز أعمارهم السنتين بل والأشهر يتسلمون الدنانير بل وعشرات الدنانير كعيدية، فهذا يقضمها وذاك يمزقها وآخر يرميها في سلة المهملات، فخشيت زوال هذه النعمة، وأحسست أنها نعمة كبيرة منها الله علينا وحرمها عن كثير من خلقه.

كما تغطر قلبي وأنا أتذكر أبناء المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها بلا استثناء فلم أجد إلا طفلاً قد تجمد من البرد ويتيمها ناعماً في الأرض بلا مأوى ولا معيل وآخر يحتضر في بطن أمه من الجوع ... وكانوا جميعاً بنفس أعمار أولادي الذين يلعبون بالدنانير، فسألت الله العاقبة ودوامها.

أم حسين

## نصيحة لك أختي المحبة

٧ - جدي التوبة والاستغفار دائماً واجعلي لنفسك ساعة قبل النوم تحاسبين بها نفسك على ما عملت من خير أو شر.

٨ - رطبي لسانك بذكر الله واحفظي من الكلم الطيب ادعية من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يكون يومك مليئاً بذكر الله فهناك ادعية للصباح والمساء والنوم والأكل والشرب وكل ما يتصل بحياة الانسان اليومية.

وأخيراً أختي الحبيبة أرجو ان تتقبلي نصائحي تلك بصدر رحب وجزاك الله خير.

أم عبدالرحمن

ولو على نفسك فسوف تجدين ثمرة هذا الصدق ولو بعد حين إن شاء الله.

٢ - كوني رحيمة القلب كريمة سمحة تصفو نفسك وتصفح وتحلم وترفق بالانسان والحيوان.

٤ - كوني جميلة المعاملة حسنة السلوك مع الناس جميعاً حتى لو أخطأ عليك بعضهم فالتسامح من شيم الاسلام.

٥ - لا تتجسسي ولا تغتابي ولا تلتفطي بالألفاظ السيئة وعودي لسانك على الكلام الجميل الحسن.

٦ - حاولي إحياء العادات الاسلامية وإماتة العادات الجاهلية المقلدة وطبقي السنة في كل جوانب حياتك.

أختي المسلمة : لقد هدك الله والحمد لله وارتديت الحجاب الاسلامي فهل تحسبين أنك أدبت ماعليك وكفى بلبسك للحجاب.

لا يا أختي اعلمي رحمك الله انك عندما تتحجبين أصبحت القدوة لمن حواليك من النساء فانت تعتلين الاسلام فأحرصى على هذه النصائح واتبعيها وفقنا الله وإياك لما يحبه ويرضاه.

١ - ليكن لك ورد يومي من كتاب الله الكريم وحاولي أن تحفظي منه ما تيسر لك.

٢ - حاولي أن تكوني صادقة الكلمة ونقي لسانك من الكذب وقولي الحق

## كيف نربي ابنا، ناتربية إسلامية

الأخرين بما لا يتعارض مع الأصول المستمدة من الكتاب والسنة مثلا أن نستفيد من طريقتهم في تعويد الأطفال على الصدق، الأمانة، الاعتماد على النفس.... الخ.

أما طريقة التلقين فلكل انسان طريقته الذاتية التي يحسنها ولكل طفل طريقة مناسبة له قد لا تناسب غيره.

هذه بعض مبادئ التربية التي ذكرها الأستاذ محمد قطب في كتابه منهج التربية الإسلامية..

وقفنا الله وإياكم للعمل في مرضاته

أم ابراهيم  
الرياض

الإسلام يكون يسيرا وقريبا الشرة في ذات الوقت..

● الى جانب القدوة الصالحة لابد من التلقين فالرسول قدوة عظيمة للبشرية جمعاء ومع ذلك كان يلجأ الى التلقين والتوجيه لأهمية التلقين في التربية الإسلامية ولابد أن يكون منهج التلقين هو المنهج الرباني:

– ان تكون أوامرننا ونواهيننا وتوجيهاتنا لأطفالنا مستمدة من كتاب الله وسنة رسوله.

– وفي حالة غياب النص يجب الا تكون أوامرننا مصدمة بأوامر الله ونواهيه وتوجيهاته.

– ان لا نأخذ توجيهاتنا لأطفالنا من الجاهلية المحيطة بنا.

– لا بأس من الاستفادة من خبرات

بمن حوله سواء كانت القدوة صالحة أو سيئة، فالطفل كأنه جهاز التقاط يلتقط كل ما يراه ويخزنه وبالتالي يصبح ذلك سلوكه ومنهجه عندما يكبر.

فإذا رأى أمه أو أباه يكذبان ولو لمرة واحدة فإن هذه المرة كفيلة أن تدمر قيمة الصدق في نفسه وهكذا في كل القيم والمبادئ..

ومن هنا كان حرص الرسول على توصية الرجل وهو يتزوج أن يظفر بذات الدين فذات الدين هي الركن الركيز في إقامة البيت المسلم وتنشئة الطفل بالقدوة – قبل التلقين – على قيم الإسلام ومبادئه.

فإذا وجد الأب المسلم الأم ذات الدين فإن الجهد في تربية الطفل على

● ينبغي للام والأب أن لا يتخذا موقفا ثابتا في معاملة الطفل بمعنى ان معاملتهما له لا تتغير مهما غير سلوكه. وهذا مفسد له في جميع أحواله سواء كان موقفهما الشدة الدائمة أو العطف الدائم. فإن العطف الدائم يغري الطفل بالمخالفة وعدم الطاعة وعدم الانضباط معتمدا على أنه يتلقى العطف مهما أخطأ، كما أن الشدة الدائمة تشعر الطفل باليأس من تغيير مشاعر والديه نحوه مهما عدل من سلوكه وأصلح من عيوبه فيغيريه ذلك بالعدول عن التصحيح والتعدي في الخطأ مادام لا يجد التقدير والتشجيع.

● المرحلة الثالثة هي مرحلة الاقتداء

## القدوة الصالحة

أختي المسلمة....

إنك قدوة تضيء على من حولها من خلال شخصيتك الإسلامية فإذا كنت أم أولاد فلا يرى ولا يسمع منك وليدك إلا كل شيء حسن وكل خلق إسلامي كمي ينشأ على نهجك ويقلد شخصيتك. فإن الابن صورة عن أمه، فكوني له الأم والمدرسة الأولى التي يتخرج منها طفلك فقد قال عليه السلام «المرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها».

أم اسامة العليان



## كيف نقدم للطفل حاجته «الطعام»

أختي الأم.....

سواء أكان الطفل يقات بالرضاعة الطبيعية عن طريق الثدي – وهو الأفضل – أم بالحليب الصناعي عن طريق «القنينة» فإن وجبات الطعام يجب ان لا تزيد عن مرة كل ثلاث ساعات فإذا كان طفلك يأخذ كفايته في كل وجبة فإنه يقدر ان يصبر الى نهاية الساعات الثلاث، ويجب الغاء وجبة من وجبات الليل في أول الأمر

هذا بسهولة في غضون ستة أسابيع أو شهرين عادة. ومتر تعود طفلك على هذا البرنامج أي كل أربع ساعات وجبة ارضاع بصرف النظر عن الوقت الذي يبدأ فيه يمكنه فيما بعد ان يكتفي بخمس وجبات في الاربعة والعشرين ساعة بدلا من ست وجبات.

أم مازن

فتكون الوجبات كلها في مدة الأربع والعشرين ساعة سبع وجبات لا ثمانى وإذا كان طفلك قوي البنية فإنه يكفي ان تتكرر الوجبات كل أربع ساعات مرة بحيث يكون عددها ستا في الأربع والعشرين ساعة وكلما تمكنت من الانتقال من ثلاث ساعات بين الوجبتين الى أربع ساعات كان الأفضل لك ولطفلك وذلك لأنكما تنالان راحة أطول ويمكنك تحقيق

## خواطر قارية

لقد ذاق القلم طعم الحزن وشكت الدفاتر والأوراق. ولكثرة التذمر والأسى قطرت دموع القلم تكتب هذه الخواطر الشاردة في الأوهام ولكنها حقيقة في الواقع أخذت مسربها ومكانها، مسكين هذا القلم الذي أصبح حساً تسير من خلاله الأوجاع لقد نطق بالألم نطق بالمأساة وبالشعور الذي تختبئه خلفه جفائل الألم لابد له أن ينبجس يوماً ليتحرر من تلك القيود التي تكبله أينما أتجه ليبحث عن طريق يتنفس منها ليحيا، ليستوفي حقوقه كاملة، الشعور الذي

تحمل العبء الكبير في ظل الأيام المتواليبة التي تزيد قوة وتعاضما في كل انحسار وتدقيق تلقية عليه. النور يشرق بعد الظلام المخيف الذي تاكل هيئته الناس ويتجنبون المسير فيه لوحدهم دون سلاح. من بعد الظلمة والصمت والأزهاق يتدفق النور ليبدد ما كان وحشة فيرسل أشعته رسل أنس ومحبة تكشف عن الطبيعة حجابها وتلقي عليها حجاباً محلي بالجمال الأخاذ بما فيه من زهور فياحة الشذى رفاقة شفافة وبما فيها من أغصان ميادة متعالية تحكي

انغماسا موسيقية عذبة وبما فيها من مياه تنساب بين الأعشاب فتتمسها بالدفء والحنان مسلمة مودعة. إذن لابد للظلمة النفس من كشف بضيء جوانبها المعتمة و يكشف عن خباياها اللائذة ويصهر معانها الصلبة لتذوب في عناصر الحياة فتصبح عنصراً فاعلاً يؤثر ويتأثر بغيره من العناصر بإيجابية ونشاط سوف تموت كل الأحزان في يوم من الأيام وعلى التحديد في ساعة من الساعات سأقبر الوحشة والغربة الى الأبد سأحطم كل قيد يكبلني سأسترد حريتي سأعود متاجراً ساطوياً صفحة الأوجاع جانباً ساميتها عهداً والله على ذلك قدير.

هيثم

## تعقيب

تلقت المجتمع هذه الرسالة من أحد قرائها. وإيماناً منا بحرية التعبير ننشر هذه الرسالة لقرائنا الأكارم وهذا نصها:

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

كنتم قد نشرتم في عدد المجتمع رقم (٦١١) مقالا بمناسبة مرور عام على نكبة مدينة حماة بقلم عدنان القادري اثنى فيه كاتب المقال على اكرم الحوراني أحد مؤسسي الحزب الاشتراكي حيث جاء في المقال وبالحوافز الواحدة:

وفي ريفها قامت ومنه امتدت الى الارياف السورية حركة التحرير الفلاحية على يد اكرم الحوراني أحد مؤسسي «حزب البعث العربي الاشتراكي».

هذا بعض ما ورد في مقال الأخ القادري، ولا ندري إن كانت هيئة تحرير المجتمع الموقرة قد غفلت عن الماضي السياسي للسيد الحوراني...

إن حماة التي هدمها النصيريون فوق

رؤوس أهلها تحمل وزر خرابها أيضا لجميع دعاة التطبيق الاشتراكي الذين كان وجودهم في سورية تمهيدا يكرس من خلاله حزب البعث الوجود النصيري في مؤسسات الدولة العسكرية والأمنية والإدارية جميعا. وإذا كان السيد الحوراني واحداً من مؤسسي التيار الاشتراكي في القطر السوري فإنه لن يكون بمنجاة عن تحمل الأوزار التي تجنيها الفئة النصيرية ابتداء من السلوك الإرهابي وانتهاء بالتصفيات الدموية وهتك الاعراض.

وانني اذ اكتب اليكم لأريد أن اوضح حقيقة يعرفها أهل حماة جميعا وهي أن التيار الاشتراكي الذي كان يتزعمه أكرم الحوراني لم يكن إلا مرحلة تمهيدية لجيء الباطنيين الى الحكم.

بعد هذا أعتقد أنه لن يكون هناك أي مبرر لاعتبار السيد الحوراني واحداً من رجال الحركات التي كانت تستهدف في الإصلاح الفلاحي أو العمالي في سورية!

ابن حماة

## مقترحات

• من الاخ م. عبدالله - السعودية وصلتنا هذه المقترحات:

- ارجو ان تقللوا من عدد الصور في المجلة خصوصا في مايتعلق منها بالذعاية والاعلان.

- تخصيص صفحة للتعريف بأحد الصحابة أو علماء المسلمين على شكل حلقات.

- تخصيص صفحة لاسئلة القراء الثقافية.

## رسالة

من الاخ عبدالعزيز بن احمد السويد - السعودية وصلتنا رسالة شكر وعتاب في أن واحد تقول الرسالة:

في البداية أود أن أشد بحرارة على أيدي القائمين على مجلة المجتمع الغراء والتي أصبحت بجهودهم الصادقة إحدى المجلات الأولى في المحتوى والمجلة الوحيدة الصادقة في زمن ندر فيه الصدق وندر فيه الثبات على المبدأ أمام المغريات والعوائق المختلفة وإن أعجابني وحرصني على «المجتمع» والتي تتكلم بلساني دائما وتعبر عن خلجاتي على الدوام أقول أن أعجابني هذا يدفعني الى كتابة هذه الكلمة إليكم لعلمي أنكم لا تخشون في الله لومة لائم والمسلم الصادق القوي هو الذي يتصف بهذه الصفة فأنا «وغيري كثير» يلاحظ أن المجتمع التي عودتنا على الصراحة

## بأقدم اقرأ

أضع يدي على قلبي خوفاً من أن تنطفئ الصورة المضيئة للإسلام في ذهن ذلك المسلم الجديد حين يأتي لبلاد المسلمين ويرى التناقض الصارخ بين الإسلام الموجود في الكتاب والسنة، والذي لا بد للمسلم من أن يلتزمه حتى يسمى بذلك، وبين واقع المسلمين في بلاد المسلمين، الذين لا يعرفون من الإسلام إلا اسمه، ومن جوهر الدين إلا رسمه..

إن الصورة للأسف الشديد لحال المسلمين حالكة السواد حين ابتعدوا عن دينهم ورضوا بالحياة الدنيا واتبعوا خطوات الشيطان مئات من الغربيين يعتقدون الإسلام وأهل البلاد الإسلامية يبعدون عن هذا الدين، بل إن منهم من يهزأ بمعتقدنا هذا الدين ويقولون أنهم متزمتون، متطرفون، جامدون!

تري هل يعي الشباب المسلم حقيقة واقعه، ويؤوب إلى رشفه ويبدأ رحلة التغيير من الباطل إلى الحق، وهل ستفريق الفتيات المسلمات على ما هن فيه من استهتار وبعد عن دين الله فيلتزمن بدينهن ويقدمن صورة صادقة عن هذا الدين. وهل سيعي كل المسلمين واقعهم ليعيشوا إسلامهم وليطبقوه كاملاً لنقف اتباعاً لقوله سبحانه مخاطباً رسوله عليه الصلاة والسلام «واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله اليك».

تري هل سيعي المسلمون حقيقة دورهم من جديد ويقدمون للعالم صورة الإسلام النقي من كل الشوائب، حتى يكونوا خير مثال لخير رسالة ولخير رسول، صورة تضيف إضاءة جديدة للصورة المضيئة في ذهن المسلم الجديد!!

تحقق التضامن وسادت المودة والاخاء بواسطتها كانت معجزة العصر ولكن الواقع أن هذه اللعبة فرقت وساعدت على التفكك والفرقة وعلى عكس مايقوله المغالطون عن أهدافها تماماً والمتتبع للمباريات يدرك ذلك حيث لم تخل مباراة من المضاربة والغوض والتكسيير والسب والشتم يكيلونها لبعضهم بغير حساب فأين الاخاء والمودة والمحبة يا أبناء العرب؟ وكيف تحررون فلسطين وبعضكم يضرب في الآخر؟ هل أبيتتم الامجاراة رفاق السلاح في البقاء!!؟

● **وتحت عنوان «المسلمون بين الفكر والواقع» بعث إلينا الاخ احمد عوض مقالة مطولة نقتطفا منها الآتي:**

كلما قرأت خبر اسلام انسان جديد فرحت فرحتين، فرحة لأن الله قد هدى رجلا الى هذا الدين القويم فأنقذه من النار، وفرحة لأن هذا يدل على أصالة هذا الدين، علما أن هذا الدين هو المنقذ الوحيد للبشرية من شقوتها وعلى أنه هو الحل الأمثل لكل مايعانيه انسان هذا العصر من هموم وقضايا.

وفي مقابل هذا الفرح، أضع يدي على قلبي، واتمنى لو يبقى هذا المسلم الجديد، الذي هو من خارج بلاد المسلمين، أتمنى لو يبقى في بلاده التي أسلم فيها حتى تبقى صورة الإسلام النقي الذي عرفه من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، أو من خلال الناس الاتقياء في تلك البلاد الذين دلوه على طريق الحق.

أضع يدي على قلبي خوفاً من أن يدفع الفضول هذا المسلم الجديد للقدوم إلى البلاد التي انطلق منها الإسلام، ويعيش فيها المسلمون.

● **تحت عنوان نداء إلى قادة العرب كتب الاخ نور من السعودية يقول:**

أيها القادة المسلمون اننا لسنا في حاجة إلى عقد مؤتمرات أو ندوات أو رفع توصيات لارجاع الحق ورفع الظلم عن شعوب المسلمين فلا البيت الابيض والكونغرس ولا الكرملين ولا النظريات التي تؤلفونها وتتبعونها سوف تبصركم وتهديكم وتفتح لكم ابواب النصر والخلاص...

فالحل في أيديكم ولكن لا تشعرون....

نعم أنه كتاب الله بما فيه من حث وبيان للطريق السوي المستقيم والذي اكرمكم به وفضلكم به على سائر خلقه وجعلكم به خير أمه أخرجت للناس.

○ ○ ○

● **وتحت عنوان «فتوحات الكرة!» كتب الاخ يعقوب سعد يقول:**

«لا يخفى على أحد ماتحظى به الرياضة في البلاد العربية من اهتمام كبير يفوق كل وصف إلى درجة أن ميزانية الرياضة لم تتأثر بانخفاض اسعار البترول كما حدث للمصالح الأخرى! ولسنا ضد الرياضة والرياضيين ولكن الذي يهمنى الطريقة أو الأسلوب الذي تسير عليه الرياضة وماتحظى به من اهتمام زائد من قبل القائمين عليها والجمهور الشبابية التي تضيع عمرها في الهتافات والتصفيق والشعارات والشائتم وبق الطبول وعزف الموسيقى ما بين الغالب والمغلوب»....

وكما هو حالنا نحن العرب في كل أمورنا إلا القليل كما قيل: (لقد اتفقنا على ألا نتفق) في الأمور المصيرية الهامة فما بالكم بالكرة والتي لو

● **الاخ عبدالله علي عطية بعث إلينا رسالة ضمنها اقتراحاً طيباً يقول الاخ:**

في أحد أعداد شهر رمضان ١٤٠٢هـ الماض لاحظت وجود ملزمة ملونة بالمجلة عن الأعمال الوحشية البربرية والاجرامية التي تقوم بها دولة روسيا الملحدة تجاه شعب أفغانستان الكريم الصابر المرابط..

لذا أقترح طبع أكبر كمية ممكنة من هذه الملزمة وتوزيعها مجاناً على كل إنسان يؤمن بالله وباليوم الآخر أو يؤمن بالانسانية وحقوق الانسان على أقل تقدير.. لكي يطلع على ما تفعله هذه الدولة البغي.

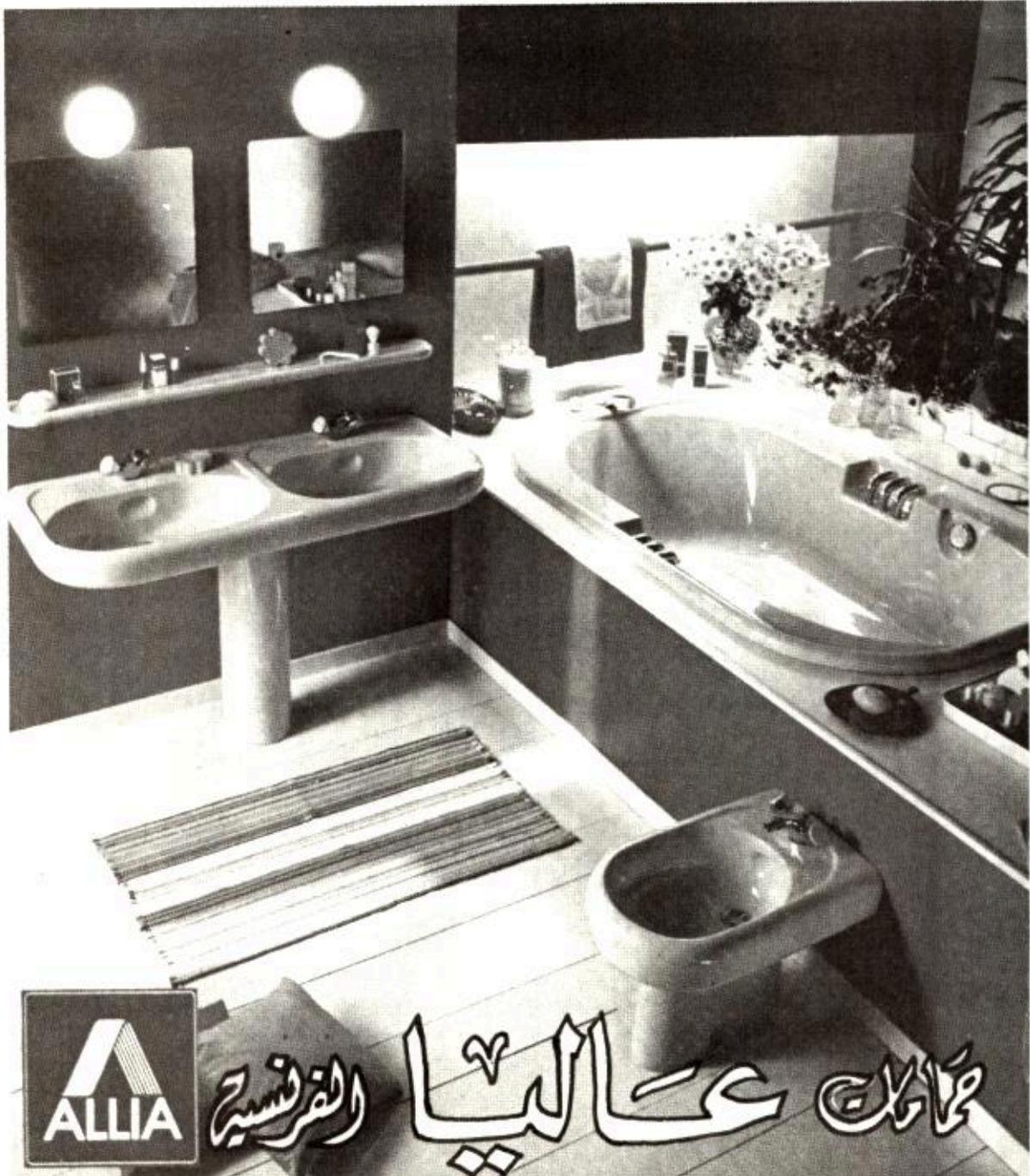
وعودتنا على وضع اليد على الجرح دائماً مهما كانت العواقب نلاحظ أنها في حالة التعرض إلى أي موضوع عن الشيعة سواء من ناحية مذهبية أو سياسية لا تسلك نفس المسلك السابق لماذا؟

فبدلاً من توضيح الأخطاء التي وقع فيها اخواننا الشيعة والقيام بقرع الحجج بالحجة ومحاوله تنبيه المتعلمين والمتتورين من الشيعة لهذه الأخطاء نجد أن المجتمع في حالة معالجتنا لهذا الأمر أو بالأصح كتابتها في هذا الأمر تدور حول الجرح بدون أن تقع عليه اليد وهذا بالضبط ما حصل في مقال السنة في إيران المنشور في عدد المجتمع رقم (٦٢٢) فيكفي للقارئ أن يلقي نظرة على العناوين ليخرج بانطباع أن الشاه وحده هو المظهد للسنة في إيران فقط وإذا قرأ القارئ الموضوع أحس بخجل كاتبه ومجالته وخوفه... فمما تخافون؟؟ أن موقفكم هذا لا يمر له أبداً... فهذه حقيقة كالشمس فلماذا لا تقولون؟ ولماذا لا تغفدون؟

● **المجتمع: لا تؤيدك أيها الاخ فيما ذهب إليه من أننا نخاف أو نخجل أو نداري ولو عدت إلى المقال المذكور وما نشر بعده لعرفت حقيقة موقفنا الواضح والسلام عليكم.**

# للأدوات الصحية

أجمل الحمامات الإيطالية والفرنسية والأمريكية والأسبانية  
مع البلاط والسيراميك ومعلقات الحمامات



مما ملك عاليها الفرنسية

حوالي شارع ستونيس - ت/٥٤٤١٨١ / ٥٤٤٥٧٧  
تلكس ٢٢٧٤٨ كويت - ص.ب/ ٤٦٠١ صفاة

## تأملات تاريخية

### عمر يرقع جبته برقاع من آدم وهو أمير المؤمنين؟

● يحكي التاريخ أن الخليفة الناصر لدين الله كان مهتماً بعمارة الأرض وإقامة المعالم وتخليد الآثار الدالة على قوة الملك وعز السلطان .. فاقتضى الاغراق في ذلك، ان اتخذ لسقف القبة في قصر الزهراء، قراميد مغشاة ذهباً وفضة، فجاءت آية في الفخامة والابهة ..

وذات يوم جلس الناصر بعد اتمام البناء يستقبل بها اهل مملكته .. فسأل حاشيته مفاخرًا بما صنع : هل رأيتم أو سمعتم ملكاً قبلي .. فعل مثل ما فعلت أو قدر عليه ..

قالوا : لا .. وانك لو اُحد في شأنك كله .. وما سبقك الى مبتدعاتك هذه ملك رأينا .. ولا انتهى الينا خبره !...

فابتهج الناصر لهذا الثناء ... وبينما هو كذلك، دخل عليه القاضي منذر بن سعيد واخذ مجلسه وهو واجم .. فشاء الناصر أن يذهب عنه وجومه فسأله عن رايه في السقف المذهب .. فكان جواب القاضي .دموعاً غزيرة انهالت على لحيته .. ثم قال بصوت متهدج : «والله يا أمير المؤمنين، ما ظننت أن الشيطان – لعنه الله – يبلغ منك هذا المبلغ، ولا أن تتمكنك من هذا التمكين، مع ما أتاك الله من فضله ونعمته، وما فضلك به على العالمين؟ حتى ينزلك منازل الكافرين؟

فانفعل الخليفة لقوله وقال غاضباً : انظر ما تقول .. كيف انزلتني منزلتهم؟

فقال القاضي : نعم .. اليس الله تعالى يقول : «ولو لا ان يكون الناس أمة واحدة، لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفاً من فضة ومعارج عليها يظهرون» (الزخرف ٢٣) ..

– فأطرق الخليفة ملياً .. ثم اخذ يبكي بهدوء .. ثم أقبل على المنذر وقال له : «جزاك الله يا قاضي عنا وعن نفسك خيراً .. وعن المسلمين والدين من أجل جزائه .. واكثر في الناس أمثالك، فالذي قلت هو الحق» ..

وقام الخليفة من مجلسه وأمر بنقض سقف القبة واعاد قرميدها تراباً على صفة غيرها.

● ودار الزمن دورته وعاد حكام الأندلس لعمارة الأرض والتفاخر بها ناسين عمارة القلوب والأرواح فكان الضياع وكانت الهزيمة والسقوط والخسران في الدنيا والآخرة.

● لقد فهم حكام المسلمين في صدر الاسلام دعوة الاسلام للاعتدال والبساطة على حقيقتها وطبقوها تطبيقاً عملياً على انفسهم أولاً باعتبارهم قدوة لافراد الرعية وكانت نتائج ذلك التطبيق من قبل الراعي والرعية عزة وسيادة في الأرض والتاريخ يشهد على ذلك .. ففتوحاتهم وصلت أقصى الأرض خلال فترة وجيزة بعد أن هزموا أقوى دولتين في ذلك الزمن .. ولنترك ابن عمر رضي الله عنهما يحدثنا عن تلك البساطة في العيش تلك البساطة التي فتحوا بها الدنيا .. يقول ابن عمر :

والله ما شمل النبي صلى الله عليه وسلم في بيته ولا خارج بيته ثلاثة اثواب ولا شمل ابا بكر في بيته ثلاثة اثواب غير اني كنت أرى كساءهم إذا أحرموا . كان لكل واحد منهم منزر ومشمل لعلها كلها بثمن درع أحدكم ، لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرقع ثوبه ورأيت ابا بكر تخلل العباءة – جمع بين طرفيها بخلال من عود أو حديد – ورأيت عمر يرقع جبته برقاع من آدم وهو أمير المؤمنين !!

فهل يعود مسلمو اليوم الى حقيقة ما دعا إليه الاسلام فيعمرون الدنيا والدين دون تفاخر بالأطيان أو تكاثر بالمال ليحققوا عندها العزة والسيادة.

## فاعقلوا أيها الناس قولي فإنني قد بلغت

حج الرسول صلى الله عليه وسلم حجة الوداع في ذي الحجة سنة عشر من الهجرة وخرج مع الرسول الكريم في حجته هذه تسعون ألفاً من المسلمين أو يزيد حيث خطب صلى الله عليه وسلم في المسلمين خطبة جامعة طلب فيها منهم أن يعقلوها ويعووا مافيهها ويطبقوه في حياتهم تطبيقاً عملياً لتكتب لهم العزة وينالوا الفوز في الدنيا والآخرة وقد تضمنت :

- حرمة دماء المسلمين وأعراضهم وأموالهم حيث قال صلى الله عليه وسلم في خطبته :  
«أيها الناس : إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا، في بلدكم هذا وانكم ستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم».
- وحذر الرسول صلى الله عليه وسلم المسلمين من التعامل بالربا فقال :  
«.... وإن كل ربا موضوع ولكن لكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون قضى الله أنه لا ربا...».
- كما حذر الرسول الكريم من وساوس الشيطان فقال :  
«أيها الناس فإن الشيطان قد يئس من أن يعبد بأرضكم هذه أبداً ولكنه إن يطع فيما سوى ذلك فقد رضي به مما تحقرون من أعمالكم فاحذروه على دينكم....».
- وبين حقوق النساء فقال :  
«أيها الناس ، إن لنسائكم عليكم حقاً ولكم عليهن حق ..... فاتقوا الله في النساء واستوصوا بهن خيراً».
- وشدد الرسول الكريم على التمسك بكتاب الله وسنة نبيه فقال :  
«فاعقلوا أيها الناس قولي، فاني قد بلغت وقد تركت فيكم ما أن اعتصمتم به فلن تضلوا أبداً، أمراً بيناً، كتاب الله وسنة نبيه، أيها الناس اسمعوا قولي واعقلوه».
- وأكد على أخوة المسلمين فقال :  
«تعلمن أن كل مسلم أخ للمسلم، وأن المسلمين أخوة، فلا يحل لامرئ من أخيه إلا ما أعطاه عن طيب نفس منه، فلا تظلمن أنفسكم. اللهم قد بلغت».